القول المسدد

في

الذب عن مسند الإمام أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

القول المسدد

في

الذب عن مسند الإمام أحمد

تأليف

ابن حجر العسقلاني

المتوفى ٨٥٢ هـ

ويليه

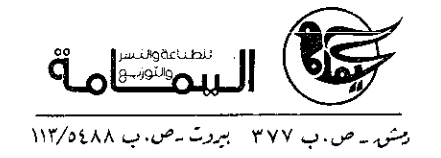
فهرست مرويات الحافظ ابن حجر

تحقيق

عبد الله محمد الدرويش

اليمامة
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - بيروت

الطبْعَة الأولى
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لم تُعْنَ أمة من الأمم بتاريخها عناية الأمة الإسلامية برجالها، وخصوصاً ما له مساس بالسيرة والحديث النبوي، فاستخدموا علم نقد الرجال عندما استخدم الكَذَبَة الكذب، وتتبّعوا سيرة كل رجل ليصلوا في النهاية إلى توثيقه أو تضعيفه، حتىٰ إنهم توقفوا عند أبسط الأمور التي نحسبها تافهة - في قبول حديث رجل أو ردّه.

وكان من خصوصية الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة أن خصّها بالإسناد ليحفظ دينه وشريعته.. وقد وضع علماء الحديث موازينَ لمعرفة الصحيح من السقيم، والغثّ من السمين، والراجح من المرجوح، وقد تحرىٰ علماء السنّة في هذا الأمر الحق وحده وتمسكوا فيه بالمحجّة البيضاء فكان عملهم من مفاخر الإسلام.

ونتيجة ابتلاء الأمة الإسلامية بفئة من الوضّاعين - جعل علماء الحديث يقفون عند كل حديث وقفة المتأمل المدقق، وكثيراً ما رفضوا أحاديثاً صحيحة تطرق إليهم الشك في أن يكون وضعها واضع، ومن أولئك العلاّمة عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي التيمي القرشي (٥١٠ - ٥٩٧ هـ) فألّف كتابه (الموضوعات) ولكن العلماء لم يسلّموا له في كل ما ذكره واعتبر ذلك تساهلاً منه أعدم الانتفاع بكتابه.

وممّن اعترض عليه: الحافظ ابن حجر العسقلاني، وقد وجّه عنايته نحو أحاديث المسند للإمام أحمد لأنه الأصل الأصيل الذي جعله الإمام أحمد

المرجع في صحة ورود حديث من الأحاديث..

وقد أبدع الحافظ ابن حجر في ردّه علىٰ ابن الجوزي مما يجعلنا نستطيع القول بصراحة إنه أستاذ أهل هذا الفن.. وستطالع ذلك خلال هذا الكتاب:

القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد:

يعتبر هذا الكتاب رسالة صغيرة من كتب العلّامة ابن حجر، إذا ما قسناها بمؤلفاته في الحديث، والرجال، والأدب، والفقه... التي تنوف على المئتين، والتي من أعظمها كتابه (فتح الباري) في شرحه لصحيح البخاري.

وقد ذكر في بدايتها نص رسالة شيخه الحافظ العراقي التي تتضمن تسعة أحاديث حكم عليها العراقي بالوضع بالاعتماد علىٰ ابن الجوزي، ثم أعقبها بذكر كل حديث ومناقشته، ثم ذكر أربعة عشر حديثاً لم يذكرها العراقي وردت في (الموضوعات) لابن الجوزي.

وقد اعتمد هذه الرسالة كلّ من ألّف في الحديث عن موضوعات ابن الجوزي من اللاحقين كالسيوطي في «مختصر الموضوعات» و«التعقيبات على الموضوعات» و«النكت البديعات على الموضوعات» و«القول الحسن في الذب عن السنن»... وابن عراق في «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة»... والشوكاني في «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة»...

الاختلاف في اسم الكتاب:

جاء على ظهر المخطوطة: «قال السخاوي: ويسمىٰ إلينا القصد المسدد، وكذا تنوير عين الأرمد».

وقال الدكتور شاكر محمود عبد المنعم في كتابه (ابن حجر) ١/ ٣٦٩:

ويسمىٰ القصد الأحمد... وتنوير عين الأرمد، انظر الجواهر والدرر الورقة ٢/١٥٢، كشف الظنون ٢/ ٣٦٥...

غير أنه تحرّف في عنوان الزمان ١/ ٥٢ للبقاعي إلىٰ: القصد المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد..

علىٰ ما يبدو أن المؤلف قد غيّر عنوان كتبه عدة مرات، ولكن الراجح لديّ أنه «القول المسدد» لأنه عرف بذلك لدىٰ كل من نقل عنه، وكذلك ثبت على المخطوطة.

نسخ الكتاب:

تحتوي دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق على مخطوطة جيدة، كتبت بخط تلميذه العلّامة أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، صاحب التفسير المشهور... وهي ذات خط واضح... كتب عليها: وقف المدرسة الصالحية بدمشق، عليها تمليكات إبراهيم بن مفلح، ومحمد بن الحيصري الشافعي، ويوسف بن عبد الهادي، تحت رقم (مجموع ١٢) [ق ٣/ب - ٢٣/ب]، عدد أسطر الصفحة: ١٩ سطراً.

وهي الأصل الذي اعتمدته في التحقيق، وقابلته على النسخة المطبوعة بمطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر أباد الدكن سنة (١٣١٩ هـ)، المنقولة من الأصل المكتوب والمملوك للمولوي أبي محمد زين العابدين البهاري الذي نقلها عن النسخة الموجودة في خزينة الكتب للمولوي خدابخش خان، وهي منقولة عن النسخة التي قرأها العلّامة السخاوي على شيخه الحافظ ابن حجر، وكذلك مقابلة على نسخة أخرى..

ومن ثم طبعت في ربيع ثاني ١٤٠١ هـ في القاهرة بعناية وتصحيح ونشر وتعليق مكتبة ابن تيمية، وتمتاز بعدم فائدة تعليقاتها وحشرها في أماكن لا حاجة لها كما أنها غير مقابلة على مخطوطة...

عملي في الكتاب:

قمت بعد مقابلة النسخة المخطوطة والمطبوعة، بإرجاع كل نقل إلى مصادره إن توفرت، وحرصت على نقل تعليقات العلّامة أحمد شاكر على شرح المسند إن وجدت، ثم وضعت مقدمة عرفت بالكتاب ومؤلفه.

وكلمة أخرىٰ عن المسند في رأي العلماء كأبي موسىٰ المديني، وابن كثير، وابن الجوزي، كما تحدثت عن زيادات عبد الله والقطيعي. .

وذكرت في نهاية الكتاب بعد الفهارس الفنية كتاب (فهرست فهرست الكتب من مرويات الحافظ ابن حجر) لكي يطّلع من خلالها الباحث على مدىٰ ثقافة ابن حجر والكتب التي اطّلع عليها علماً أنها من مخطوطات الظاهرية، وهي خلوٌّ من اسم المؤلف، وهي على الغالب لا تحوي أسماء جميع المرويات.

عبد الله محمد الدّرويش

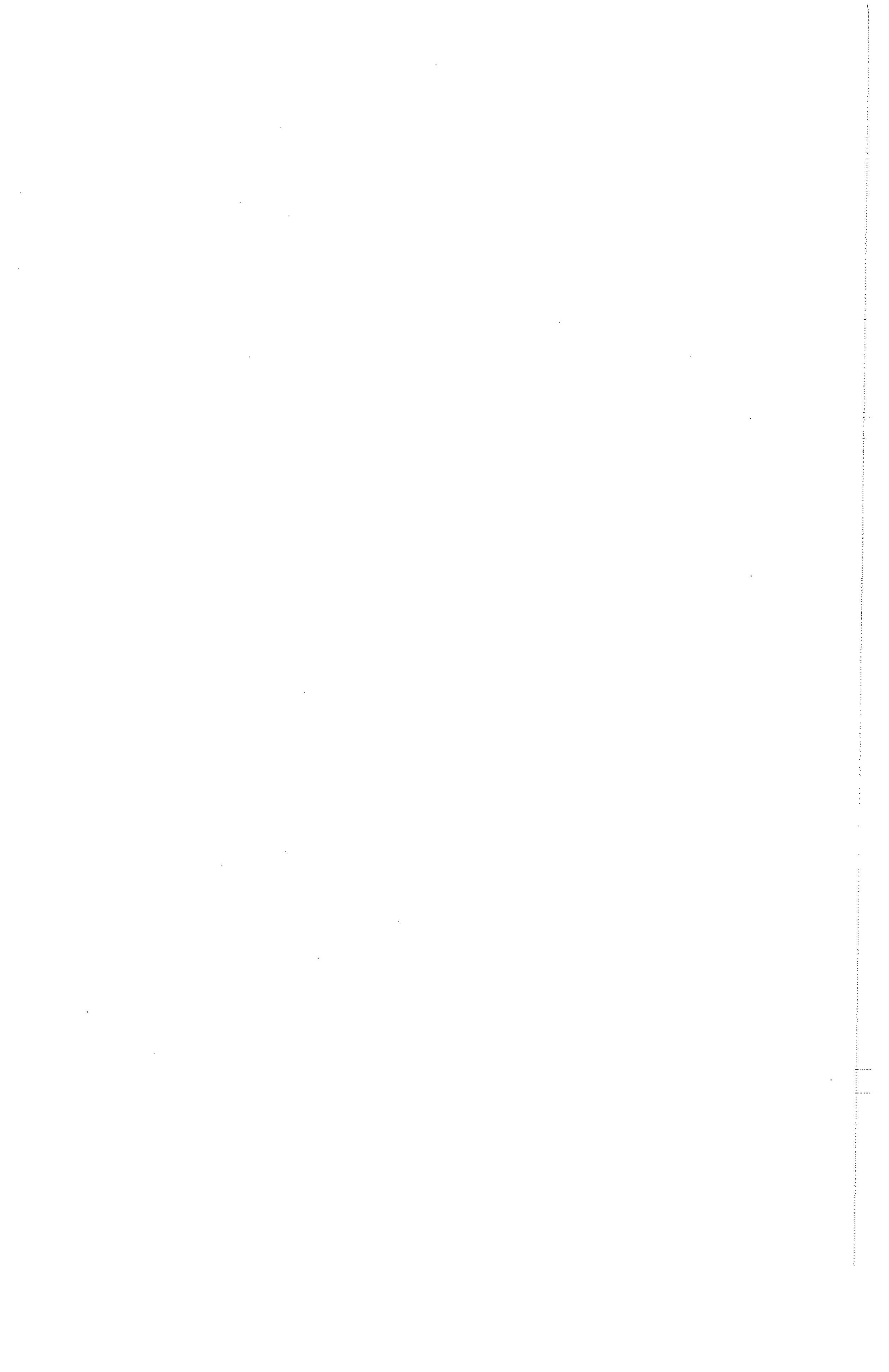
ابـــن حجـــر العســـــقلاني

قال ابن طولون، عن ابن حجر:

هيهـــات أن يـأتي الــزمـــان بمثله
إن الــزمـــان بمــثله لــبـخـــيـــل
عقم النســـاء فـــما يـلدن شبـيهــه
إن الـــنـســـاء بمــثله لــعـقـــيـــم

وقال شهاب الدين المنصوري:

بكـــاك الدهـــر حتىٰ النحو أضحىٰ
مـع التصــريف بعـــدك في جـدال
وقـد أضحىٰ البـديــع بـلا بيـــانٍ
وقـــد سلفت مـعـــانيــه الـغـــوالي



ابن حجر العسقلاني

أبو الفضل، شهاب الدين: أحمد بن علي بن محمد بن حجر، الكناني، العسقلاني، المصري، الشافعي، حافظ الدنيا في عصره، قاضي القضاة، المنفرد بمعرفة الحديث وعِلله، في الأزمنة المتأخرة، شيخ الإسلام، وعلّامة العلماء، قدوة الأمـة، حجة، مشهور في الحديث، ومؤرخ، وفقيه شافعي.

عرف بابن حجر، وهو لقب لبعض آبائه.

قال ابن العماد: نسبة إلى آل الحجر، قوم يسكنون الجنوب، على بلاد الجريد، وأرضهم قابس.

ولد في الثاني والعشرين (أو عشر) من شعبان، سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة، بمصر القديمة، وأصل أجداده من عسقلان من بلاد الشام، واشتهر غالب سلفه بالعلم والأدب.

ولد يتيماً، فلما مرّ على موت والده الحول الأول، حضر إلى بيته وصيّه الشيخ زكي الدين الخروبي، فأخذه إلىٰ الكتّاب ليتعلم القراءة والكتابة، ويحفظ كتاب الله، مع تعهده له، ونصحه له فحفظ في يوم واحد سورة مريم، وما أن بلغ التاسعة من عمره (٧٨١ هـ) حتىٰ أتمّ حفظ كتاب الله، وبعض المتون، وقواعد العربية، من ذلك: العمدة في أحاديث الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، والحاوي الصغير في فقه الشافعية للنجم القزويني، ومختصر ابن الحاجب في أصول الفقه، وملحة الإعراب للحريري . . .

وفي أواخر سنة ٧٨٤ هـ قــرر أن يقصـد البيت الحرام ليحج، ويلبث مجاوراً في مكة يتلقى العلم عن علمائها.

وذهب إلى الحج، وهناك استمر في تلقّي العلم من سنة (٧٨٥ هـ) وبعض سنة (٧٨٦ هـ) فأخذ عن:

عفيف الدين عبد الله بن محمد النشاوي (٧٠٥ ـ ٧٩٠) أخـذ عنه الحديث فسمع منه صحيح الإمام البخاري.

محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي (٧٥٠ ـ ٨١٧) عالِم الحجاز.

وهناك وقبل عودته إلى بلده صلّىٰ بالناس إماماً لصلاة التراويح من أول رمضان إلى آخره في مكة المكرمة.

وعاد إلى مسقط رأسه ولمّا يتجاوز بعد الرابع عشرة من عمره، وأقبل على أبواب المدارس المصرية، المشهورة بنضوج علمائها، ناهلاً من معينها الثر، متنقلاً بين حلقاتها في مساجدها الكبرىٰ، فلازم كبار العلماء وأساطين المعرفة، فكان أول نظره في الأدب والتاريخ، ففاق في فنونهما، وقال الشعر الحسن، وطارح الأدباء.

وأخذ العلم عن أمثال:

الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٧٢٥ ـ ٨٠٦ هـ)، فدرس عنده الحديث الشريف، حتىٰ شهد له بأنه أعلم أصحابه في الحديث، ولما سُئِل: مَن تخلّف بعدك؟!

قال: ابن حجر، ثم ابني أبو زرعة، ثم الهيثمي.

شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني (٧٠٤ ـ ٨٠٥) فتفقه عليه، وأذن له بالإفتاء والتدريس.

سراج الدين عمر بن علي بن الملقن (٧٢٣ ـ ٨٠٤).

العز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة الكناني: أخذ عنه الأصول.

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٧٢٩ ـ ٨١٧) صاحب القاموس المحيط.

وفي تمام سنة ٨٠٠ غادر الفسطاط، إلى القاهرة ليوسّع آفاقه العلمية ويختصر الطريق الطويل عليه.

وفي سنة (٨٠٢) غادر مصر باتجاه الديار الشامية، فأدرك في دمشق بقية من تلاميذ ابن عساكر (٦٢٩ ـ ٧٢٣)، ودرس على:

زين الدين عمر بن محمد البالسي (٧٣٢ ـ ٨٠٣).

فاطمة بنت علي بن محمد بن المنجا التنوخية: أكثر الأخذ عنها، وعاشت بعده بضعاً وعشرين سنة.

فاطمة بنت محمد بن عبد الله المقدسية (٧٢٢ ـ ٨٠٣): قبل وفاتها بسنة.

وأختها المحدّثة عائشة (٧٢٣ ـ ٨١٦): المتفردة بالسماع من الحافظ الحجار مسند الآفاق.

ومكث بدمشق في تلك الرحلة سبعين يوماً، قرأ فيها قريباً من مئة مجلس أو يزيد، واتجه بعد ذلك إلى بيت المقدس فأخذ عن:

شمس الدين القلقشندي، بدر الدين بن مكي، محمد المنبجي، محمد بن عمر بن موسىٰ.

وفي زيارته للخليل أخذ عن: صالح بن خليل بن سالم.

وفي مروره بالرملة أخذ عن: أحمد بن محمد الأيكي.

وفي غزة روىٰ عن: أحمد بن محمد الخليلي.

وتعدّدت رحلاته إلى الحجاز ودمشق واليمن طلباً للعلم، وقد أتحفنا بذكر أسماء شيوخه في كتابه (المجمع المؤسّس، بالمعجم المفهرس).

* * *

وكان ذا أخلاق حسنة في طلبه للعلم، حتىٰ قال معاصره ابن فهد المكي: «كان في حالة طلبه للعلم مفيداً في زي مستفيد، إلىٰ أن انفرد في شبابه بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث، لا سيما رجاله، وما يتعلق بهم».

وقال أيضا: «كان حسن الأخلاق لطيف المعاشرة، حسن التعبير، عديم النظير، لم ترَ العيون مثله، ولا رأىٰ هو مثل نفسه».

وكان ذا ذاكرة قوية، يقول عنه الجلال السيوطي: «إن ابن حجر كان يحفظ ما يزيد علىٰ عشرين ألف حديث»، مما دعاه إلى القول:

«هو حافظ الديار المصرية، وحافظ الدنيا مطلقاً».

وقال صاحب المنهل الصافي: «كان رحمه الله حافظ العصر، حافظ المشرق والمغرب، أمير المؤمنين في الحديث، انتهت إليه رئاسة علم الحديث من أيام شبيبته بلا مدافعة».

وقد تولى تدريس الحديث في خانقاه بيبرس نحواً من عشرين سنة، وأملىٰ ما يزيد على ألف مجلس في الحديث من حفظه، ودرّس في المدرسة الجمالية، وفي دار الحديث الكاملية بين القصرين.

ودرّس التفسير بالحسينية.

وفقه الشافعية في الخروبية البدرية.

ومختلف العلوم في القبة المنصورية، والمحمودية، والشريفية الفخرية، والشيخونية، والصالحية النجمية، والمؤيدية، والصلاحية.

وتولىٰ الإفتاء: بدار العدل.

والخطابة: بالجامع الأزهر، ثم بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه،

ولشدة ولعه بالكتب تولىٰ خزن الكتب في المدرسة المحمودية.

ولشدة ورعه رفض منصباً قضائياً عرض عليه عدة مرات، ولكنه قبل أخيراً، بعد رجاء صديقه قاضي القضاة: جمال الدين البلقيني، أن يكون نائباً عنه.

وعين قاضياً للقضاة في المحرم عام (٨٢٧)، وظل في هذا المنصب حوالي إحدىٰ وعشرين سنة، وكثيراً ما اعتزل منصبه خلالها.

ختم الله له بالحسنىٰ بعد ثمانين سنة قمرية، وودّعته مصر في اليوم الذي روعت بوفاته، في مشهد عظيم، لم يبق عالِم ولا عظيم ولا أمير إلا سار في موكب تشييعه الوقور.

وتناوب الملك الظاهر جقمق مع العظماء حمل نعشه، في يوم السبت ٢٨ من ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ، ودفن في تربة بني الخروبي في القرافة الصغرى تجاه الجامع الديلمي على مقربة من قبر الإمام الشافعي رحمه الله.

* * *

مصادر ترجمة المؤلف:

١ ـ ترجم لنفسه في كتابه: رفع الإصر عن قضاة مصر.
٢ ـ مجلة الأزهر ٣٨٦/٢٥ مقال الأستاذ محب الدين الخطيب «يتيم من مصر العتيقة».
٣ ـ ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة للدكتور شاكر محمود عبد المنعم.
٤ ـ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر ـ مخطوطة الأحمدية بحلب.
٥ ـ التبر المسبوك ٢٣٠.
٦ ـ الضوء اللامع ٣٦/٢ ـ ٤٠.
٧ ـ البدر الطالع ٨٧/١ ـ ٩٢.
٨ ـ خطط مبارك ٣٧/٦.
٩ ـ بدائع الزهور ٣٢/٢.
١٠ ـ دائرة المعارف الإسلامية ١٣١/١.
١١ ـ نظم العقيان ٤٥ ـ ٥٣ للسيوطي.
١٢ ـ شذرات الذهب ٢٧٠/٧ ـ ٢٧٣.

١٣ ـ حسن المحاضرة ١/٢٠٦ ـ ٢٠٨.
١٤ ـ مفتاح السعادة ١/٢٠٩ ـ ٢١٠.
١٥ ـ طبقات الشافعية للأسدي ١٠٨.
١٦ ـ الفوائد البهية ١٦.
١٧ ـ الأعلام للزركلي ١/١٧٤.
١٨ ـ معجم المؤلفين ٢/٢٠ ـ ٢٢.

المسند

قال شمس الدين بن الجزري في «المصعد الأحمد في ختم المسند»:

حَوى من حديث المصطفىٰ كلّ جوهر
وجَمّع فيه كلّ درٍّ منضّدِ
فما من صحيحٍ كالبخاريّ جامعاً
ولا مسندٍ يُلفىٰ كمسند أحمدِ
إمامُ هدىً للناس أفضلُ مُقتدىً
شديدٍ كبيرٍ للخلائق مُرشدِ

المسند في رأي العلماء

قال الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) في زوائد المسند على الكتب الستة: «إن مسند أحمد أصحّ صحيحاً من غيره، لا يوازي مسند أحمد كتاب مسند في كثرته وحسن سياقه».

قال الحافظ السيوطي، في مقدمة الجامع الكبير: «وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن».

وقال الحافظ ابن حجر، في «تعجيل المنفعة»: «ليس في المسند حديث لا أصل له إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة منها حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة زحفاً، قال: والاعتذار عنه أنه مما أمر أحمد بالضرب عليه فترك سهواً»[١].

وقال ابن الجزري في كتابه «المصعد الأحمد»: «سُئل الشيخ الإمام الحافظ أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام الحافظ الفقيه محمد اليونيني رحمهما الله تعالىٰ:

ـ أنت تحفظ الكتب الستة؟

فقال: أحفظها وما أحفظها..

فقيل له: كيف هذا؟

فقال: أنا أحفظ مسند أحمد، وما يفوت المسند من الكتب الستة إلا قليل، وأصله في المسند، فأنا أحفظها بهذا الوجه».

(١) نقله الشوكاني في أول كتابه نيل الأوطار في ترجمة الإمام أحمد.

قال عبد الله بن أحمد: خرج أبي المسند من سبع مئة ألف حديث.

قال حنبل: «جمعنا أحمد بن حنبل أنا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند وما سمعه غيرنا، وقال لنا: هذا الكتاب جمعته وانتقيته من أكثر من سبع مئة ألف حديث وخمسين ألفاً، فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن وجدتموه، وإلا فليس بحجة».

وقال أبو موسى المديني في كتابه «خصائص المسند»: وهذا الكتاب أصل كبير، ومرجع وثيق لأصحاب الحديث انتُقيَ من حديث كثير ومسموعات وافرة فجعله إماماً ومعتمداً وعند التنازع ملجأ ومستنداً.

ولم يخرج إلا عمّن ثبت عنده صدقه وديانته دون من طعن في أمانته.

ومن الدليل على أن ما أودعه الإمام أحمد رحمه الله مسنده قد احتاط فيه إسناداً ومتناً، ولم يورد فيه إلا ما صحّ عنده على ما أخبرنا أبو علي سنة خمس وخمس مئة، قال: حدّثنا أبو نعيم (ح) وأخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب قال: أخبرنا القطيعي، قال: حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت أبا زرعة يحدّث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال:

«يهلك أمتي هذا الحي من قريش، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟! قال: لو أن الناس اعتزلوهم».

قال عبد الله، قال لي أبي في مرضه الذي مات فيه: **اضرب على هذا الحديث، فإنه خلاف الأحاديث عن النبي ﷺ**، يعني: «اسمعوا وأطيعوا». وهذا مع ثقة رجال إسناده، حين شذّ لفظه عن المشاهير، أمر بالضرب عليه، فقال عليه، ما قلنا، وفيه نظائر له.

قال الشوكاني: «وقد حقق الحافظ نفي الوضع عن جميع أحاديثه وإنه أحسن انتقاءً وتحريراً من الكتب التي لم يلتزم مصنفوها الصحة في جميعها كالموطأ والسُنن الأربع، وليست الأحاديث الزائدة فيه على الصحيحين بأكثر

ضعفاً من الأحاديث الزائدة في سُنن أبي داود والترمذي»[1].

قال أبو بكر بن مَرْدَوَيه: كتب إليّ أبو حازم العبدويّ، يذكر أنه سمع الحاكم أبا عبد الله عند منصرَفه من بُخـارَى يقول: كنت عند أبي محمد المزني، فقدم عليه إنسان علويّ من بغداد، وكان أقام ببغداد على كتابة الحديث، فسأله أبو محمد المزني ـ وذلك في سنة ست وخمسين وثلاث مئة ـ عن فائدته ببغداد، وعن باقي إسناد العراق، فذكر في جملة ما ذكر:

سمعت مسند أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى من أبي بكر بن مالكٍ في مئـة جزء وخمسين جزءاً.

فعجب أبو محمد المزني من ذلك، وقال: مئـة وخمسون جزءاً من حديث أحمد بن حنبل؟! كنّا ونحن بالعراق إذا رأينا عند شيخ من شيوخنا جزءاً من حديث أحمد بن حنبل قَضَينا العجبَ من ذلك، فكيف في هذا الوقت هذا المسند الجليل!!

فعزَم الحاكم علىٰ إخراج الصحيحين، ولم يكن عنده مسند إسحاق الحنظلي، ولا مسند عبد الله بن شِيرَويه، ولا مسند أبي العباس السراج، وكان في قلبه ما سمعه من أبي محمد المزني، فعزم على أن يخرج إلى الحج في موسم سنة سبع وستين، فلما ورد في سنة ثمان وستين، أقام بعد الحج ببغداد أشهراً، وسمع جملة المسند من أبي بكر بن مالك، وعاد إلى وطنه، ومدّ يده إلى إخراج الصحيحين علىٰ تراجم المسند.

اعتراض أبي موسىٰ المديني علىٰ أن في المسند الأحاديث المشهورة:

ذكر أبو العز بن كـادس أن عبد الله بن أحمـد قال لأبيه: ما تقول في حديث ربعيّ عن حذيفة؟

قال: الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رَوَّادْ؟

قلت: يصحّ.

---

(١) راجع هذا البحث في «الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني» (١/ ٨ ـ ١٠)، وخصائص المسند، والمصعد الأحمد.

قال: لا، الأحاديث بخلافه، وقد رواه الخياط عن ربعي عن رجل لم يُسَمِّهْ، قال: قلت له: فقد ذكرتَه في المسند؟

فقال: قصدتُ في المسند الحديثَ المشهورَ، وتركتُ الناسَ تحت ستر الله تعالىٰ ولو أردت أن أقصد ما صحّ عندي، لم أرْوِ من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء، ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث، لست أُخالف ما ضَعُفَ إذا لم يكن في الباب ما يدفعه.

قال الشيخ الحافظ: «وهذا ما أظنه يصح، لأنه كلام متناقض، لأنه يقول: لستُ أُخالف ما فيه ضعف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه، وهو يقول في هذا الحديث بخلافه وإن صحّ، فلعله كان أولاً ثم أخرج منه ما ضعف، لأني طلبته في المسند فلم أجده».

وفي هذا غلوٌّ ظاهر، إذ أن أحمد شاكر أحصىٰ ما في المسند من الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة، فكان هناك أحاديث ضعيفة، فخلوّه من الضعف على حدّ قوله ـ غلوٌّ، وإليك إحصاء أحمد شاكر للأجزاء التسعة الأولى، قال:

	عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الأجزاء السابقة	٦١٢٥	٥٣٥٧	٧٦٨
هذا الجزء التاسع	٣٧٥	٣٦٥	١٠
	٦٥٠٠	٥٧٢٢	٧٧٨

فنسبة الأحاديث الضعيفة قليلة ولكن هذا لا يعني عدم وجودها.

ولهذا قال الحافظ أبو القاسم إسماعيل التيمي: «لا يجوز أن يقال فيه السقيم، بل فيه الصحيح المشهور، والحسن، والغريب».

زيادات عبد الله والقطيعي

عبد الله: هو أبو عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل، إمام حجّة، حافظ، عمدة، أحد الأعلام.

ولد سنة ثلاث عشرة ومئتين، وتوفي يوم الأحد لتسعٍ بقين من جمادىٰ الآخرة، سنة تسعين ومئتين، عن سبع وسبعين، رحمه الله تعالى.

أُولع بطلب الحديث من حداثته، وله من الشيوخ ما يزيد على الأربع مئة شيخ.

وجمعَ وصنّف، ورتب مسند أبيه وهذّبه بعض التهذيب، وزاد فيه أحاديث كثيرة عن مشايخه، ولهذا قال عنه والده الإمام أحمد: إن أبا عبد الرحمن قد وعىٰ علماً كثيراً، وقال أيضاً: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث، لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ.

ولم يكن يكتب الحديث إلا عمّن يأمره أبوه أن يكتب عنه، وهو ثقة ثبت مأمون.

قال الذهبي: له من التصانيف كتاب السنّة ـ مجلد ـ وكتاب الجمل والوقعة ـ مجلد ـ وكتاب سؤالاته أباه، وغير ذلك[1]...

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٣٧٥/٩ ـ ٣٧٦)، مختصر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلىٰ (١٣١ ـ ١٣٤) والمنتظم لابن الجوزي (٣٩/٣ ـ ٤٠) وابن الأثير (١٨٨/٧) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١٨٨/٧) والبداية والنهاية (٩٦/١١ ـ ٩٧) وطرح التثريب للعراقي (٦٣/١ ـ ٦٤) والنجوم الزاهرة (١٣١/٣) وشذرات الذهب (٢٠٣/٢ ـ ٢٠٤).

القطيعي: هو المحدّث العالِم المفيد الصدوق، مسند بغداد، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي المالكي نسباً، الحنبلي مذهباً، سكن قَطيعةَ الرقيق، فنُسب إليها، كما قال الذهبي. .

ولد في المحرم سنة أربع وسبعين ومئتين، طلب العلم، وأكثر عن ابن الإمام أحمد فسمع منه المسند، والزهد، والفضائل، والتاريخ والمسائل.

وحدّث عنه الحاكم، والدارقطني. . . وأبو علي بن المُذْهِب راوي المسند عنه. . . وهو ثقة عند الدارقطني.

وقال البرقاني: لينته عند أبي عبد الله الحاكم، فأنكر عليّ، وحسن حاله، وقال: كان شيخي، وهو ثقة مأمون.

وقال الخطيب: لم نَرَ أحداً ترك الاحتجاج به.

توفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمانٍ وستين وثلاث مئة ببغداد. رحمه الله تعالى[1].

* * *

فرواية أحمد للحديث وشهادة والده له بذلك، وعدم ترتيب المسند، وبقائه في مسوّداته دعا إلى إعداده وإخراجه للناس، ولعبد الله روايات كانت بنظره مكمِّلة للمسند، فأضافها إلى المسند، ولكن مع ذكر اسمه فيها فلم يدخلها على أنها من رواية أبيه بل صدّرها بروايته لها، وكان مجموع ما أضافه في الأجزاء التسعة الأولى (٢٨٠) حديث، وهو عدد قليل يستطاع تخليصه من المسند، ولا يعطي أي صورة سيئة عن المسند بخلاف لو لم يذكر سنده لتلك الأحاديث التي هي من روايته، إذ يكون ذلك منافياً للأمانة العلمية.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/٧٣ ـ ٧٤) مختصر طبقات الحنابلة (٢٩٢ ـ ٢٩٣) المنتظم (٧/٩٢ ـ ٩٣) ميزان الاعتدال (١/٤١) البداية والنهاية (١١/٢٩٣) طرح التثريب (١/٢٦ ـ ٢٧) لسان الميزان لابن حجر (١/١٤٥ ـ ١٤٦) النجوم الزاهرة (٤/١٣٢) شذرات الذهب (٣/٦٥).

ابن كثير والمسند

قال: «وكذلك يوجد في مسند الإمام أحمد من الأسانيد والمتون شيء كثير مما يوازي كثيراً من أحاديث مسلم، بل والبخاري أيضاً، وليستْ عندهما، ولا عند أحدهما، بل ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الأربعة، وهم: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة»[1].

وقال أيضاً: «وأما قول الحافظ أبي موسىٰ محمد بن أبي بكر المديني، عن مسند الإمام أحمد: إنه صحيح، فقول ضعيف، فإن فيه أحاديث ضعيفة، بل وموضوعة، كأحاديث فضائل مَرْو، وعَسْقلان، والبِرْثِ الأحمر عند حمص، وغير ذلك، كما قد نبّه عليه طائفة من الحفّاظ.

ثم إن الإمام أحمد قد فاته في كتابه هذا ـ مع أنه لا يوازيه مسندٌ في كثرته وحسن سياقته ـ أحاديثُ كثيرة جداً، بل قد قيل إنه لم يقع له جماعة من الصحابة الذين في الصحيحين قريباً من مئتين[2].

وعقّب أحمد شاكر على ذلك بقوله: [في هذا غلوٌّ شديد، بل نرى أن الذي فات المسند من الأحاديث شيء قليل، وأكثر ما يفوته من حديث صحابي معين يكون مروياً عنده معناه من حديث صحابي آخر، فلو أن قائلا قال: إن المسند قد جمع الستة وأوفىٰ، بهذا المعنىٰ لم يبعد عن الصواب والواقع، والإمام أحمد هو الذي يقول لابنه عبد الله راوي المسند عنه: «احتفظ بهذا المسند فإنه

(١) الباعث الحثيث (٢٧).

(٢) الباعث الحثيث (٣١ ـ ٣٢).

سيكون للناس إماماً». وهو الذي يقول أيضاً: «هذا الكتاب جمعته وانتقيته من أكثر من سبع مئة ألف حديث وخمسين ألفاً، فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن وجدتموه فيه، وإلا فليس بحجة».
قال الحافظ الذهبي: «هذا القول منه على غالب الأمر، وإلا فلنا أحاديث قوية في الصحيحين والسنن والأجزاء، ما هي في المسند»].

أُحب أن أقول هنا: إن في المسند أحاديث مكررة بألفاظ متقاربة كثيرة، فتعليل عدم وجود أحاديث، لورود معناها، يستدعي عدم وجود مكرر في أحاديث المسند، والله أعلم.

ويعجبني هنا قول الحافظ شمس الدين بن الجزري في تعليقه على هذا القول: «وأُجيب عن ذلك بأن الإمام أحمد شرع في جمع هذا المسند، فكتبه في أوراق مفردة، وفرّقه في أجزاء منفردة، على نحو ما تكون المسوَّدة، ثم جاء حلول المنية قبل حصول الأمنية، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه، فبقي على حاله.

ثم إن ابنه عبد الله ألحق به ما يشاكله، وضم إليه من مسموعاته ما يشابهه ويماثله، فسمع القطيعي من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منها، فوقع الاختلاط من المسانيد والتكرار من هذا الوجه قديماً، فبقي كثير من الأحاديث في الأوراق والأجزاء لم يظفر بها، فما لم يوجد فيه من الأحاديث الصحاح من هذا القبيل».

ابن الجوزي والمسند

قال: كان قد سألني بعض أصحاب الحديث: هل في مسند أحمد ما ليس بصحيح؟ فقلت: نعم، فعظُم ذلك علىٰ جماعة يُنسبون إلى المذهب، فحملتُ أمرهم علىٰ أنهم عوامّ، وأهملتُ فكر ذلك.

وإذا بهم قد كتبوا فتاوى، فكتب فيها جماعة من أهل خراسان، منهم أبو العلاء الهمداني، يعظمون هذا القول، ويردّونه، ويقبِّحون قول من قاله!!

فبقيتُ دهشاً متعجباً، وقلت في نفسي: واعجبــاً!! صار المتسبون إلى العلم عامّة أيضاً، وما ذاك إلا أنهم سمعوا الحديث ولم يبحثوا عن صحيحه وسقيمه، وظنوا أن من قال ما قلته قد تعرض للطعن فيما أخرجه أحمد، وليس كذلك.

فإن الإمام أحمد روى المشهور والجيد والرديء، ثم هو قد ردَّ كثيراً مما روَىٰ، ولم يقل به، ولم يجعله مذهباً له.

أليس هو القائل في حديث الوضوء بالنبيذ: مجهول؟!

ومن نظر في كتاب «العلل» الذي صنفه أبو بكر الخلال رأىٰ أحاديث كثيرة كلها في المسند، وقد طعن فيها أحمد.

ونقلتُ من خط القاضي أبي يعلىٰ محمد بن الحسين الفرّاء في مسألة النبيذ، قال: إنما روىٰ أحمد في مسنده ما اشتهر، ولم يقصد الصحيح ولا السقيم، ويدلّ على ذلك أن عبد الله قال: قلت لأبي: ما تقول في حديث

رِبْعيّ بن خراش عن حذيفة؟ قال: الذي يرويه عبد العزيز بن أبي روّاد؟ قلت: نعم، قال: الأحاديث بخلافه، قلت: فقد ذكرتَه في المسند؟ قال: قصدتُ في المسند المشهور، فلو أردتُ أن أقصد ما صحّ عندي لم أرْوِ من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء اليسير، ولكنك يا بنيّ تعرف طريقتي في الحديث: لستُ أُخالف ما ضعف من الحديث إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه.

قال القاضي: وقد أخبر عن نفسه كيف طريقه في المسند، فمن جعله أصلاً للصحة فقد خالفه وترك مقصده.

قلت: قد غمّني في هذا الزمان أن العلماء لتقصيرهم في العلم صاروا كالعامّة، وإذا مرّ بهم حديث موضوع، قالوا: قد رُوي!!

والبكاء ينبغي أن يكون على خساسة الهمم!!

ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم[1].

(١) صيد الخاطر ٢٤٥ ـ ٢٤٦.

القول المسدد في الذبّ عن مسند الإمام أحمد

صنعـــة

شيخنا حافظ العصر، أستاذ أهل الدين، شيخ الإسلام الحامل لواءَه، علم لرواية الأعلام، أطال الله علياءَه، قاضي القضاة، وإمام الهداة، سيف المناظرين، وحامي شريعة المسلمين بالذبّ عن حديث سيد المرسلين أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل، المصري، الشافعي، أمتع الله المسلمين بطول حياته، وأعاد علينا من بركاته، آمين..

رحمـــه الله...

القول المسدد في الذبّ عن مسند الإمام أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

[قال سيدنا ومولانا شيخنا قاضي القضاة، شيخ الإسلام، ملك العلماء الأعلام، حافظ وأستاذ أهل الدين، خاتمة أصحاب الحديث بلا منازعة، المنفرد بحمل لواء إملائه بغير مدافَعة، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني، المصري، الشافعي، أمتع الله بحياته][1]:

الحمدُ للّهِ الحكيمِ فلا يتوجَّه عليه الانتقاضُ لأحكامه، ولا الانتقاد لأقواله، العليم فلا يخفىٰ عليه مثقالُ الذَّر من الوجود ولا أخفَّ من مثقاله، العظيمِ فلا يُدْرِكُ العالِم العارف كُنْه جلاله، لا رادَّ لما قضىٰ وأحكم، ولا مُعَقِّبَ لما أمضىٰ وأبرم، أحمدُه علىٰ جزيل برِّه، وأستعينه وأستهديه وأشكره علىٰ إحسانه الذي منه إلهام شكره، وأشهد أنَّ لا إلّه إلا الله وحده لا شريك له، الملك العليُّ الأعلىٰ الكريم الأكرم، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله الدَّاعي إلىٰ السَّبيل الأقوىٰ الأقوم صلّىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلّم.

أما بعد: فقد رأيتُ أن أذكر في هذهِ الأوراق ما حضرني من الكلام على الأحاديث التي زعمَ بعضُ أهل الحديث أنها موضوعة، وهي في المسند الشهير للإمام الكبير أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، إمام أهل الحديث في القديم والحديث، والمطّلع علىٰ خفاياه المثيرُ لخباياه.

عَصَبِيَّةً مني لا تُخلُّ بدينٍ ولا مروءةٍ، وحمِيَّة للسنّة لا تُعدُّ بحمد الله من

---

(١) زيادة من المخطوط.

حميَّة الجاهلية، بل هي ذَبٌّ عن هذا المصنف العظيم الذي تلقّته الأمة بالقبول والتكريم، وجعله إمامهم حُجَّةً يُرجع إليه، ويُعوَّل عند الاختلاف عليه.

وقد قرأتُ في ذلك جزءاً خرَّجه[٢] شيخنا الإمام العلاَّمة حافظ عصره: زين الدِّين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تغمده الله بالرحمة والرضوان، كتبته عنه، ثم قرأته عليه، وهو مشتمل علىٰ تسعة أحاديث، هي في التحقيق سبعة، وفاته شيءٌ آخرُ علىٰ شرطه كنت علقته (حاشية)[٣] علىٰ ذلك الجزء، فرأيت الآن جمعه هنا.

وقد رأيت قبل أن نخوض في حديث الأجوبة، ونوجه الردَّ، أو نتعقبه، أن أذكر سياق ما أورده الشيخ علىٰ الولاء علىٰ نصِّ ما كتبه في [الجزء][٤] المذكور، ثم أذكر وجه الذبّ عن الأحاديث المذكورة علىٰ طريقة أهل الحديث من غير تعسفٍ ولا تكلّف[٥].

أخبرني شيخنا العلاّمة الحافظ أبو الفضل ابن الحسين بقراءتي عليه بمنزله ظاهر القاهرة، قلت له: قلت رضي الله عنك:

بســـم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، وأشهد أن لا إلّه إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً تُبَوِّىءُ قائلَها من الجنان غرفاً، وأشهد أن محمداً عبده المرتضىٰ ورسوله المصطفىٰ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وزادهم تعظيماً وشرفاً.

وبعد: فقد سألني بعض أصحابنا من مقلدي مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه في سنة خمسين وسبع مئة، أو بعدها بيسير، أن أفرد له ما وقع في مسند الإمام أحمد بن حنبل من الأحاديث

---

(٢) في المطبوع (جمعه).

(٣) ناقصة من المطبوع.

(٤) ناقصة من المخطوط.

(٥) في المخطوط (تكليف).

التي قيل فيها إنها موضوعة، فذكرت له أن الذي في المسند من هذا النوع أحاديثُ ذواتُ عددٍ ليست بالكثيرة، ولم يتفق لي جمعها. فلما قرأت المسند في سنة ستين وسبع مئة على الشيخ المُسْند علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح العُرْضِي[٦] الأصل الدمشقيِّ، قدم علينا من الإسكندرية لسماع المسند عليه.

وقع لنا في أثناء السماع كلامٌ: **هل في المسند أحاديث ضعيفة أو كله صحيح؟!** فقلت: إنّ فيه أحاديث ضعيفةً كثيرة، وإنَّ فيه أحاديث يسيرة موضوعة، فبلغني بعد ذلك أن بعضِ من ينتمي إلىٰ مذهب الإمام أحمد أنكر هذا إنكاراً شديداً، من أنّ فيه شيئاً موضوعاً، وعابَ قائلَ هذا، ونقل عن **الشيخ تقي الدين ابن تيمية**: أنّ الذي وقع فيه من هذا هو من زيادات القَطيعي لا من رواية الإمام أحمد، ولا من رواية ابنه عبد الله عنه، فحرضني قولُ هذا القائل علىٰ أن جمعتُ في هذه الأوراق ما وقع في المسند من رواية الإمام أحمد، ومن رواية ابنه عبد الله مما قال فيه بعض أئمة هذا الشأن إنه موضوع وبعض هذه الأحاديث مما لم يوافق عليه من ادّعىٰ وضعها على ذلك، فأبينه مع سلوك الإنصاف، فليس لنا بحمد الله غرضٌ إلا في إظهار الحق، وقد أوجب الله تعالىٰ علىٰ من علم علماً وإن قَلَّ أن يبيّنه ولا يكتمه، كما حدّثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الربيع الدِلاصِي بقراءتي عليه بمصر، أخبرنا محمد بن عبد الحق القرشي، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي، وعبد الصمد بن داود الغضائري، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا القاسم بن الفضل، أخبرنا محمد بن الفضل بن نَظِيف، أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي، حدّثنا بكر بن سهل الدِّمياطيّ، حدّثنا موسىٰ بن محمد، حدّثنا زيد بن مُسَوَّر، عن الزُّهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(٦) هو علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندىٰ العُرْضِي ـ بضم العين وكسر الضاد ـ المسند التاجر ولد سنة ٦٧٧ هـ أو قبلها. حدث بالمسند بالقاهرة، قال ابن رافع: كان ثقة، صحيح السماع. مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ هـ [الدرر الكامنة ٣/٨٨ ـ ٨٩].

«ما آتىٰ اللَّهُ عالِماً علماً إلا أخذَ عليه الميثاقَ أنْ لا يَكتُمَهُ»[٧].

موسىٰ بن محمد: هو البَلْقَاوِي[٨]، مُتهم.

لكن له شاهدٌ بإسنادٍ صالحٍ من حديث ابن مسعود رويناه في كتاب (فضل العالِم العفيف علىٰ الجاهل الشريف) لأبي نُعَيم الحافظ[٩].

وليعلم المنكر لقولي: ـ إنّ في المسند أحاديثُ يسيرة موضوعة ـ أنه أنكر عليَّ قولاً واجباً عليّ من وجهين:

أحدهما: أني سُئلت عنه.

والثاني: أن العلماء قالوا: لا يجوز رواية الحديث الموضوع إلا مع بيان أنه موضوع[١٠].

فلنذكر الآن الأحاديث التي نحن بصدد إيرادها بأسانيد الإمام أحمد، ليظهر موضع العلّة[١١]، مقدماً ذكر سندي إلىٰ الإمام أحمد:

أخبرني بجميع مسند الإمام [أبي عبد الله][١٢] أحمد بن محمد بن حنبل مع ما فيه من زيادات ابنه عبد الله رحمهما الله [تعالىٰ][١٣]، مسند الشام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري، بقراءتي عليه بمنزله بدمشق في الرحلة الأولىٰ، أخبرنا أبو الغنائم المُسلّم بن محمد بن علاّن، أخبرنا حنبل بن عبد الله بن الفرج الرُّصافي، أخبرنا هبة الله بن محمد بن

(٧) انظر تعليق الحافظ على هذا الحديث في الصفحة (٤٥) من هذا الكتاب.

(٨) البلقاوي: بفتح الباء الموحدة وسكون اللام، نسبة إلى البلقاء بلد بناحية الشام. هامش المطبوع.

(٩) أبو نعيم الحافظ: هو أحمد بن عبد الله الأصبهاني، صاحب الحلية، توفي سنة ٤٣٠ هـ ـ الأعلام ١/١٥٧.

(١٠) قال ابن كثير في الباعث الحثيث (٧٨) في معرفة الموضوع المختلق المصنوع: «فلا تجوز روايتُه لأحدٍ من الناس، إلا على سبيل القَدْح فيه، ليحْذَره من يَغْتَرُّ به من الجَهَلَة والعوامِّ والرعاع».

(١١) في المخطوط بدل العلّة: (العلم).

(١٢) ناقصة من المخطوط.

(١٣) ناقصة من المخطوط.

عبد الواحد بن الحصين، أخبرنا الحسين[١٤] بن علي بن المذهَّب التميمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي:

الحديث الأول:

بهذا الإسناد [إلى][١٥] الإمام أحمد، قال: حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا ابن عَيَّاش، حدّثني الأوزاعي، وغيره، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال:

ولد لأخي أم سلمة زوج النبي ﷺ غلامٌ فسمَّوه: الوليد، فقال النبي ﷺ:

«سَمَّيْتُموه بأسماء فراعِنَتِكُمْ، ليكوننَّ في هذه الأمة رجلٌ اسمه[١٦] الوليد، هو أشرّ على هذه الأمَّةِ من فرعون لقومه»[١٧] ـ انتهى.

هذا الحديث أورده أبو حاتم بن حبّان البَسْتي في (تاريخ الضعفاء) في ترجمة إسماعيل بن عيّاش[١٨]، وقال: هذا خبر باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا رواه عمر، ولا حدّث به سعيد، ولا الزهري، ولا هو من حديث الأوزاعي، بهذا الإسناد، وإسماعيل بن عيّاش لما كبر تغير حفظه فكثر الخطأ في حديثه، وهو لا يعلم.

وقد أورده ابن الجوزي في موضعين من كتابه (الموضوعات)[١٩]، وقال: لعلَّ هذا قد أُدخِلَ على ابن عياش لمّا كبر، أو رواه وهو مختلط ـ انتهى.

---

(١٤) في المخطوط: (الحسن).

(١٥) ناقصة من المطبوع.

(١٦) في المطبوع: (يقال له).

(١٧) راجع تخريج هذا الحديث والذي بعده في الصفحة (٤٦ ـ ٥٢) من هذا الكتاب.

(١٨) المجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين (١/١٢٤ ـ ١٢٥)، وانظر ترجمة إسماعيل في الميزان (١/٢٤٠).

(١٩) الموضوعات: ٢/٤٦.

الحديث الثاني:

وبه إلى عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا حجّاج، حدّثنا فِطْر، عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن الرُّقَيْم الكندِّي، قال:

«خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعدَ بن مالك بها، فقال: أمر رسول الله ﷺ بسدِّ الأبواب الشّارعَةِ في المسجد، وتركِ باب عليّ»[20].

وهذا الحديث علّته: عبد الله بن شريك: كان من أصحاب المختار، ولكن قيل: إنه تاب، وقال الجَوْزجاني: إنه كذّاب.

وعبد الله بن الرُّقَيْم: جَهّله النسائي أيضاً.

وقد أورد ابن الجوزيّ هـذا الحديث أيضـاً في (الموضـوعات)[21]، وقال: «إنه باطل، لا يصح».

ثم قال: إنه من وضع الرافضة، قابلوا به الحديث المتفق علىٰ صحته في سدِّ الأبواب غير باب أبي بكر[22]، وهو في الصحيحين.

قلت: فإن استدل على وضعه بمخالفته[23] هذا الحديث الصحيح، وإلا فإن الإمام أحمد وثقَ عبد الله بن شريك، وكذا وثّقه ابن معين، والله أعلم.

الحديث الثالث:

وبه إلىٰ عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، خبّرنا[24] وكيع، عن هشام بن سعدٍ، عن عمر بن أُسيد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

---

(٢٠) راجع تخريج هذا الحديث في الصفحة (٥٢) من هذا الكتاب.
(٢١) الموضوعات (١/٣٦٣).
(٢٢) الموضوعات (١/٣٦٦).
(٢٣) في المطبوع (بمخالفة).
(٢٤) في المطبوع: حدّثنا.

«سدُّوا الأبواب التي في المسجد إلا باب عليّ».

أورده ابن الجوزيّ في (الموضوعات)[٢٥]، وأعلّه بمخالفة الحديث الصحيح، وبهشام بن سعد، ونقل عن يحيىٰ بن معين، أنه قال: ليس بشيء. وعن أحمد أنه قال: ليس هو بحكم الحديث.

قال ابن الجوزي: هذا باطلٌ، لا يصحّ، وهو من وضع الرافضة.

الحديث الرابع:

وبه إلى أحمد، خبّرنا[٢٦] يزيد، خبّرنا[٢٧] أصبغ بن زيد، خبّرنا[٢٨] أبو بشر، عن أبي الزاهِريّة، عن كُثيِّر بن مُرَّة الحضرمي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

«من احتكرَ طعاماً أربعينَ ليلةً فقد بريءَ من الله [عزّ وجلّ][٢٩]، وبريء الله منهُ، وأيُّما أهلُ عَرْصَةٍ[٣٠] أصبح فيهم امرؤٌ جائعٌ فقد برئت منهم ذمَّةُ الله تبارك وتعالى»[٣١].

وهذا الحديث رواه ابن عدي في (الكامل)[٣٢] في ترجمة أصبغ بن زيد، وقال: إنه ليس بمحفوظ.

ورواه ابن الجوزي في (الموضوعات)[٣٣] من طريق أحمد، وقال:

---

(٢٥) الموضوعات (١/٣٦٤).
(٢٦) في المطبوع: حدّثنا.
(٢٧) في المطبوع: حدّثنا.
(٢٨) في المطبوع: حدّثنا.
(٢٩) زيادة من المطبوع.
(٣٠) العرصة: كل موضع واسع لا بناء فيه.
(٣١) راجع تخريج هذا الحديث في الصفحة (٥٢) من هذا الكتاب.
(٣٢) الكامل لابن عدي (لوحة ١/٥٧ ـ ٥٨).
(٣٣) الموضوعات: (٢/٢٤٢).

لا يصح [ذلك][٣٤]؛ قال: وقال ابن حبّان: «أصبغ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد»[٣٥].

وكذلك أورد هذا الحديث في موضوعاته أبو حفص عمر بن بدر الموصلي.

قلت: وفي كونه موضوعاً نظر، فإنّ أحمد، وابن معين، والنسائي، وثّقوا أصبغ[٣٦].

وقد أورد الحاكم في (المستدرك على الصحيحين، هذا الحديث من طريق أصبغ[٣٧].

الحديث الخامس:

وبه إلى أحمد، خبّرنا[٣٨] أنس بن عياض، حدّثني يوسف بن أبي ذرَّة، عن جعفر بن عمرو بن أميـة الضُّمْري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما مِنْ مُعَمِّر يُعَمِّرُ في الإسلام أربعينَ سنةً إلَّا صَرَفَ الله عنه أنواعاً من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغَ خمسينَ سنةً لينّ الله عليه الحساب، وإذا[٣٩] بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، وإذا [٤٠] بلغ سبعين أحبّه الله، وأحبّه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته، وتجاوز عن سيئآته، فإذا بلغَ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر،

---

(٣٤) زيادة من المطبوع.

(٣٥) المجروحين لابن حبّان (١/١٧٤).

(٣٦) انظر ميزان الاعتدال (١/٢٧٠) والتاريخ الكبير (٢/٣٥).

(٣٧) أورد الحاكم هذا الحديث في المستدرك (٢/١١ ـ ١٢) شاهداً من رواية عمرو بن الحصين، فلم يتكلم عليه، وتعقبه الذهبي، فقال: «عمرو: تركوه، وأصبغ: فيه لين».

(٣٨) في المطبوع: حدّثنا.

(٣٩) في المطبوع: فإذا.

(٤٠) في المطبوع: فإذا.

وسمي أسير الله في أرضه، وشفع لأهل بيته»[٤١].

ورواه أحمد أيضاً موقوفاً علىٰ أنس.

وبه إلىٰ أحمد، قال: أخبرنا[٤٢] أبو النضر، خبّرنا[٤٣] الفرج، خبّرنا[٤٤] محمد بن عامر، عن محمد بن عبيد الله، عن جعفر بن عَمْرو[٤٥]، عن أنس بن مالك، قال:

«إذا بلغَ الرّجلُ المسلم أربعينَ سنة أمّنه الله من أنواعٍ من البلاء: من الجنون والبرص[٤٦] والجذام، وإذا بلغَ الخمسين لينّ الله عزّ وجلّ عليه حسابَهُ، وإذا بلغَ الستين رزَقَهُ الله إنابةً يُحبُّه عليها، وإذا بلغ السبعين أحبَّه الله، وأحبّه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانينَ تَقَبَّلَ اللَّهُ منه حسناتِهِ، ومَحَا عنه سيئآته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر، وسُمي أسير الله في الأرض، وشفع في أهله».

وعلّة الحديث المرفوع: يوسف بن أبي ذرَّة[٤٧]، وفي ترجمته أورده ابن حبّان في (تاريخ الضعفاء)، وقال: يروي المناكير التي لا أصل لها من كلام رسول الله ﷺ؛ لا يحلّ الاحتجاج به بحال، روىٰ عن جعفر بن عمرو، عن أنس، فذكر[٤٨] الحديث[٤٩].

وأورده ابن الجوزي في (الموضوعات)[٥٠] ـ هذا الحديث ـ من الطريقين المرفوع والموقوف، وقال: هذا الحديث لا يصحّ عن النبي ﷺ، وأعلّ الحديث

---

(٤١) راجع تخريج هذا الحديث في الصفحة (٦٢) من هذا الكتاب.

(٤٢) في المطبوع: قال حدّثنا.

(٤٣) (٤٤) في المطبوع: حدّثنا.

(٤٥) في المخطوط: (عمرو بن جعفر) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه.

(٤٦) في المطبوع: أخر البرص وجعله بعد الجذام.

(٤٧) انظر ترجمته: المجروحين (٣/١٣١)، والميزان (٤/٤٦٤)، والتاريخ الكبير (٨/٣٨٧).

(٤٨) في المطبوع: ذاك.

(٤٩) المجروحين (٣/١٣١ ـ ١٣٢).

(٥٠) الموضوعات (١/١٧٩ ـ ١٨٠).

الموقوف بالفرجِ بنِ فضالة[٥١]، وحكىٰ أقوال الأئمة في تضعيفه، قال: «وأما محمد بن عامر، فقال ابن حبّان[٥٢]: يقلِّب الأخبار، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، وأما محمد بن عبيد الله، فهو العَرْزَمي[٥٣]، قال أحمد: ترك الناس حديثه».

قلت: وقد خلط فيهْ الفَرَجُ بنُ فضالة، فحدَّث به هكذا، وقلبَ إسنادَهُ مرةً أخرىٰ فجعله من حديث ابن عمر مرفوعاً أيضاً، رواه أحمد أيضاً.

الحديث السادس:

وبه إلىٰ أحمد، خبرنا[٥٤] هاشم، خبرنا[٥٥] الفَـرَج، حدّثني محمد بن عُبيد الله العَرْزَمي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ: فذكر مثل الحديث الموقوف علىٰ أنس؛ هكذا أورده الإمام أحمد، ولم يَسُقْ لفظه، وإنما أورده بعد حديث أنس الموقوف، وقال: «مثله».

ولم يذكر ابن الجوزي في (الموضوعات) حديث ابن عمر هذا، وكان ينبغي أن يذكره، فإن هذا موضوعٌ قطعاً، ومما يستدل به علىٰ وضع الحديث مخالفة الواقع، وقد أخبرني من أثقُ به أنه رأىٰ رجلاً حصلَ له جذامٌ بعد الستين، فضلاً عن الأربعين.

ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: إن كان هو المُلَقَّب بالدِّيباج، فهو لم يُدْرِك ابن عمر، وقال البخاري[٥٦]: «لا يكاد يتابع علىٰ حديثه»، وإن كان غيره فهو مجهول.

---

(٥١) انظر المجروحين (٢/٢٠٦) والميزان (٣/٣٤٣) والتاريخ الكبير (٧/١٣٤).
(٥٢) المجروحين (٢/٣٠٤) والميزان (٣/٥٨٨).
(٥٣) التاريخ الكبير ١/١٧١، والميزان ٣/٦٣٥.
(٥٤) (٥٥) في المطبوع: حدّثنا.
(٥٦) انظر التاريخ الكبير (١/١٣٨).

الحديث السابع:

وبه إلىٰ [الإمام][٥٧] أحمد، خبرنا[٥٨] عبد الصمد بن حسان، خبرنا[٥٩] عمارة، عن ثابت، عن أنس، قال:

بينما عائشة في بيتها [إذ][٦٠] سَمِعَتْ صوتاً في المدينة، فقالت: «ما هذا؟!»، فقالوا: «عِيرٌ لعبد الرحمن بن عوفٍ قَدِمَتْ من الشام تحمِلُ [من][٦١] كلِّ شيءٍ». قال: وكانت سبع مئة بعير، فارتجّت المدينة من الصوت، فقالت عائشة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قَدْ رَأَيْتُ عبد الرَّحمن بن عوف يدخلُ الجنَّة حَبْواً»، فبلغَ ذلك عبد الرحمن، فقال: «إن استطعتُ لأدخُلنَّها قائِماً» فجعلها في سبيلِ الله - عزّ وجلّ - بأقْتَابِها وأحْمَالِها[٦٢].

وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في (الموضوعات)[٦٣] وقال: «قال أحمد: هذا الحديث [كذب][٦٤] منكر؛ [قال][٦٥]: وعمارة يروي أحاديث مناكير، وقال أبو حاتم الرَّازي[٦٦]: عمارة بن زاذان لا يحتج به» - [انتهىٰ][٦٧].

الحديث الثامن:

وبه إلىٰ أحمد، حدّثنا أبو اليَمان، خبرنا[٦٨] إسماعيل بن عَيَّاش، عن عمر بن محمد، عن أبي عِقَال، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«عَسْقَلانُ أَحَدُ العَرُوسين يُبعثُ منها يومَ القيامة سبعونَ ألفاً لا حِسَابَ

---

(٥٧) زيادة في المطبوع.

(٥٨) (٥٩) في المطبوع: أنا.

(٦٠) زيادة من المسند.

(٦١) زيادة من المطبوع.

(٦٢) راجع تخريج الحديث في الصفحة (٦٥) من هذا الكتاب.

(٦٣) الموضوعات (١٣/٢).

(٦٤) (٦٥) (٦٧) زيادة من المطبوع.

(٦٦) الجرح والتعديل (٣٦٦/٣).

(٦٨) في المطبوع: حدّثنا.

عليهم، ويبعثُ منها خمسون ألفاً شهداء وفوداً إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ، وبها صفوفُ الشُّهداءِ رؤوسهم مُقَطَّعة في أيديهم، تَثِجُّ أوداجهم دماً، يقولون: ﴿ رَبَّنَا [و][69] آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا علىٰ رُسُلِكَ، ولا تُخْزنا يَوْمَ القِيَامَةِ، إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعَادَ ﴾[70] فيقول: صدقَ عبادي، اغسلوهم بنهر[71] الفَيْضَة فيخرجونَ منها نقاء[72] بيضاً فيسرحون في الجنَّة حيثُ شاؤوا»[73].

وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في (الموضوعات)، وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وجميعُ طُرقِهِ تدورُ على أبي عِقَال، واسمه: هلال بن زيد بن يسار؛ قال ابن حبّان: يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدّث أنس بها قطُّ[74]، لا يجوز الاحتجاج به بحال»[75] ـ انتهى، وفي ترجمة أبي عقال أورده ابن عديّ في (الكامل)[76] من رواية جماعة عنه، وقال: غير محفوظ، وقال الذهبي في (الميزان): باطل[77].

الحديث التاسع:

وبه إلىٰ أحمد، حدّثنا الحسن بن يحيىٰ من أهل مرو، خبرنا[78] أوس بن عبد اللهِ بن بُرَيْدة، أخبرني أخي سَهْل بن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، عن جده [هو: بريدة بن الحصيب][79]: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(٦٩) نقص من المطبوع.

(٧٠) سورة آل عمران: ١٩٤.

(٧١) في المطبوع (في نهر).

(٧٢) في المطبوع (نقاة).

(٧٣) الموضوعات (٢/٥٣).

(٧٤) في المطبوع جعلها بعد (بها).

(٧٥) المجروحين (٣/٨٦ ـ ٨٧). وانظر: الميزان (٤/٣١٣)، والمشتبه (١٠٣)، والتاريخ الكبير (٨/٢٠).

(٧٦) الكامل لابن عدي (لوحة ٤/٨٢٢ و٨٢٣).

(٧٧) ميزان الاعتدال (٤/٣١٣).

(٧٨) في المطبوع: حدّثنا.

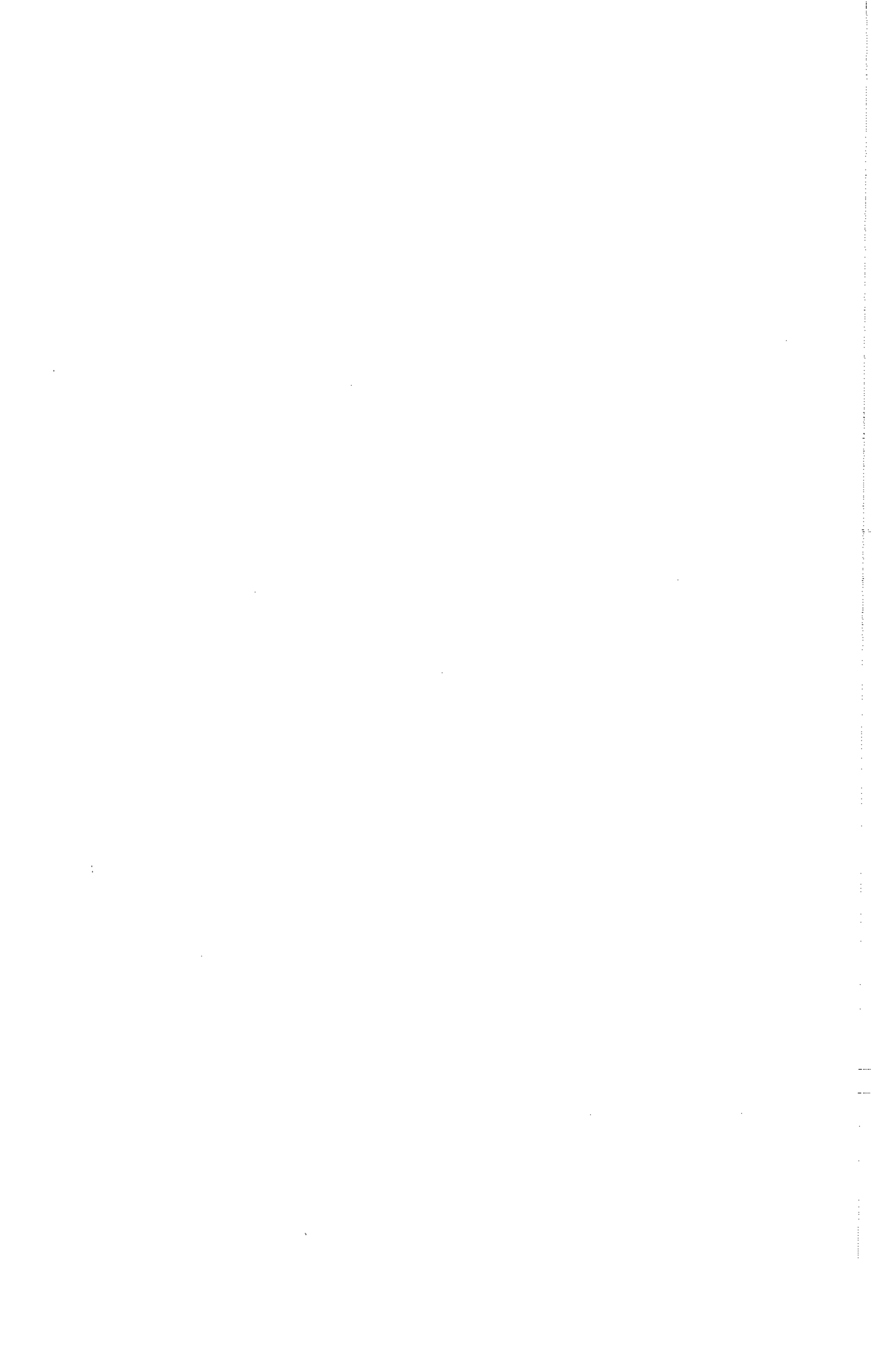
(٧٩) زيادة من المطبوع.

«ستكونُ بعدي بُعُوثٌ كثيرةٌ فكونوا في بعثِ خراسان، ثمَّ انـزلوا مدينة[٨٠] مرو بناها ذو القرنين، ودعا [لأهلها][٨١] بالبركة، ولا يَضِيرُ[٨٢] أهلها سوء».

وهذا الحديث أورده أبو حاتم ابن حبّان في (الضعفاء)، وقال: «سهل بن عبد الله: منكر الحديث، يروي عن أبيه ما لا أصل له، لا نحب أن يُشْتَغَلَ بحديثه»[٨٣] ـ انتهى، وأخوه أوس: ضعيف جداً؛ قال البخاري: «فيه نظر»[٨٤]، وهذه العبارة يقولها البخاري في من هو متروك، وقال النسائي: «ليس بثقة»[٨٥]، وقال الدارقطني: «متروك»[٨٦]، والله أعلم.

انتهى كلام شيخنا. . .

(٨٠) في المطبوع (بمدينة).
(٨١) زيادة من المسند حيث كانت (لها).
(٨٢) في المخطوط (يضر).
(٨٣) المجروحين (١/٣٤٨) وذكر الحديث بلفظ قريب، وانظر سهل في الميزان (٢/٢٣٩).
(٨٤) التاريخ الكبير (٢/١٧).
(٨٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢١.
(٨٦) جزء الضعفاء للدارقطني رقم ١١٩ لسان الميزان ١/٤٧٠.



دراسة الأحاديث التي أوردها الحافظ العراقي

وهذا حين الشروع في الأجوبة

وأول شيءٍ يُتعَقَّبُ فيها علىٰ شيخنا: احتجاجه بحديث أبي هريرة الذي تقدم ذكره من رواية موسىٰ البلقاوي، واعترافه بأنه متهم، أي أنّ الحفّاظ اتهموه بالكذب، وإذا كان كذلك، فلا يصلح أن يحتج بحديثه، وقد أورد(87) أبو نعيم [في الحلية](88) هذا الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة، وفيه مَن لا يعرف، وهو من رواية محمد بن عبدة القاضي وكان يدّعي سماع ما لم يسمع، وهو مشهور.

ولو احتج بما أورده(89) أبو داود من حديث أبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ، قال:

«مَنْ سُئِلَ عِلماً فكتَمهُ ألجمهُ اللّهُ بلجامٍ من نار»(90).

لكان أولىٰ؛ والحديث وإن لم يكن في نهاية الصحة لكنه صالح للحجة، وهو على كل حال أولىٰ من حديث البلقاوي.

---

(87) في المطبوع (أخرج).

(88) زيادة من المطبوع.

(89) في المطبوع (أخرجه).

(90) أخرجه أبو داود رقم (3658) في العلم، باب كراهية منع العلم. والترمذي رقم (2651) في العلم، باب ما جاء في كتمان العلم، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وله شاهد عند الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو، وصححه ووافقه الذهبي. وأما الحديث الذي ذكره الحافظ العراقي، فذكره الألباني عن أبي هريرة وقال: هو ضعيف جداً، رواه ابن الجوزي في العلل (4976).

ثم نشرع الآن في الجواب عن الأحاديث التسعة التي أوردها واقتصر عليها، ونجيب عنها أولاً من طريق الإجمال:

فإنّ[٩١] الأحاديث التي ذكرها ليس فيها شيء من أحاديث الأحكام في الحلال والحرام، فالتساهل[٩٢] في إيرادها مع ترك البيان بحالها سائغ، وقد ثبتَ عن الإمام أحمد وغيره من الأئمة أنهم قالوا:

إذا روينا في الحلال والحرام شدّدنا، وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا.

وهكذا حال هذه الأحاديث، **فالأول** منها: يدخل في أدب التسمية، وفيه أخبار عن بعض الأمور الآتية، ولهذا أورده في دلائـل النبـوّة، **والثاني كالثالث**: في الفضائل، **والرابع**: في الحثِّ علىٰ الكرم والبرِّ والصِّلة ورعاية الجار، **والخامس كالسادس**: في فضل طول العمر في الإسلام، **والسابع**: يحتمل التأويل، وهو أمر نسبي، **والثامن كالتاسع**: في فضائل بعض البلدان، وفيهما[٩٤] الحثّ على الرّباط والجهاد.

وأما من حيث التفصيل:

فالحديث الأول منها: حديث سعيد بن المسيب في شأنِ التَّسمية بالوليد[٩٥].

---

(٩١) في المطبوع (بأن).
(٩٢) في المطبوع (والتساهل).
(٩٣) في المطبوع (شائع).
(٩٤) في المطبوع (وفيها).
(٩٥) قال العلاّمة أحمد شاكر في شرح المسند (١/٢٠٢ الحديث ١٠٩): «إسناده ضعيف لانقطاعه» سعيد بن المسيب لم يدرك عمر إلا صغيراً، فروايته عنه مرسلة إلا رواية صرّح فيها أنه يذكر فيها يوم نعىٰ عمر النعمان بن مقرن على المنبر، ثم إن ذكر عمر في الإسناد خطأ، لعلّه من ابن عيـــاش.

قال الحافظ: «وغاية ما ظهر في طريق إسماعيل بن عياش من العلّة... على عدم ذكر عمر فيه» وهذا أيضاً ليس بشيء، لأني لم أجد في الروايات التي ذكرها الحافظ أن ابن المسيب روىٰ هذا الحديث عن أم سلمة، فإن كل الروايات عن ابن المسيب: «ولد لأخي أم سلمة..» ليس فيها «عن أم سلمة»، وهذا الحديث مما ادعىٰ فيه بعض الحفّاظ أنـه موضوع، منهم =

فنقول عليه[٩٦]: قول ابن حبّان: «إنه باطل[٩٧] دعوىٰ لا برهان عليها ولا أتىٰ بدليل يَشْهَدُ لها، وقوله: «إنّ رسول الله ﷺ لم يقله، ولا عمر، ولا سعيد، ولا الزهري» شهادة نفي صدرت عن غير استقراءٍ تام علىٰ ما سنبينه، فهي مردودة، وكلامه في [إسماعيل][٩٨] بن عيّاش غير مقبول كله، فإنّ رواية إسماعيل عن الشّاميين عند الجمهور قوية، وهذا منها، وإنما ضعَّفوه في روايته عن غير أهل الشام، نصَّ علىٰ ذلك يحيىٰ بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المَديني، وعمرو بن علي الفلاّس، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيم، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة، وأبو إسحاق الجَوْزجاني، والنّسائي، والدُّولابي، وأبو أحمد ابن عدي، وآخرون، وقد وثّقه بعضهم مطلقاً، والعجب أن ابن حبّان موافق للجماعة على أن حديثه عن الشّاميين مستقيم، وهذه عبارته فيه: «كان إسماعيل من الحفّاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغيّر حفظه، فما حفظه في صباهُ وحَداثته أتىٰ به على وجهه، وما حفظه على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن» انتهىٰ؛ فهذا كما تراه قيَّد كلامه بحديث الغرباء، وليس حديثه المتقدم من حديثه عن الغرباء، إنما[٩٩] هو من روايته عن شاميٍّ وهو الأوزاعي، وأما إشارته إلىٰ أنه تغيّر حفظه واختلط فقد استوعبتُ كلام المتقدِّمين فيه في كتابي (تهذيب التهذيب)[١٠٠] ولم أجد عن أحد منهم أنه نسبه إلىٰ الاختلاط، وإنما نسبوه إلىٰ سوء الحفظِ في حديثه عن غير الشاميين، كأنه كان إذا رحل إلى الحجاز أو العراق اتكل علىٰ حفظه فيخطىء في أحاديثهم.

قال يعقوب بن سفيان: «تكلم ناسٌ في إسماعيل بن عيّاش، وإسماعيل

= الحافظ العراقي... وفي كثير مما قاله الحافظ، تكلف ومحاولة، والظاهر عندي ما قلت: إنه ضعيف لانقطاعه، وانظر التعقيبات للسيوطي (٣٧).

(٩٦) في المطبوع (علته).

(٩٧) المجروحين (١/١٢٤ - ١٢٥).

(٩٨) زيادة في المطبوع.

(٩٩) في المطبوع (وإنما).

(١٠٠) انظر الكلام على إسماعيل بن عياش في تهذيب التهذيب (١/٣٢١ - ٣٢٦).

ثقةٌ عدل، أعلمُ النّاس بحديث الشّام، وأكثر ما قالوا: يُغْرِبُ عن ثِقاتِ المدنيّينَ والمكيّيـن» انتهىٰ.

ومع كون إسماعيل بهذا الوصف، وحَدِيثه المُتَقَدِّمُ عن شاميٍّ فلم ينفرد به كما قال ابن حبّان، وابن الجوزي.

وإنما انفرد بذكرِ عمر فيه خاصة، علىٰ أنّ الرواة عنه لم يتفقوا علىٰ ذلك، فقد رواهُ الحارثُ بن أبي أسامة في (مسنده)، وأبو نعيم في (دلائل النبوّة) من طريقه، [قال][101]:

حدّثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، خبرنا[102] إسماعيل بن عيّاش، عن عبد الرّحمن بن عَمْرو، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيَّب، قال:

«وُلِدَ لأخي أمّ سلمة»، فذكر الحديث وليس فيه عمر.

[نعم[103] : رواه سليمـان بن عبد الـرحمن بن بنت شرحبيـل، عن إسماعيل بن عيّاش فذكر فيه عمر.

حدّثنا أبو محمد عبد الله بنُ أحمد بن علي الهاشميّ، ولفظه: أخبرنا أبو الحَزْم ابنُ أبي الفتح الحنبلي، قال: قُرِىءَ على مُؤْنِسة بنت أبي بكر بن أيوب، ونحن نسمع، عن عفيفة بنت أحمد، أخبرنا عبد الواحد بن محمد، حدّثنا أبو أيوب[104] سليمان بن عبد الرحمن، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، حدّثني عبد الرحمن بن عَمْرو الأوزاعي، عن ابن شهابٍ الزّهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطّاب، فذكر مثل حديث أبي المغيرة سواء، وزاد فيه بعد قوله: «بأسماء فَرَاعِنَتِكُمْ»: «غيّروا اسمه، فسمّوه عبد الله، فإنه سيكون»، والبقية سواء] [103].

---

(101) زيادة في المطبوع.

(102) في المطبوع: حدّثنا.

(103 ـ 103) زيادة من المطبوع.

(104) في هامش المطبوع هنا: «أخبرنا عبد الواحد بن محمد الدمشقي، خبرنا أبو نعيم، حدّثنا أبو علي ابن الصواف، حدّثنا جعفر بن محمد، حدّثنا أبو أيوب».

فأما[105] من تابع إسماعيل، عن الأوزاعي، فقد رواهُ عن الأوزاعي أيضاً: الوليد بن مسلم الدمشقي، وبشر بن بكر التنيسيّ، والهقْل بن زياد كاتب الأوزاعي، ومحمد بن كثير، لكنهم أرسلوه فلم يذكروا فيه عمر كما وقع عند الحارث.

[و][106] أما رواية الوليد، فأخرجها يعقوب بن سفيان في (تاريخه) قال: حدّثنا محمد بن خالد بن العبّاس السَكْسَكي، خبرنا[107] الوليد بن مسلم، خبرنا[108] أبو عَمْرو الأوزاعيّ، فذكره وزاد في آخره: قال الأوزاعي: «فكانوا يَرَوْ في[109] أنه الوليد بن عبد الملك، ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد لفتنة النّاس به، حتىٰ خرجُوا عليه فقتلوه، فانفتحت الفتن[110] على الأمة، وكثر فيهم الهرج» انتهىٰ.

وأخرجه الحاكم في (المستدرك)[111]، قال: أخبرني محمد بن المؤمّل بن الحسن، خبرنا[112] الفضل بن محمد بن المسيب، خبرنا[113] نُعيم بن حمّاد، حدّثنا الوليد بن مسلم، من الأوزاعيّ، عن الزّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال:

ولد لأخي أمّ سلمة غُلامٌ فسمّوه الوليد، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال:

«سمَّيتموهُ بأسامي فراعِنَتِكُمْ؛ ليكوننّ في هذه الأمة رجلٌ يقال له: الوليد، هو أشرّ علىٰ هذه الأمة من فرعون على قومه».

قال الزهري: إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو، وإلاّ فهو الوليد بن عبد الملك.

قال الحاكم: صحيح.

---

(105) في المطبوع: (أما).
(106) زيادة في المطبوع.
(107) (108) في المطبوع: حدّثنا.
(109) في المطبوع: (يرون).
(110) في المطبوع: (الفتنة).
(111) لم أعثر عليه في المستدرك.
(112) (113) في المطبوع: حدّثنا.

وأما رواية بشر بن بكر، فأخرجها البيهقي في (دلائل النبوّة) عن الحاكم، عن الأصمّ، عن سعيد بن عثمان التنوخي، عن بشر بن بكر، حدّثني الأوزاعي، حدّثني الزهري، [حدّثني سعيد بن المسيب](١١٤)، فذكره، وزاد في المتن(١١٥): «**غيِّروا اسمه فسمّوه عبد الله [فإنه سيكون في هذه الأمة رجلٌ يقال له: الوليد، لهو شَرٌّ لأمتي من فرعون لقومه]**»(١١٦).

وزاد فيه أيضاً: إنه أخ لأم سلمة من أمها.

وأما رواية محمد بن كثير، والهقل بن زياد، فأشار إليهما الذهبي في ترجمة الوليد بن يزيد في (تاريخ الإسلام)(١١٧) [ثم وجدتهما في ترجمة الوليد في (تاريخ ابن عساكر) أخرجهما من طريق الزّهري في (الزّهريات): حدّثنا الحكم بن موسىٰ، حدّثنا الهِقْل بن زياد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيِّب، قال: «ولد لأخي أم سلمة غلامٌ فسمّوه الوليد» الحديث.

قال: وحدّثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: ولد لآل أم سلمة ولدٌ فسمّوه الوليد، فقال النبي ﷺ:

«**تسمّون الوليد بأسماء فراعنتكم، فسمّوه عبد الله**»](١١٨).

وتابع الأوزاعي علىٰ روايةٍ له، عن الزهري: محمد بن الوليد الزُّبيدي، ويحتمل أنه الذي أبهمه إسماعيل بن عيّاش، لأنه شاميٌّ أيضاً، ومعمّر بن راشد البصري.

[و](١١٩) أما رواية الزبيدي: فظفرت بها في بعض الأجزاء، ولم يحضرني [الآن](١٢٠) اسم مخرجها.

وأمّا رواية معمّر: فرويناها في الجزء الثاني من أمالي عبد الرزاق، قال:

---

(١١٤) زيادة من المطبوع.

(١١٥) نقص في المطبوع (فذكره، وزاد في المتن)، وزاد في المطبوع بعد السند (الحديث وفيه).

(١١٦) نقص من المخطوط.

(١١٧) تاريخ الإسلام (٥/١٧٣ ـ ١٧٩): ذكر رواية أحمد، وقال: «وقد رواه الهِقْل بن زياد، والوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، وابن كثير، عن الأوزاعي، فأرسلوه، لم يدرك عمر، وهذا من أقوىٰ المراسيل».

(١١٨) نقص من المخطوط.

(١١٩) نقص من المخطوط.

(١٢٠) نقص من المخطوط.

أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره، ولم يذكر عمر.

قال البيهقي بعد تخريجه هذا [الحديث][١٢١]: مرسلٌ حسن.

قلت: هو على شرط الصحيح لو صرح سعيد بن المسيب بسماعه[١٢٢] له من أم سلمة فقد أدركها، وسمع منها.

ووقع لنا الحديث من روايتها من وجهٍ آخر رواه ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها، قالت:

«دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلامٌ من آل المغيرة اسمه الوليد، فقال: من هذا؟! قلتُ: الوليد. قال: قد اتخذتم الوليد حناناً؟! غيّروا اسمه، فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون، يقال له: الوليد»[١٢٣].

وهذا إسنادٌ حسنٌ أخرجه إبراهيم الحربي في (غريب الحديث) له، ورواه محمد بن سلّام الجُمحي، عن حمّاد بن سلمة، فذكره معضلاً.

وروى الطبراني في [المعجم][١٢٤] الكبير من طريق عبد العزيز بن عُمْران، عن إسماعيل بن أيوب المخزومي، قصة موت الوليد بن الوليد بن المغيرة، وأنّ النبي ﷺ، دخل على أم سلمة، وهي تقول:

ابْكِ الوليدَ بن الوليد   أبا الوليدِ ابن المغيرة

فقال: «إن كدتم لتتخذون الوليد حناناً».

فهذا شاهدٌ آخر لأصل القصة، وبدون هذا يُعلم بطلان شهادة ابن حبّان، بأنّ رسول ﷺ ما قاله، ولا سعيد بن المسيب حدث به، ولا الزهري، ولا الأوزاعي.

وفي تصريح بشر بن بكر، عن الأوزاعي، بأن الزهري حدّثه به ما يدفع

(١٢١) نقص من المخطوط.

(١٢٢) في المطبوع: (سماعه).

(١٢٣) انظر تاريخ الإسلام (٥/١٧٤).

(١٢٤) زيادة من المطبوع.

تعليل من يعلله بتدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية.

وغاية ما ظهر في طريق إسماعيل بن عيّاش من العلة أنّ ذكر عمر فيه لم يتابع عليه، والظاهر أنه من رواية أم سلمة لإطباق معمر والزبيدي، عن الزهري، وبشر بن بكر، والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، على عدم ذكر عمر فيه. [والله أعلم][١٢٥].

وأما رواية نعيم بن حماد له، عن الوليد، بذكر أبي هريرة فيه، فشاذّة.

ومن شواهده، ما روىٰ الطبراني، من طريق ابن لهيعةَ، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن معاذ بن جبل، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ، فذكر حديثاً فيه، قال:

«الوليد اسم فرعون، هادم شرائع الإسلام، يَبُوْءُ بدمهِ رجلٌ من أهل بيته» والله أعلم[١٢٦].

الحديث الثاني والثالث: حديث: «سدّوا الأبوابَ إلاّ بابَ عليّ».

ذكره من رواية سعد[١٢٧]، ومن رواية ابن عمر[١٢٨].

---

(١٢٥) زيادة من المطبوع.

(١٢٦) ناقصة من المطبوع.

(١٢٧) في المسند (٥٨/٣ حديث ١٥١١)، قال: «إسناده ضعيف. عبد الله بن الرقيم، بالتصغير الكناني: مجهول، روىٰ له النسائي في الخصائص، وقال: «لا أعرفه». وقال البخاري: «فيه نظر». وعبد الله بن شريك العامري الكوفي: ثقة، وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وقال النسائي في الضعفاء: «ليس بالقوي، مختاريّ» يعني من أصحاب المختار الكذاب، وكان ذلك في أوائل أمره، ولكنه تاب، كما في الميزان. وفِطْر: هو ابن خليفة. والحديث في مجمع الزوائد (١١٤/٩): ونسبه أيضاً لأبي يعلىٰ، والبزار، والطبراني في الأوسط، وقال: «إسناد أحمد حسن» وليس كما قال، بل هو ضعيف».

وأخرجه الترمذي رقم (٣٧٣٣) في المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وإسناده ضعيف، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب». ولكن له شواهد بمعناه يقوىٰ بها، منها حديث سعد: «أمرنا رسول الله بسدّ الأبواب الشارعة..» أخرجه أحمد والنسائي، قال الحافظ في «الفتح»: إسناده قوي، وله شواهد أخرىٰ ذكرها. ثم قال: وهذه الأحاديث يقوّي بعضها بعضاً، وكل طريق منها صالح للاحتجاج فضلاً عن مجموعها. [راجع الفتح ١٢/٧ - ١٣، والمشكاة ٣١٦/٣ وجامع الأصول ٦٥٩/٨]، والتعقيبات ٥٥ - ٥٦.

(١٢٨) في المسند (٢٠/٧ الحديث ٤٧٩٧) بلفظ: «كنا نقول في زمن النبي ﷺ: رسول الله خير =

قول ابن الجوزيّ: إنه باطل، وإنه موضوع. دعوىٰ لم يستدلَّ عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين، وهذا إقدام على ردّ الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع، ولا يلزم من تعذّر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك، إذ فوق كل ذي علم عليم، وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم علىٰ الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه إلىٰ أن يظهر لغيره ما لم يظهر له، وهذا الحديث من هذا الباب، هو حديثٌ مشهورٌ له طرقٌ متعددة، كل طريق منها علىٰ انفرادها لا تقصُرُ عن رُتبةِ الحسن، ومجموعها ممّا يُقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث.

وأمّا كونه معارضاً لما في الصحيحين فغير مُسَلَّـم، ليس بينهما معارضة. وقد ذكر البزار في (مسنده) أن حديث: «**سدّوا كل باب في المسجد إلا باب عليّ**»؛ جاءَ من رواية[129] أهل الكوفة وأهل المدينة يروون: «إلّا بابَ أبي بكر».

قال: فإن ثبتت روايات أهل الكوفة، فالمراد بها هذا المعنىٰ، فذكر حديث أبي سعيد الذي سأذكره بعد.

قال: علىٰ أنّ روايات أهل الكوفة جاءت من وجوهٍ بأسانيد حسان ـ انتهىٰ.

وها أنا أذكر بقية طُرقه، ثمّ أبيِّن كيفية الجمع بينه وبين الذي في الصحيحين.

فمن طرقه ما رواه الإمام أحمد في (مسنده) أيضاً في مسند زيد بن أرقم

= الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أُوتي ابنُ أبي طالب، ثلاث خصال، لأنْ تكون لي واحدةٌ منهنّ أحبُّ إليّ من حُمْرِ النَّعم، زوّجه رسول الله ﷺ ابنتَه، وولَدَتْ له، وسَدَّ الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر». هو عمر بن أبي سفيان بن أسيد: ثقة.

الحديث في مجمع الزوبائد (٩: ١٢٠)، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلىٰ، ورجالهما رجال الصحيح». وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح.

(١٢٩) في المخطوط: روايات.

قال: حدّثنا محمد بن جعفر، خبّرنا عوف[١٣٠]، عن ميمون، عن زيد بن أرقم، قال:

كان لنفرٍ من أصحابِ رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال يوماً: «سدّوا هذه الأبواب إلا بابَ علي». قال: فتكلم في ذلك ناسٌ[١٣١]. قال: فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال: «أما بعد، فإني أمرتُ بسدِّ هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته، ولكن أُمرت بشيءٍ فاتبعته».

[و][١٣٢] رواه النسائي في (السنن الكبرىٰ)، عن محمد بن بشّار بُنْدار، عن محمد بن جعفر: وهو غُندر، بهذا الإسناد.

ورواه الحاكم في (المستدرك)[١٣٣]، عن أبي بكر أحمد بن جعفر القَطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه. وقال: صحيح الإسناد.

وأخرجه الحافظ ضياء الدّين المقدسي في (الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين) من طريق المسند أيضاً.

وأورده ابن الجوزي في (الموضوعات)[١٣٤] من طريق النسائي، وأعلّه بميمون فأخطأ في ذلك خطأً ظاهراً، وميمون وثّقه غير واحد، وتكلم بعضهم في حفظه، وقد صحّح له الترمذي حديثاً غير هذا تفرد به عن زيد بن أرقم، ولم يذكر شيخنا هذه الطريق[١٣٥] وهي على شرطه، وكأنه أغفلها لأن ابن الجوزي لم يوردها من طريق المسند.

ومن طرقه أيضاً: ما رواه النسائي في (السنن الكبرىٰ)، عن محمد بن وهب، عن مسكين بن بُكير.

(١٣٠) في المطبوع: حدّثنا عون.

(١٣١) في المطبوع: أناس.

(١٣٢) زيادة من المطبوع.

(١٣٣) المستدرك (١٢٥/٣) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجها»، وقال الذهبي: «صحيح، قلت: رواه عوف عن ميمون أبي عبد الله».

(١٣٤) الموضوعات (٣٦٣/١).

(١٣٥) في المطبوع (الطريقة).

وأخرجه الكلاباذي في (معاني الأخبار) من وجه آخر عن مسكين.

ورواه الترمذي، عن محمد بن حميد، عن إبراهيم بن المختار، كلاهما، عن شعبة، عن أبي بَلْجٍ، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

أمر رسول الله ﷺ بأبوابِ المسجدِ فسدَّتْ إلا باب عليّ.

وروى الإمام أحمد والنسائي أيضاً من طريق أبي عوانة الوضّاح، عن أبي بلج يحيىٰ عن عمرو بن ميمون، قال: قال ابن عبّاس في أثناء حديثه: **وسَدّ أبوابَ المسجد غير باب عليّ، فكان يدخل المسجد وهو جنب، وهو طريقه ليس له طريق غيره.**

وأخرجه الكلاباذي في (معاني الأخبار) عن حاتم بن عقيل، عن يحيىٰ بن إسماعيل.

وأخرجه ابن الجوزي في (الموضوعات) من طريق أبي نعيم في (الحلية)، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن، خبرنا[١٣٦] أبو شعيب، كلاهما، عن يحيىٰ بن عبد الحميد، حدّثنا أبو عوانة به، وأعلّه بأبي بلجٍ، وبيحيىٰ بن عبد الحميد، فلم يُصِب، لأن يحيىٰ لم ينفرد به.

وأخرج النسائي حديث سعد بن أبي وقاص من طريق أخرىٰ بمعناه.

ورواه الطبراني في (الأوسط) في ترجمة: علي بن سعيد، من طريق الحكم بن عُتَيْبَة، عن مُصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

أمرَ رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب إلا باب علي، فقالوا: يا رسول الله سددتَ أبوابنا كلها إلا باب علي!! فقال: «ما أنا سددتُ أبوابكم، ولكنّ الله سدّها».

لم يروه عن الحكم إلا معاوية بن ميسرة بن شريح.

قلت: وهو حفيد القاضي شريح الكنديّ. قال البخاري[١٣٧] في (تاريخه): سمع الحكم بن عتيبة، ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبّان في (الثقات).

وقال الطبراني في (الكبير): حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني،

---

(١٣٦) في المطبوع: حدّثنا.

(١٣٧) التاريخ الكبير (٧/ ٣٣٦).

خبرنا[138] إسماعيل بن عمرو البجلي، خبرنا[138] ناصح، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب كلها غير باب علي، فقال العباس: يا رسول الله!! قدر ما أدخل وحدي وأخرج؟! قال: «ما أُمرتُ بشيءٍ من ذلك»، فسدّها كلها غير باب علي. [قال][139]: وربما مرّ وهو جنب.

وروى النسائي [أيضاً][140] حديث ابن عمر بسند آخر صحيح أورده من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن العلاء بن عَرَارٍ، قال: **قلت لعبد الله بن عمر: أخبرني عن علي وعثمان؟ فقال: أما علي فلا تسأل عنه أحداً وانظر إلىٰ منزله من رسول الله ﷺ فإنه سدّ أبوابنا في المسجد وأقرَّ بابه.**

ورجاله رجال الصحيح إلا العلاء، وهو ثقة، وثّقه يحيىٰ بن معين وغيره، وعرار: أبوه بمهملات.

وأخرجه الكلاباذي في (معاني الأخبار) من طريق عبد الله بن سَلَمة الأفطس أحد الضعفاء، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، نحوه، وفيه:

هذا بيت رسول الله ﷺ وأشار إلى بيت علي إلىٰ جنبه.. الحديث.

فهذه الطرق المتضافرة [141] من روايات الثقات تدل على أنّ الحديث صحيح دلالةً قويّةً، وهذه غاية نظر المحدّث.

وأمّا كون المتن معارضاً للمتن الثابت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري فليس كذلك ولا معارضة بينهما، بل حديث سدّ الأبواب، غير حديث سدّ الخوخ[142]؛ لأنّ بيتَ علي بن أبي طالب كان داخل المسجد مجاوراً لبيوتِ النبي ﷺ.

---

(١٣٨) في المطبوع: حدّثنا.

(١٣٩) زيادة من المخطوط.

(١٤٠) زيادة من المطبوع.

(١٤١) في المطبوع (المتظاهرة).

(١٤٢) في هامش المخطوط: «إن لم يدّعي أن الخوخة ما لا يمكن المرور منه فهذا يمنع أن يكون، =

قال القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي في كتاب (أحكام القرآن) له: حدّثنا إبراهيم بن حمزة، خبرنا[١٤٣] سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب ـ وهو ابن عبد الله بن حنطب ـ:

أنّ النبي ﷺ لم يكن أَذِنَ لأحدٍ أن يمرَّ في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلّا عليّ بن أبي طالب، لأنّ بيته كان في المسجد.

وهذا مرسلٌ قوي، يشهدُ له ما أخرجه الترمذي[١٤٤] من حديث أبي سعيد الخدري:

أنّ النبي ﷺ قال لعلي: «لا يحلُّ لأحدٍ أن يَطْرُقَ هذا المسجد جُنباً غيري وغيرك».

أخرجه عن علي بن المنذر، عن محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية، عنه، قال. وقال علي بن المنذر: قلتُ لضرار بن صُرَد: ما معناه؟! قال: لا يحل لأحد أن يستطرقه جنباً غيري وغيركَ.

فهذا ما يتعلق بسدّ الأبواب.

وأمّا سدّ الخوخ فالمراد به طاقاتٍ كانت في المسجد يستقربونَ الدّخول منها، فأمر النبي ﷺ في مرض موته بسدِّها إلا خوخة أبي بكر، وفي ذلك إشارة إلىٰ استخلاف أبي بكر؛ لأنه يحتاج إلى المسجد كثيراً دون غيره، وظهر بهذا الجمع أن لا تعارض، فكيف يدّعي الوضع على الأحاديث الصحيحة بمجرد هذا التوهم، ولو فتح هذا الباب لِرَدِّ الأحاديث لادّعيَ في كثيرٍ من الأحاديث الصحيحة البطلان، ولكن يأبىٰ الله ذلك والمؤمنون.

تنبيـــه:

ـ عبد الله بن الرُّقيم في حديث سعد: هو بضم الراء، وقيل فيه: ابن

ولكن بقي مفتوح خوخة أو غيرها، قاله البقاعي وكتب».

(١٤٣) في المطبوع: حدّثنا.

(١٤٤) الترمذي رقم (٣٧٢٩) في المناقب، وقال: هذا حديث حسن غريب، وقال النووي: إنما حسّنه الترمذي بشواهده. [مشكاة المصابيح ٣/٣١٦، والفتح ٧/١٢ ـ ١٣، وجامع الأصول ٨/٦٥٧ ـ ٦٥٨].

أبي الرُّقيم، تفرد عبد الله بن شريكٍ بالرواية عنه.

وعمر بن أَسِيد في حديث ابن عمر: بفتح الألف وكسر السين، وهو ثقة من رجال الصحيحين، وقيل فيه: عَمْرو ـ بفتح العين.

وهشام بن سعد: من رجال مسلم، صدوق، تكلموا في حفظه، وحديثه يقوىٰ بالشواهد.

وقد اختصر الشيخ متن الحديث وسياقه في مسند أحمد، عن ابن عمر، قال:

كنّا نقول في زَمَنِ رسول الله ﷺ: رسول الله ﷺ خيرُ الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أعطي ابن أبي طالبٍ ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهنَّ أحبُّ إليَّ من حُمْرِ النَّعم: زوَّجهُ رسول الله ﷺ ابنته، وولدت له، وسدّ الأبواب إلّا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر ـ انتهىٰ.

[ثمَّ وجدت في كتاب (معاني الأخبار) لأبي بكر الكلاباذي، قال: لا تعارض بين قصة علي، وقصة أبي بكر؛ لأن باب أبي بكر كان من جملة أبواب تطلع إلى المسجد خَوْخات، وأبواب البيوت خارجة من المسجد، فأمر [النبي][145] ﷺ بسدّ كل الخوخ، فلم يبقَ مطلع منها إلى المسجد، وتركت خوخة أبي بكر فقط، وأما باب علي فكان [146] داخل المسجد يخرج منه، ويدخل فيه، كما قال ابن عمر للذي[147] سأله حين أشار إلى بيت علي هذا بيته إلىٰ جنب[148] بيت النبي ﷺ، وكان بيت النبي ﷺ في المسجد ـ انتهىٰ.

وبنحوه جمع بينهما الطحاويّ في (مشكل الآثار) وهو في أوائل الثلث الثالث منه، والله أعلم. [فهذا ما يتعلق بسد الأبواب][149].

---

(١٤٥) زيادة من المخطوط.

(١٤٦) في المطبوع (فلأنه).

(١٤٧) في المطبوع (الذي).

(١٤٨) في المطبوع (بيت علي إلىٰ جنبه).

(١٤٩) في المطبوع من (ثم وجدت إلىٰ ما يتعلق بسدّ الأبواب) جعله قبل (التنبيه).

الحديث الرابع: حديث ابن عمر في «الترهيب من الاحتكار وأذية الجار»[150].

قوله: أورده عمر بن بدر الموصليّ.

قلت: لا اعتداد بذلك، فإنه لم يكن من النُّقّاد، وإنما أخذ[151] كتاب ابن الجوزي فلخصه، ولم يزد من قبلِهِ شيئاً.

قوله: أخرجه الحاكم في (المستدرك).

قلت: عليه فيه دَرَك، فإنه أخرجه من رواية عَمْرو بن الحصين، وهو متروك، عن أصبغ، وإسنادُ أحمد خيرٌ منه، فإنه من رواية يزيد بن هارون الثقة، عن أصبغ.

وكذا أخرجه أبو يعلىٰ في (مسنده) عن أبي خيثمة، عن يزيد بن هـارون.

ووهم ابن عديّ فزعم أنّ يزيد تفرد بالرواية عنه، وليس كذلك، فقد روىٰ عنه نحو من عشرة، ولم أرَ لأحدٍ من المتقدمين فيه كلاماً إلا لمحمد بن سعـد، وأمّا الجمهـور فوثقـوه، منهم غير من ذكـره شيخنـا: أبـو داود، والدَّارقطني، وغيرهما.

ثم إنّ للمتن شواهد تدل علىٰ صحته، منها:

---

(١٥٠) قال في المسند (٧/٥٨ الحديث ٤٨٨٠): «إسناده صحيح»، وأصبغ بن زيد بن علي الجهني الواسطي: ثقة، وثّقه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد: «ليس به بأس، ما أحسن رواية يزيد عنه». وقال الدارقطني: «تكلموا فيه، وهو عندي ثقة» ولم يذكر البخاري في الكبير (٢/٣٥ ـ ٣٦) فيه جرحاً ولم يذكره هو والنسائي في الضعفاء.

والحديث في المستدرك ٢/١١ ـ ١٢ أورده الحاكم شاهداً من رواية عمرو بن الحصين فلم يتكلم عليه، وتعقبه الذهبي فقال: «عمرو: تركوه، وأصبغ: فيه لين».

والحديث في مجمع الزوائد (٤/١٠٠) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلىٰ والبزار والطبراني في الأوسط، وفيه أبو بشر الأملوكي، ضعّفه ابن معين» وأضاف كلمة الأملوكي، وليس في نسبته ذلك، وللعلاّمة أحمد شاكر تحقيق طريف في ذلك.

(١٥١) في المطبوع (أخرجه من).

في الترهيب من الاحتكار.

حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنِ احتكرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أنْ يُغْلِي بها علىٰ المسلمينَ فهو خاطىء، وقد برئت منه ذمة الله [تبارك][١٥٢] وتعالىٰ».

رواه الحاكم[١٥٣].

ومنها: حديث معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ:

«[علىٰ][١٥٤] من دخلَ في شيءٍ من أسعارِ المسلمين ليغلي عليهم، كان حقاً علىٰ الله أن يقذفه في جهنَّم رأسه أسفله».

[و][١٥٥] رواه أحمد أيضاً، والحاكم[١٥٦]، والطبراني.

ومنها: حديث عمر، مرفوعاً:

«من احتكر علىٰ المسلمين طعامَهُمْ ضَرَبَهُ اللّٰهُ بالجُذامِ والإفلاس».

رواه ابن ماجة[١٥٧]، ورواته ثقات.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«الجالبُ مرزوقٌ، والمحتكرُ ملعونٌ».

رواه ابن ماجة[١٥٨] أيضاً، والحاكم[١٥٩].

---

(١٥٢) زيادة في المطبوع.

(١٥٣) المستدرك (٢/١٢٠)، وقال الذهبي: «العسيلي، كان يسرق الحديث».

(١٥٤) زيادة من المخطوط.

(١٥٥) زيادة من المطبوع.

(١٥٦) المستدرك (٢/١٢ ـ ١٣)، وقال الذهبي: «لا أعرف زيداً، فتأمل هذه الستة أحاديث خرّجها هنا لما الناس فيه من الضيق، وليست من شرط الكتاب».

(١٥٧) ابن ماجة (٢١٥٥)، وقال في الزوائد: «إسناده صحيح، ورجاله موثوقون». وقال في المشكاة (٢٨٩٥): حديث ضعيف.

(١٥٨) ابن ماجة (٢١٥٣)، وقال في الزوائد: «في إسناده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف».

(١٥٩) المستدرك (٢/١٢) بلفظ: «الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله» وعقّب على ذلك الذهبي بقوله: «خبر منكر، وإسناد مظلم».

ومنها: حديث معمر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

«لا يَحْتَكِرُ إلاَّ خَاطِئٌ».

رواه مسلم[١٦٠].

هذا ما يتعلق بالإحتكار.

وأمّا ما يتعلق بوعيد من باتَ بجوار جائع فله شواهد أيضاً:

منها: ما روىٰ الطبراني، والبزار بإسنادٍ حسن، من حديث أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما آمنَ بي من باتَ شبعان وجارهُ جائعٌ إلىٰ جنبه، وهو يعلم».

ورویٰ الحاكم[١٦١] من حديث عائشة، مرفوعاً:

«ليس المؤمنُ الذي يبيتُ شبعان، وجاره جائع إلىٰ جنبه».

وروىٰ البخاري في (تاريخه)، والطبراني، وأبو يعلىٰ، من حديث ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس المؤمن الذي يشبعُ، وجارهُ جائعٌ بجنبه».

فإن قيل: إنما حُكِمَ عليه بالوضع لما في ظاهر المتن من الوعيد الموجب للبراءة ممّن فعل ذلك وهو لا يكفر بفعل ذلك.

فالجواب: إنّ هذا منَ الأحاديث الواردة في معرض الزجر والتنفير، ظاهرها غير مراد، وقد وردت عدّة أحاديث في الصحاح تشتمل على البراءة، وعلى نفي الإيمان، وعلىٰ غير ذلك من الوعيد الشديد في حق من ارتكب أموراً

---

(١٦٠) مسلم (١٢٢٧/٣ ـ ١٢٢٨) «باب تحريم الاحتكار في الأقوات».

والاحتكار من الحكر، وهو الجمع والإمساك. قال النووي: الاحتكار المحرم هو في الأقوات خاصة، بأن يشتري الطعامَ في وقت الغلاء للتجارة، ولا يبيعه في الحال، بل يدّخره ليغلو، وأما في غير الأقوات فلا يحرم فيه الاحتكار.

والخاطىء: العاصي الآثم.

(١٦١) المستدرك (١٦٧/٤) من حديث ابن عباس، صححه، ووافقه الذهبي.

ليس فيها ما يخرج عن الإسلام، كحديث أبي موسىٰ الأشعري في الصحيح في البراءة ممّن حلق وسلق، وحديث أبي هريرة: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»، إلى غير ذلك.

فمهما[١٦٢] حصل من الجواب عنها كان هو الجواب عن هذا الخبر، ولا يجوز الإقدام على الحكم بالوضع قبل التأمل والتدبر، والله الموفّق.

تنبيه:

أبو بشر: هو جعفر بن أبي وحشيّة، من رجال الشيخين.

وأبو الزّاهرية: اسمه حُدير ـ بضم الحاء المهملة ـ ابن كُريب، من رجال مسلم، ورواية أبي بشر عنه من باب رواية الأقران؛ لأن كلاًّ منهما من صغار التابعين.

وكثير بن مرّة: تابعي ثقة باتفاق من رجال الأربعة.

ففي الإسناد ثلاثة من التابعين، والله أعلم.

الحديث الخامس والسادس: حديث: «ما من مُعَمّرٍ يُعَمَّر في الإسلام»[١٦٣].

من رواية أنس، ومن رواية ابن عمر.

قوله: وقد خلط فيه الفرج بن فَضَالة.

قلت: لا يلزم من تخليط الفرج في إسناده أن يكون المتن موضوعاً، فإن

---

(١٦٢) في المطبوع (مهما).

(١٦٣) المسند الطبعة غير المحققة (٢١٧/٣ ـ ٢١٨)، والتعقيبات على الموضوعات (٤٦).

وفي مجمع الزوائد (٢٠٤/١٠ ـ ٢٠٥) قال: «رواها كلها أبو يعلىٰ بأسانيد ورواه أحمد موقوفاً باختصار، وروىٰ بعده بسنده إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال مثله. ورجال إسناد ابن عمر وثّقوا على ضعف في بعضهم كثير، وفي أحد أسانيد أبي يعلىٰ ياسين الزيات، وفي الآخر يوسف بن أبي ذرة وهما ضعيفان جداً، وفي الآخر أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض وهو لين، وبقية رجال هذه الطريق ثقات. وفي إسناد أنس الموقوف مَن لم أعرفه».

ورواية أنس المتصلة: «أخرجها البزار بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات».

له طرقاً عن أنس، وغيره، يتعذر الحكم مع مجموعها علىٰ المتن بأنه موضوع.

فقد روينا من طريق أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعَمَّر الأنصاري، وزيد بن أسلم المدني، وعبد الواحد بن راشد، وعبيد الله بن أنس، والصباح بن عاصم، كلهم عن أنس.

ورويناه أيضاً من حديث عثمان بن عفان، وعبد الله بن أبي بكر الصديق، وأبي هريرة، وغيرهم عن النبي ﷺ.

وقد استوعبت طريقه في الجزء الذي سميته (معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة)[١٦٤].

ومن أقوىٰ طرقه ما أخرجه البيهقي في (الزهد) له، عن الحاكم، عن الأصمّ، عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن محمد بن رُمح، عن عبد الله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أنس، فذكر هذا الحديث، ورواته من ابن وهب فصاعداً من رجال الصحيح، والبيهقي، والحاكم، والأصم؛ لا يُسأل عنهم، وابن رُمح: ثقة، وبكر بن سهل: قواه جماعة، وضعفه النسائي، وقال مسلمة[١٦٥] بن قاسم: ضعّفه بعضهم من أجل حديثه، عن سعيد بن كثير، عن يحيىٰ بن أيوب، عن مُجَمِّع بن كعب، عن مَسْلَمَة بن مُخَلَّدٍ، رفعه قال: «أعْرو النساء يلزمنَ الحجال»[١٦٦]؛ يعني: أنه غلط فيه.

قلت: ومع هذا فلم ينفرد به بكر بن سهل، فقد رويناه في (المجلس التاسع والسبعين من أمالي الحافظ أبي القاسم بن عساكر) أخرجه من طريق (الفوائد) أبي بكر بن المقرىء، قال: حدّثنا أبو عروبة الحرّاني، عن مُخَلَّد بن مالك الحرّاني، عن الصنعاني ـ وهو حفص بن ميسرة ـ فذكره.

---

(١٦٤) ص (٣٥ ـ ٤٣)، بتحقيق صديقنا الأستاذ محمد رياض المالح.

(١٦٥) في المطبوع: مسلم. والتصحيح من اللسان ٣٥/٦ وهو القرطبي من تصانيفه التاريخ الكبير، والحلية وما روىٰ الكبار عن الصغار.

(١٦٦) في هامش المخطوط: «أي اتركوهنّ عرايا يمتنعن عن الخروج».

وهكذا رويناه في (فوائد) إسماعيل بن الفضل [بن][١٦٧] الأخشيد: حدّثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدّثنا أبو بكر بن المقرىء به، ومخلد بن مالك: شيخ أبي عَرُوبة، من أعلى[١٦٨] شيخ لأبي عروبة، وقد وثّقه أبو زرعة[١٦٩] الرازيّ، ولا أعلم لأحدٍ فيه جرحاً، وباقي الإسناد أثبات، فلو لم يكن لهذا الحديث سوىٰ هذا الطريق لكان كافياً في الردّ علىٰ من حكم بوضعه فضلاً عن أن يكون له أسانيد أخرىٰ منها:

ما أخرجه أبو جعفر أحمد بن منيع في (مسنده): عن عبّاد بن عبّاد المهلّبي، عن عبد الواحد بن راشد، عن أنس، نحوه، وعبد الواحد: لم أرَ فيه جرحاً، وعبّاد من الثقات، وثّقه أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، والعجلي، وآخرون، وذكره ابن حبّان في (الثقات)، وخبط ابن الجوزيّ في الكلام علىٰ هذا الحديث، فنقل عن ابن حبّان أنه قال في عبّاد بن عبّاد هذا: إنه غلبَ عليه التقشّف، فكان يحدّث بالتوهم فيأتي بالمنكر، فاستحق الترك[١٧٠]، وهذا الكلام إنّما قاله ابن حبّان في عبّاد بن عبّاد الفارسيّ الخوّاص، يكنىٰ: أبا عتبة، ولا يقال: إنّ ابن الجوزيّ لو لم يطّلع على أنّه الخوّاص ما نقل كلام ابن حبّان فيه؛ لأن في سياقِهِ هُوَ الحديثُ من طريق أحمد بن منيع: خبّرنا[١٧١] عبّاد بن عبّاد المهلّبي، وهكذا هو في مسند أحمد بن منيع، فانتفىٰ أن يكون الفارسيّ، إذاً المهلّبي: ثقة من رجال الصحيح، بخلاف الفارسيّ.

قوله: إنّه موضوع قطعاً، ثم استدلّ علىٰ ذلك بأمرٍ ظنيّ عجيب، وكيف يتأتىٰ القطع بالحكم علىٰ أمر مستنده ظنيّ، وهو إخبار رجلٍ يوثقُ به؛ أنه رأىٰ من حصل له ذلك بعد الستين أفما[١٧٢] يجوز أن يكون ذلك حصل له قبل الأربعين وهو لا يشعر، ثمّ دبّ فيه قليلاً قليلاً إلىٰ أن ظهر [فيه][١٧٣] بعد

---

(١٦٧) زيادة من التذكرة (١٢٧٤/٤).

(١٦٨) في المخطوط (أغلا).

(١٦٩) الجرح والتعديل (٣٤٩/٤) قال: «لا بأس به» و«شيخ».

(١٧٠) المجروحين (١٧٠/٢)، والميزان (٣٦٨/٢).

(١٧١) في المطبوع: حدّثنا.

(١٧٢) في المطبوع (أفلا).

(١٧٣) ناقصة من المخطوط.

الستين، ومع هذا الاحتمال كيف يتأتىٰ القطع بالوضع.

علىٰ أنّ للحديث عندي مخرجاً لا يُردّ عليه شيءٌ من هذا علىٰ تقدير الصحة، وذلك أنّه وإن كان لفظهُ عامّاً فهو مخصوصٌ ببعض الناس دون بعض؛ لأنّ عمومه يتناول الناس كلهم، وهو مخصوص قطعاً بالمسلمين؛ لأن الكفّار لا يحميهمُ الله، ولا يتجاوز عن سيئاتهم، ولا يغفرُ ذنوبهم، ولا يُشَفِّعهم، وإذا تعين أنّ لفظه العامّ محمولٌ علىٰ أمرٍ خاص ـ فيجوز أن يكون ذلك ـ أيضاً ـ خاصّاً[174] ببعضِ المسلمين دون بعض، فيخصّ مثلاً بغير الفاسق، ويُحمل علىٰ أهل الخير والصّلاح، فلا مانع لمن كان بهذه الصِّفة أن يَمُنَّ الله تعالىٰ عليه بما ذكر في الخبر، ومن ادّعىٰ خلاف ذلك فعليه البيان، والله المستعان.

ثم وجدتُ في تفسير ابن مردويه، بإسنادٍ صحيح إلى ابنَ عبّاس، ما يدلّ علىٰ التأويل الذي ذكرته، وقد ذكرته في أواخر الجزء الذي جمعته في (الخصال المكفرة)[175].

الحديث السابع: حديث أنس، عن عائشة، في قصة عبد الرحمن بن عوف.

لم ينفرد به عمارة[176] الرّاوي المذكور، فقد رواه البزار من طريق

---

(١٧٤) في المطبوع: خاصّاً أيضاً.

(١٧٥) الخصال المكفرة (٤٢).

(١٧٦) في المسند ٦/١١٥، والتعقيبات (٥١).

وعمارة بن زاذان كما في الميزان (٣/١٧٦)، قال البخاري: «ربما يضطرب في حديثه». وقال أحمد: «له مناكير»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال الدارقطني: «ضعيف» وقال أبو داود: «ليس بذاك».

وقال أبو زُرْعة: «لا بأس به»، وقال ابنُ عدي: «هو عندي لا بأس به ممّن يكتب حديثه».

وفي تهذيب التهذيب (٧/٤١٧): قال الأثرم، عن أحمد: «يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير» وقال مسلم وعبد الله بن أحمد عن أحمد: «شيخ ثقة ما به بأس»، وقال ابن معين: «صالح» وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال البرقاني: «يعتبر به» وقال ابن عمار الموصلي: «ضعيف» وقال العجلي: «بصري ثقة» وقال الساجي: «فيه ضعف ليس بشيء ولا يقوىٰ في الحديث».

أغلب بن تميم، عن ثابت البُنَاني، بلفظ:

«أول من يدخل الجنّة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف، والذي نفس محمد بيده لن يدخلها إلا حبواً».

قلت: وأغلب شبيهٌ بعمارة بن زاذان في الضعف، لكن لم أرَ من اتهمه بالكذب.

وقد رواه عَبْدُ بن حُمَيْدٍ في (مسنده) أتمَّ سياقاً من رواية أحمد.

قال عبد بن حُميد في (مسنده): حدّثنا يحيىٰ بن إسحاق، خبرنا[177] عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس:

أنّ عبد الرحمن بن عوف لمّا هاجر آخىٰ النبيّ ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان[178]، فقال له: إنّ لي حائطين فاختر أيّهما شئت؟ فقال: باركَ الله لك في مالك، ما لهذا أسلمتُ؟! دلّني على السوق؛ قال: فدله فكان يشتري السَّمنة، والأقطة والإهاب، فجمع فتزوج، فأتىٰ النبي ﷺ، فقال له: «بارك الله لك، أوْلِمْ ولو بشاة»؛ قال: فكثر ماله حتى قَدِمَتْ له سبع مئة راحلة تحمل البرَّ، وتحمل الدَّقيق والطعام، فلما خطت[179] المدينة، سمع لأهل المدينة رجّة، فقالت عائشة: ما هذه الرَّجّة؟! فذكر الحديث.

وفيه من النكارة ـ أيضاً ـ إخاءُ عبد الرحمن لعثمان، والذي في الصحيحين أنه سعد بن الربيع[180]، وهو الصواب؛ والذي أراه عدم التوسّع في الكلام عليه، فإنه يكفينا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب، وأولىٰ محامله أن نقول: هو من الأحاديث التي أمر الإمام أحمد أن يُضْرب عليها، فإمّا أن يكون

---

(١٧٧) في المطبوع: حدّثنا.

(١٧٨) قصة مآخاة عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنهما، ذكرها ابن أبي خيثمة من حديث زيد بن أبي أوفى: «أن رسول الله ﷺ آخىٰ بين عثمان، وعبد الرحمن بن عوف» الاستيعاب (٢/٣٩٧).

(١٧٩) في المطبوع (دخلت).

(١٨٠) في المستدرك (٣/٣٠٨) وقال: على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

الضّرب تُرِكَ سهواً، وإما أن يكون بعض من كتبهُ عن عبد الله كتب الحديث وأخلّ بالضرب، والله أعلم.

ثم رأيت بعد ذلك للحديث شاهداً قوي الإسناد، وهو في «مسند الشاميين» للطبراني: حدّثنا أبو زرعة الدمشقي، خبّرنا(١٨١) خالد بن خلي الحمصيّ، خبّرنا(١٨١) الجراح بن مليح، عن أرطأة بن المنذر، عن جعفر بن ثابت الأنصاري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عمّته حفصة بنت عمر، قالت:

كان يومٌ من أيامها من رسول الله ﷺ فنام في بيتها فطالت نومته، فَهِبْتُ أن أُوقظه فاهتبيته(١٨٢) فهبَّ من نومه محمرَّةً عيناهُ، فقلت: يا رسول الله! إني هبتك أن أُوقظك! فقال: «إني أعجبني أني رأيت أحدهم ـ يعني: صعاليك المجاهدين في سبيل الله ـ إنه ليمر أحدهم بِحَجَبَةِ الجنّة فيرمي إليهم بسيفه، ويقول: دونكم لم أعطِ ما أُحاسب عليه، ثم يدخل الجنّة، ورأيت أبطأ النّاس دخولاً النساء وذووا الأموال، وما قام عبد الرّحمن بن عوف حتىٰ استبطأت له القيام».

وله شاهدٌ آخر من روايةِ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

قال البزار في (مسنده): حدّثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه، خبّرنا(١٨٣) سليمان بن عبد الرحمن، خبرنا(١٨٣) خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ:

«يا عبد الرحمن!! إنّك من الأغنياء و(١٨٤) لا تدخل الجنّة إلّا زحفاً،

---

(١٨١) في المطبوع: حدّثنا.

(١٨٢)في المطبوع (فأهبته).

(١٨٣) في المطبوع: حدّثنا.

(١٨٤) الواو زيادة من المخطوط.

فأقرض الله [تعالىٰ][185] يطلق قدميكَ»، فقال: عبد الرحمن: ما الذي أقرض؟ وخرج عبد الرحمن، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال: «مُرْ عبد الرحمن فليُضِفِ الضيفَ، وليطعمِ المسكينَ، وليُعْطِ السائل، فإنّ ذلك يُجزيه عن كثيرٍ مما هو فيه».

وفي هذا السند ضعف.

وأخرج البزار أيضاً، والطبراني من حديث عبد الله بن أبي أوفىٰ في حديثٍ طويل فيه مناقب الصحابة، وفيه:

ثمّ أقبل على عبد الرحمن بن عوف، فقال: «لقد بطأ بك عنّا من بين أصحابي حتىٰ خشيتُ أن تكون هلكت، وعرقتَ عرقاً شديداً، فقلت: ما بطأ بك؟ فقلت: يا رسول الله من كثرة مالي، ما زلتُ موقوفاً محاسباً أُسأل عن مالي من أين اكتسبته وفيما أنفقته؟! فبكىٰ عبد الرحمن، وقال: يا رسول الله هذه مئة راحلة جاءتني الليلة من تجارةِ مصر، فإني أُشهدكَ أنها علىٰ فقراء المدينة وأيتامهم، لعلّ الله يُخَفّفُ عنّي ذلك اليوم.

وفي سنده عمّار بن سيف: وهو ضعيف.

قال المنذري في (ترغيبه): ورد من حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ: «إنَّ عبد الرحمن يدخل الجنّةَ حبواً لكثرة ماله»، ولا يسلم أجودها من مقالٍ، ولا يبلغ شيءٌ منها بانفراده درجة الحسن.

وقال الإمام أحمد في (مسنده) أيضاً: حدّثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي: كان يجلسُ في مجلسِ المدينة ـ يعني: مدينة أبي جعفر ـ، عن مُطرّح بن يزيد، عن عُبَيْد الله بن زَحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«دخلتُ الجنّةَ فسمعتُ فيها خَشْفَةً بين يديّ، فقلت: ما هذه؟ قال: بلال، فمضيت فإذا أكثر أهل الجنّة فقراء المهاجرين، وذراري المسلمين، ولم

(185) زيادة من المطبوع.

أرَ فيها أحداً أقلّ من الأغنياء والنساء، قيل لي: أمّا الأغنياء فهم هاهُنا بالباب يُحاسبون ويُمَحَّصُون، وأمّا النساء فألهاهنّ[186] الأحمران الذهب والحرير، قال: ثم خرجنا فلمّا كنتُ عند الباب أُتِيتُ بكفّةٍ فَوُضِعتُ فيها ووُضِعَتْ أمتي في كفة فخرجت بها.. فذكر الحديث، وفيه: فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف، ثم جاءَ بعد الإِياس[187]، فقلت: عبد الرحمن!! فقال: والذي بعثك بالحقّ ما خَلصتُ إليك حتىٰ ظننتُ أنّي لا أنظرُ إليك؛ قلتُ: وما ذاك؟ قال: من كثرةِ مالي احْتُبِسْتُ فأُمَحّص».

وقال السَّرَّاج في (تاريخه): حدّثنا قتيبة، خبرنا[188] عبد العـزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه:

أن النبيّ ﷺ رأىٰ أنّه أُدخل الجنّة فلم يَرَ فيها أحداً إلّا فقراء المؤمنين، ولم يجد فيها أحداً من الأغنياء إلّا عبد الرحمن بن عوف، وقال: رأيتُ عبد الرحمن دخلها حين دخلها حبواً، فأرسلت أمّ سلمة إلىٰ عبد الرحمن تُبَشِّرُهُ، فقال: إنّ لي عيراً أنتظرها فهي في سبيل الله [تعالىٰ][189] بأحمالها ورقيقها، وإني لأرجو أن أدخلها غير حبو.

[رجاله ثقات][190].

الحديث الثامن: حديث أنس: في فضل عسقلان[191].

هو في فضائل الأعمال، والتحريض على الرِّباط في سبيل الله، وليس فيه

---

(١٨٦) في المخطوط: (فألهاهم).

(١٨٧) في المخطوط: (الياس).

(١٨٨) في المطبوع: حدّثنا.

(١٨٩) زيادة من المطبوع.

(١٩٠) زيادة من المخطوط.

(١٩١) المسند (٣/٢٢٥) والتعقيبات (٥٩).

وفي الميزان (٤/٣١٣ ـ ٣١٤)، أورد الحديث بسند إلى أبي عقال، وقال: «قال الوليد: وزاد عبد الله بن واقد العمري فيه: والعروس الأخرىٰ الإسكندرية، ثم قال عمر: المدينة طيبة والإسكندرية طيبة؛ رواه ابنُ عدي عن إسحاق بن إبراهيم الغزي عنه، وهو باطل. قال ابن حبّان روىٰ أبو عِقَال عن أنس أشياء موضوعة».

ما يحيله الشَّرع، ولا العقل، فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عِقَال لا يتجه، وطريقة الإمام أحمد معروفة في التسامح في رواية أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام كما تقدم في أوّل الكلام.

وقد وُجِدَ له شاهدٌ من حديث ابن عمر إسناده أصلح من طريق أبي عِقال، وقد أورده ابن الجوزي أيضاً وليس فيه سوى بشير بن ميمون: وهو ضعيف.

وله شاهدٌ آخر من حديث عبد الله بن بُحينة، أورده أبو يعلىٰ عن محمد بن بكَّار، عن عطّاف[١٩٢] بن خالد، عن أخيه المسور، عن عليّ بن عبد الله بن بُحينة، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ، قال:

«صلى اللَّهُ على أهلِ تلكَ المقبرة»، فسألوا بعض أزواجه، فسألته، فقال: «هي أهل مقبرة عسقلان». الحديث.

[وأورده ابن مردويه في (تفسيره) من هذا الوجه، وسمّىٰ الزوجة عائشة][١٩٣].

وله شاهدٌ آخر أورده الدّولابي في (الكنىٰ)، قال أبو بشر الدُّولابي في (الكنىٰ): حدّثنا العبّاس بن الوليد الخلّال، خبّرنا[١٩٤] آدم بن أبي إياس، خبّرنا[١٩٤] أبو عبد الله الهذيل بن مِسْعر الأنصاري، خبّرنا[١٩٤] أبو سنان سعد بن سِنَان، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُبعثُ بالمقبرة في عسقلان سبعون ألف شهيد، ويشفع كلُّ رجلٍ منه بعددِ ربيعة ومضر».

قال أبو بشر: هذا حديثٌ منكرٌ جداً.

---

(١٩٢) في المخطوط: عطاء، وهو خطأ، والتصحيح من الجرح والتعديل ٢٩٨/٨ في ترجمة المسور بن خالد المخزومي، وعطاف: وثّقه أحمد، وغمزه مالك وأبو حاتم ـ انظر الميزان ٦٩/٣.

(١٩٣) زيادة من المطبوع.

(١٩٤) في المطبوع: حدّثنا.

وله شاهدٌ مرسلٌ، قال سعيد بن منصور في (السُنن)[195]: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عطاء الخُراساني، بلغني أنّ رسول الله ﷺ، قال:

«رَحِمَ اللَّهُ أهلَ المقبرة ـ ثلاث سرات ـ»، فَسُئِلَ عن ذلك، فقال: «تلك مقبرة تكون بعسقلان».

فكان[196] عطاء يرابط بها كلّ عام أربعين يوماً حتىٰ مات.

الحديث التاسع: حديث بُريدة: في فضل مرو[197].

وهو [حديث][198] حسنٌ؛ فإنَّ أوساً وسهلاً وإن كانا قد تكلم فيهما فلم ينفردا به، فقد ذكر الحافظ أبو نعيم في الفصل الثامن والعشرين من (دلائل النبوّة)[199]: أنّ حسام بن مِصَك رواه أيضاً، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه.

وحسام وإن كان فيه أيضاً مقال، فقد قال ابن عدي[200]: إنه مع ضعفه حسنُ الحديث.

ولم ينفرد به كما ترىٰ، فالحديث حسن بهذا الاعتبار[201] ولا سيما إذا لم ينفرد[201].

ولما انتهىٰ الكلام إلىٰ هذه الغاية وتبين لي أنّ غالبَ هذه الأحاديث مع قلتها لا يتجه الحكم عليها بالوضع، فكيف بالقطع بذلك؟!

* * *

(١٩٥) في المخطوط: المسند.

(١٩٦) في المطبوع (وكان).

(١٩٧) المسند (٥/٣٥٧)، والتعقيبات (٥٩).

وفي مجمع الزوائد (١٠/٦٤): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وفي إسناد أحمد والأوسط: أوس بن عبد الله، وفي إسناد الكبير: حسام بن مصك، وهما مُجْمَعٌ على ضعفهما».

(١٩٨) زيادة من المطبوع.

(١٩٩) دلائل النبوّة (١٩٩).

(٢٠٠) الكامل لابن عدي (لوحة ٢/٢١٩).

(٢٠١ ـ ٢٠١) نقص من المطبوع.

أحاديث لم يذكرها الحافظ العراقي

عثرت في كتاب (الموضوعات) لأبي الفرج ابن الجوزيّ علىٰ ما حكم عليه بالوضع أيضاً مما رواه الإمام أحمد أيضاً في مسنده وهو علىٰ شرط شيخنا، وكأنه سها عنه، فمن ذلك طرق لبعضِ الأحاديث التي قدمها[٢٠٢] بيّنتها فيها، وهي علىٰ شرط شيخنا في العدّ كما يلوح للناظر في كلامه..

الحديث الأول ممّا لم يذكره: حديث حذيفة في عذاب القبر، وغير ذلك.

قال الإمام أحمد: حدّثنا موسىٰ بن داود، خبّرنا محمد بن جابر، خبّرنا[٢٠٣] عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حذيفة، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فلمّا انتهينا إلىٰ القبر، قعد علىٰ شفته فجعلَ يُردِّد النظر فيه، ثم قال: «يُضغَطُ المؤمن فيه ضغطة تزول فيها حمائله، ويملأ على الكافر ناراً، ثم قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم[٢٠٤] بشرٍّ عبادِ الله: الفظُّ المستكبر، ألا أُخبركم بخير عباد الله: الضعيف المستضعف، ذو الطِّمْرين، لو أقسم علىٰ الله لأبرّه»[٢٠٥].

(٢٠٢) في المطبوع: (قدمتها بينتها).
(٢٠٣) في المطبوع: حدّثنا.
(٢٠٤) في المطبوع: (أنبئكم).
(٢٠٥) في المطبوع: (لأبرّ قسمه)، والحديث في المسند (٥/٤٠٧)، وقال السيوطي في التعقيبات (٢٢): «أخرجه أحمد والبيهقي في عذاب القبر. قلت: وهي مستوعبة، في كتابنا شرح الصدور، من حديث عائشة، وأبي أيوب، وأنس، وغيرهم رضي الله عنهم».

قال ابن الجوزي[٢٠٦]: هذا حديث لا يصحّ؛ محمد بن جابر، قال يحيىٰ: ليس بشيء، وقال أحمد: لا يحدّث عنه إلا من هو شرٌّ منه.

قلت: وأبو البختري: اسمه سعيد بن فيروز، لم يدرك حذيفة، ولكن مجرد هـذا لا يدل على أن المتن موضوع، فإن له شواهد.

أما القصة الأولىٰ: فشاهدها في أحاديث كثيرة لا يتّسع الحال لاستيعابها.

وأما القصة الثانية: فشاهدها في الصحيحين، من حديث حارثة بن وهب، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«ألا أُخبركم بأهل النَّار؟! كل عُتُلٍّ جوَّاظٍ مستكبر»[٢٠٧].

وفي رواية أبي داود[٢٠٨]:

«لا يدخل الجنّة الجوّاظ»؛ قال: والجوّاظ: الغليظ الفظّ.

وفي (المستدرك) للحاكم، و(الأوسط) للطبراني، بإسناد حسن، عن سُراقة بن مالك بن جعشم، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ألا أُخبركَ بأهل الجنّة وأهل النار؟!». قلت: بلى. قال: «أما أهل النار فكل جوّاظ مستكبر، وأمّا أهل الجنة، فالضعفاء المغلوبون»[٢٠٩].

وفي مجمع الزوائد (١٠/٢٦٤) قال: «رواه أحمد، وفيه محمد بن جابر، وقد وثّق علىٰ ضعفه، وبقية رجاله، رجال الصحيح».

(٢٠٦) الموضوعات (٣/٢٣١).

(٢٠٧) أخرجه البخاري (٨/٥٠٧) في تفسير سورة (ن) باب قوله تعالى: ﴿عتلٍّ بعد ذلك زنيم﴾، وفي الأدب، باب الكبر، وفي الإيمان، باب قوله تعالىٰ: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم﴾. ومسلم رقم (٢٨٥٣) في صفة الجنة، باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء، والترمذي رقم (٢٦٠٨) في صفة جهنم، باب رقم (١٣). (جامع الأصول ١٠/٥٣٥، ٥٤٧).

(٢٠٨) أبو داود رقم (٤٨٠١) في الأدب، باب في حسن الخلق، وإسناده صحيح.
والجَوَّاظ: المنوّع، وقيل: السمين المختال في مشيته، وقيل: القصير البطين.

(٢٠٩) قال في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٣): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه راوٍ لم يسمّ».

الحديث الثاني مما لم يذكره: [حديث شدّاد بن أوس][210].

قال الإمام أحمد: حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا قرعة بن سويد الباهلي، عن عاصم بن مخلد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قَرَضَ بيتَ شِعرٍ بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة»[211].

أورده ابن الجوزيّ في (الموضوعات)[212]، بإسناد المسند، وقال: هذا حديث موضوع، وعاصم في عدَاد المجهولين؛ قال العُقيلي: لا يعرف إلاّ بعاصم ولا يتابع عليه، وقَزَعة بن سُوَيد، قال أحمد بن حنبل: مُضطرب الحديث[213]، وقال ابن حبّان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم، فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج به[214] ـ انتهىٰ.

قلت: ليس في شيءٍ من هذا ما يقضي علىٰ هذا الحديث بالوضع، إلا أن يكون استنكر عدم القبول من أجل فعلِ المباح؛ لأنّ قرضَ الشعر مباح، فكيف يعاقب فاعله بأن لا تقبل له صلاة؟! فلو علّل بهذا لكان أليق [به][215] من تعليله بعاصم وقزعة؛ لأنّ عاصماً ما هو من المجهولين كما قال، بل ذكره ابن حبّان في (الثقات)، وأما كونه تفرد برواية هذا عن أبي الأشعث فليس كذلك فقد تابعه عليه عبد القدوس بن حبيب، عن أبي الأشعث، رويناه في (الجعديات) عن أبي القاسم البَغوي، قال: حدّثنا[216] علي بن الجعد، حدّثنا عبد القدوس، ولكن عبد القدوس ضعيف جداً، كذّبه ابن المبارك، فكأن

---

(٢١٠) زيادة من المطبوع.

(٢١١) المسند (٤/١٢٥) والتعقيبات (١٥).

(٢١٢) الموضوعات (١/٢٦١).

(٢١٣) الميزان (٣/٣٨٩)، والتاريخ الكبير (٧/١٩٢)، والجرح والتعديل (٤/١٣٩).

(٢١٤) المجروحين (٢/٢١٦).

(٢١٥) زيادة من المطبوع.

(٢١٦) في المطبوع: حدّثني.

العقيلي لم يعتد بمتابعته، وأما قزعة بن سويد، فهو باهليّ بصـريّ، يكنّىٰ أبا محمد، روىٰ أيضاً عن جماعة من التابعين، وحدّث عنه جماعة من الأئمة، واختلف فيه كلام يحيىٰ بن معين، فقال عبّاس الدّوري عنه: ضعيف[٢١٧]. وقال عثمان الدّارمي عنه: ثقة، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالمتن، يكتب حديثه، ولا يحتج به[٢١٨]، وقال ابن عدي[٢١٩]: له أحاديث مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به، وقال البزار: لم يكن بالقوي، وقد حدّث عنه أهل العلم. وقال العجلي: لا بأس به، وفيه ضعف.

فالحاصل من كلام هؤلاء الأئمة فيه أن حديثه في مرتبة الحسن، والله أعلم.

وقد وجدت هذا الحديث من طريق أخرىٰ عن أبي الأشعث، وذكره ابن أبي حاتم في (العلل) فقال: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسىٰ بن أيوب، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبد الله بن عمرو، يرفعه، قال:

«من قرضَ بيتَ شعرٍ بعد العشاء لم تُقبل له صلاة حتىٰ يصبح».

فقال: هذا خطأ، الناس يروون هذا الحديث لا يرفعونه، يقولون: عن عبد الله بن عمرو فقط ـ يعني: موقوفاً ـ فقلت له: الغلط من مَنْ؟! قال: من موسىٰ.

الحديث الثالث:

قال الإمام أحمد: حدّثنا أبو عامر، خبرنا[٢٢٠] أفلح بن سعيد، خبّرنا عبد الله بن رافع، سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن طالت بكَ مُدَّةٌ أوشكَ أن ترىٰ قوماً يَغْدون في سخط الله ـ عزّ

---

(٢١٧) الجرح والتعديل (٤/١٣٩).

(٢١٨) الجرح والتعديل (٤/١٤٠).

(٢١٩) الكامل لابن عدي (لوحة ٤/٦٨٧).

(٢٢٠) في المطبوع: حدّثنا.

وجلّ - ويَرُوحونَ في لعنته [يحملون][٢٢١] في أيديهم مثل أذنابِ البقر»[٢٢٢].

ذكره ابن الجوزيّ في (الموضوعات) بإسناد المسند [أيضاً][٢٢٣]، ونقل عن ابن حبّان أنه قال: إنّ هذا الخبر باطلٌ وأفلح كان يروي عن الثقات الموضوعات[٢٢٤] - انتهىٰ.

وهذا الحديث أخرجه مسلم، عن جماعة من مشايخه، عن أبي عامرٍ العقدي؛ بهذا، وأخرجه من وجه آخر كما سيأتي[٢٢٥] ولم أقف في كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي علىٰ شيء حكم عليه بالوضع، وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث، وإنما لغفلة شديدةٌ منه.

وأفلح المذكور: يعرف بالقبائي، مدني، من أهل قباء، ثقة مشهور، وثّقه ابن معين، وابن سعد، وقال ابن معين أيضاً، والنسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث، وأخرج له مسلم في صحيحه، وقد روىٰ عنه عبد الله بن المبارك، وطبقته، ولم أرَ للمتقدمين فيه كلاماً، إلا أن العقيليّ، قال: لم يرْوِ عنه ابن مهدي؛ قلت: وليس هذا بجرح، وقد غفل ابن حبّان، فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات، وقد أخطأ ابن الجوزيّ في تقليده لابن حبّان في هذا الموضع خطأً شديداً، وغلط ابن حبّان في أفلح فضعّفه بهذا الحديث، وعقّبه بأن قال: هذا بهذا اللفظ باطلٌ، والمحفوظ عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، بلفظ:

«اثنانِ من أمتي لم أرَهُما: رجالٌ بأيديهم سياطٌ مثل أذناب البقر، ونساءٌ كاسياتٌ عاريات»[٢٢٦].

---

(٢٢١) زيادة من المسند.

(٢٢٢) المسند (٢/٣٠٨ و٢/٣٢٣) وروي أيضاً من طريق أبي أمامة (٥/٢٥٠)، والتعقيبات (٥١ - ٥٢).

(٢٢٣) زيادة من المطبوع.

(٢٢٤) المجروحين (١/١٧٦ - ١٧٧).

(٢٢٥) أخرجه مسلم (٣/١٦٨١ - حديث ٢١٢٨) و(٤/٢١٩٢، حديث ٢١٢٨).

(٢٢٦) المجروحين (١/١٧٧).

وتعقب الذهبي في (الميزان) كلام ابن حبّان هذا، فقال: حديث أفلح حديث صحيح غريب، ورواية سهيل شاهدة [له][٢٢٧]، وابن حبّان ربّما جرّح الثقة، حتىٰ كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه [٢٢٨] ـ انتهىٰ.

قلت: وقد صححه من طريق أفلح أيضاً الحاكم في (المستدرك) وصححه من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: [٢٢٩][حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه، قال][٢٢٩]: قال رسول الله ﷺ:

«صنفانِ منْ أهلِ النّار لم أرهُمَا: قومٌ معهم سياطٌ كأذنابِ البقر يضربونَ بها النّاس، ونساءٌ كاسياتٌ، عارياتٌ، مُميلاتٌ[٢٣٠]، مائلات[٢٣١]، رؤوسُهُنَّ كأسنِمَةِ البُخْت[٢٣٢] [المائلة][٢٣٣]، لا يدخلن الجنَّةَ، ولا يَجِدْنَ ريحها وإنَّ ريحها ليوجدُ من مسيرةِ كذا وكذا».

وأخرجه البيهقي في (دلائل النبوّة)، من طريق الحسن بن سفيان، عن محمد بن عبد الله بن نُمير، [قال][٢٣٤]: حدّثنا زيد بن الحباب، خبّرنا[٢٣٥] أفلح بن سعيد، فذكره، ولفظه:

«يُوشِكُ إنْ طالت بك مدةٌ أن ترىٰ قوماً في أيديهم مثل أذنابِ البقر، يغدُونَ في غضبِ اللّهِ، ويروحون في سخطه».

قال البيهقي: رواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن نُمَير، وهو كما قال.

---

(٢٢٧) زيادة من المطبوع.
(٢٢٨) الميزان (١/٢٧٤).
(٢٢٩ ـ ٢٢٩) زيادة من المطبوع.
(٣٣٠) مميلات: يعلمن غيرهنّ الميل، وقيل: مميلات لأكتافهنّ.
(٢٣١) مائلات: يمشين متبخترات مشية البغايا.
(٢٣٢) البخت: أعجمي معرّب، وهي الإبل الخراسانية، تنتج من بين عربية وفالج: أي بعير ذو سنامين.
(٢٣٣) زيادة من المطبوع.
(٢٣٤) زيادة من المخطوط.
(٢٣٥) في المطبوع: حدّثنا.

[وقال][236] ابن حبّان في النوع التاسع والمئة من القسم الثاني من (صحيحه): أخبرنا عبد الله بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا جرير، عن سهيل، فذكره.

وأخرجه أحمد أيضاً من وجهين عن شريك بن عبد الله القاضي، عن سهيل، نحوه.

فلقد أساءَ ابن الجوزيّ لذكره في (الموضوعات) حديثاً من (صحيح مسلم) وهذا من عجائبه.

الحديث الرابع:

قال الإمام أحمد [أيضاً: و][237] حدّثنا أبـو سعيد ـ هـو مولىٰ بني هاشم ـ، خبّرنا عبد الله بن بُجَيْر، حدّثنا سيّار: أنّ أبا أمامـة [رضي الله عنه][238] ذكر أنّ رسول الله ﷺ، قال:

«يكون في آخر الزّمانِ في هذه الأمةِ ناسٌ معهم سياطٌ كأنها أذنابُ البقر، يَغْدُونَ في سخط الله، ويَرُوحونَ في غضبه»[239].

أورده ابـن الجوزيّ في (الموضوعات) من طريق المسند أيضاً، ونقل عن ابن حبّـان أنه قال: عبد الله بن بجير، يروي العجائب التي كأنها معمولة، لا يحتج به[240] ـ انتهىٰ.

قلت: وهذا شاهدٌ لحديث أبي هريرة المتقدم، وقد غلط ابن الجوزيّ في تضعيفه بعبد الله[241] بن بُجَيْر، فإن عبد الله بن بُجير المذكور ـ بضم الموحدة

---

(236) زيادة من المخطوط.

(237) زيادة من المطبوع.

(238) زيادة من المطبوع.

(239) المسند (5/250)، وقال السيوطي في التعقيبات (52): «أخرجه الحاكم، وصححه، والضياء المقدسي في المختارة... وله طريق آخر عن أبي أمامة، أخرجه الطبراني بسند صحيح، وشاهد عن ابن عمرو، موقوفاً، أخرجه ابن أبي شيبة».

(240) المجروحين (2/24 ـ 25).

(241) في المطبوع (لعبد).

بعدها جيم بصيغة التصغير- يكنىٰ: أبا حمران؛ بصري، قيسي، ويقال: تميمي، وقد وقع في رواية الطبراني: أنه قيسي، وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، وروىٰ الآجري عن أبي داود: أنّ أبا الوليد الطيالسي[٢٤٢] روىٰ عنه، ووثّقه، وذكره ابن حبّان في (الثقات)، وإنما قال ابن حبّان ما نقله ابن الجوزيّ عنه في عبد الله بن بَحِير القاصُّ الصنعاني[٢٤٣] الذي يكنىٰ: أبا وائل، وأبوه بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة، علىٰ أن المذكور قد وثّقه غير ابن حبّان، ولكن ليس هو راوي[٢٤٤] حديث أبي أمامة؛ لأنه صنعاني يروي عن أهل اليمن، وصاحب الحديث المذكور يروي عن البصريين، وسيّار: شيخه شاميّ نزل البصرة، فروىٰ عنه أهلها.

وقد أخرج الضياء المقدسي حديث أبي أمامة من طريق (المسند)، ومن طريق الطبراني في (الأحاديث المختارة)، ولم ينفرد به عبد الله بن بُجير المذكور، فقد رويناه في (المعجم الكبير) للطبراني أيضاً، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، أخبرنا[٢٤٥] حيوة بن شريح، خبّرنا[٢٤٥] إسماعيل بن عيّاش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، يقول:

«[يكون][٢٤٦] في آخر الزمان شُرَط يغدُون في غضب الله، ويروحون في سخط الله، فإياكَ أن تكون منهم».

وهذا إسناد صحيح؛ لأنَّ رواية إسماعيل بن عيّاش عن الشاميين قويةٌ، وشرحبيل: شاميّ.

وله شاهدٌ آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال ابن أبي

---

(٢٤٢) في المخطوط: وروىٰ الآجري: أنّ أبا داود الطيالسي.

(٢٤٣) المجروحين (٢/٢٤ - ٢٥)، وترجمة الصنعاني في: التاريخ الكبير (٥/٤٩)، والميزان (٢/٣٩٥)، وطبقات فقهاء اليمن للجعدي (٥٣، ٦٣)، وقد وثّقه ابن معين، وهو غير الأول.

(٢٤٤) في المخطوط: الراوي.

(٢٤٥) في المطبوع: حدّثنا.

(٢٤٦) زيادة من المطبوع.

شيبة: حدّثنا عبيد الله ـ هو ابن موسىٰ ـ، خبّرنا[247] شيبان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو، قال:

«إنّا لنجد في كتاب الله المنزّل صنفين في النّار: قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذناب البقر يَضْرِبُونَ بها النّاس علىٰ غير جُرم، لا يُدْخلون بطونهم إلّا خبيثاً[248]، ونساءٌ كاسياتٌ، عارياتٌ، مائلاتٌ، مُميلاتٌ، لا يدخلن الجنّة ولا يجدن ريحها».

الحديث الخامس:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في (زوائد المسند): حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، خبّرنا[249] أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ في الجنّةِ لسوقاً ما فيها بيعٌ ولا شراءٌ إلّا الصور من النّساء والرّجال إذا اشتهىٰ الرجلُ صورةً دخل فيها، وإنّ فيها لمجمعاً للحور العين يرفعن أصواتاً[250] لم يرَ الخلائقُ مثلها، يقلن: نحنُ الخالداتُ فلا نبيد، ونحنُ الرّاضياتُ فلا نَسْخَطُ، ونحنُ الناعماتُ فلا نَبؤس [أبداً][251] طوبىٰ لمن كان لنا وكنّا له»[252].

أورده ابن الجوزي في (الموضوعات) من طريق (المسند) أيضاً، وقال: هذا حديث لا يصحّ، والمتهم به: عبد الرحمن بن إسحاق وهو أبو شيبة

---

(٢٤٧) في المطبوع: حدّثنا.

(٢٤٨) الخبث على أنواع: منه المال الحرام، والربا، والمسكرات.

(٢٤٩) في المطبوع: حدّثنا.

(٢٥٠) في المطبوع: (أصواتها) والتصحيح من المسند.

(٢٥١) زيادة من المطبوع.

(٢٥٢) المسند (٢/٣٤١ - ٣٤٢ حديث ١٣٤٢، ١٣٤٣) وضعّف العلّامة أحمد شاكر الحديث الثاني والمسند غير المحقق (١/١٥٦) والتعقيبات (٥٢).

الـواسطيّ، قـال أحمد: ليس بشيء، منكـر الحديث[٢٥٣]، وقـال يحيىٰ: متروك[٢٥٤] ـ انتهىٰ.

قلت: قد أخرجه من طريقه الترمذي، وقال: غريب[٢٥٤]، وحسن له غيره مع قوله: إنّه تكلم فيه من قبل حفظه، وصحّح الحاكم من طريقه حديثاً غير هذا.

وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من (صحيحه) آخر، لكن قال: في القلب من عبد الرحمن شيء ـ انتهىٰ.

وله شاهدٌ من حديث جابر، أخرجه الطبراني في (الأوسط) فيما رأيته في كتاب (الترغيب والترهيب)[٢٥٥] للمنذري ـ رحمه الله ـ، ولفظه:

«إنّ في الجنة لسوقاً ما يُباع فيها ولا يشترىٰ ليس فيها إلاّ الصور فمن أحبَّ صورةً من رجلٍ أو امرأةٍ دخلَ فيها».

لم أقف علىٰ إسناده في (الأوسط)، ثم وقفت عليه في ترجمة محمد بن عبد الله بن مُطين[٢٥٦]، وفي إسناده جابر بن يزيد الجعفي: وهو ضعيف، ولفظه:

خـرجَ علينا رسول الله ﷺ ونحن مجتمعون، فقال: «يا معشر المسلمين إن في الجنّةِ لسوقاً ما يُباع فيها ولا يُشترىٰ إلاّ الصور، فمن أحبّ صورة من رجلٍ أو امرأة دخل فيها».

وأخرجه أبو نعيم في (صفة الجنة)، عن الطبراني.

---

(٢٥٣) المجروحين (٢/٥٤ ـ ٥٥)، التاريخ الكبير (٥/٢٥٩)، الميزان (٢/٥٤٨).

(٢٥٤) أخرجه الترمذي رقم (٢٥٦٧) في صفة الجنة، بـاب ما جاء في كلام الحور العين، وإسناده ضعيف، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب» وله شواهد عند المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٦٦)، وقال الترمذي: «وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وأنس» [جامع الأصول ١٠/٥٠٩].

(٢٥٥) الترغيب والترهيب (٤/٢٦٨).

(٢٥٦) في المطبوع: (مطير).

والمستغرب منه قوله: «دخل فيها»، والذي يظهر لي أنّ المراد [به][٢٥٧] أنّ صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة لا أنه دخل فيها حقيقة، أو[٢٥٨] المراد بالصورة الشكل والهيئة والبزّة.

وأصلُ ذكر السوق في الجنّة من غير تعرض لذكر الصور في (صحيح مسلم [٢٥٩] من حديث أنس، وفي الترمذي[٢٦٠]، وابن ماجة[٢٦١] من حديث أبي هريرة، والله أعلم.

الحديث السادس:

قال الإمام أحمد: حدّثنا حسن بن موسىٰ، خبّرنا[٢٦٢] سلّام ـ يعني: ابن مسكين ـ، عن أبي ظِلال، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ عبداً في جهنم لينادي ألفَ سنةٍ: يا حنّان، يا منّان، فيقول الله عزّ وجلّ ـ يعني لجبريل ـ: اذهب فأتِني بعبدي هذا، فينطلق جبريل، فيجد أهلَ النّار منكبينَ يبكون، فيرجع إلىٰ ربه فيخبره [٢٦٣]، فيقول: اذهب فأتِني به،

---

(٢٥٧) زيادة في المطبوع.

(٢٥٨) في المخطوط: (و).

(٢٥٩) في صحيح مسلم ٤/٢١٧٨ حديث ٢٨٣٣ «باب في سوق الجنة، وما ينالون فيها من النعيم والجمال». قال: «إن في الجنة لسوقاً، يأتونها كلَّ جمعة، فتهبّ ريح الشمال، فتحثوا في وجوههم وثيابهم، فيزدادون حسناً وجمالاً، فيرجعون إلى أهليهم، وقد ازدادوا حسناً وجمالاً، فيقول لهم أهلوهم: والله! لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً، فيقولون: وأنتم، والله! لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً».

(٢٦٠) في الترغيب والترهيب ٤/٢٦٨، وقال عن حديث أبي هريرة: رواه الترمذي [رقم (٢٥٥٣) وإسناده ضعيف] وابن ماجة؛ كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال الحافظ: وعبد الحميد هو كاتب الأوزاعي مختلف فيه كما سيأتي وبقية الإسناد ثقات وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضاً واسمه محمد وقيل عبد الله وهو ثقة ثَبْت احتج به مسلم وغيره عن الأوزاعي قال نبئت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فذكر الحديث.

(٢٦١) أخرجه ابن ماجة مطولاً (٢/١٤٥ حديث ٤٣٣٦).

(٢٦٢) في المطبوع: قال حدّثنا.

(٢٦٣) في المطبوع (ليخبره).

فإنه في مكان كذا وكذا، فيجيء به ثم يَقِفُهُ علىٰ ربه، فيقول له: يا عبدي كيف وجدت مكانك ومنقلبك؟! فيقول: يا ربِ شرّ مكانٍ، وشرّ منقلب، فيقول: ردّوا عبدي، فيقول: يا رب!! ما كنتُ أرجو إذ أخرجتني منها أن تردّني فيها، فيقول: دعوا عبدي»[٢٦٤].

أورده ابن الجوزي في (الموضوعات) من طريق (المسند) أيضاً، وقال: هذا حديث ليس بصحيح؛ قال ابن معين: أبو ظِلال ليس بشيء، وقال ابن حبّان: كان مغفلاً يروي عن أنس ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

قلتُ: قد أخرجَ له الترمذي وحسّن له بعض حديثه، وعلّق له البخاري حديثاً.

وأخرج هذا الحديث ابن خزيمة في (كتاب التوحيد من صحيحه) إلا أنه ساقه بطريقة له تدل على أنه ليس على شرطه في الصحة، وفي الجملة ليس هو موضوعاً.

وأخرجه البيهقي في (الأسماء والصفات) له، من وجه آخر عن سلّام بن مسكين.

وأبو ظلال: قد قال فيه البخاري: إنه مقارب الحديث.

وقال أبو بكر الآجري في أواخر طريق (حديث الإفك) له: حدّثنا عبد الله بن عبد الحميد، خبّرنا[٢٦٥] زياد بن أيوب، خبّرنا[٢٦٥] مروان بن معاوية، خبّرنا[٢٦٥] مالك بن أبي الحسن، عن الحسن، قال:

يخرج رجلٌ من النار بعد ألف عام - فقال الحسن: ليتني كنت ذلك الرجل - انتهىٰ.

فهذا شاهد لبعض حديث أنس.

---

(٢٦٤) المسند (٣/ ٢٣٠) والتعقيبات (٥٢).

(٢٦٥) في المطبوع: حدّثنا.

وفي كتاب (الغريبين) لأبي عبيد الهروي، عن ابن الأعرابي، قال: الحنّان من صفات الله الرحيم، والله أعلم.

الحديث السابع:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في (زيادات المسند) له: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج النّاجي، خبّرنا[٢٦٦] عبد القاهر بن السري، خبّرنا[٢٦٦] عبد الله بن كنانة[٢٦٧] بن عبّاس بن مرداس السّلمي: أنّ أباه حدّثه، عن أبيه العبّاس بن مرداس:

أنّ رسول الله ﷺ دعا ربّه عشية عَرَفَة بالمغفرة لأمته، وأنّ الله [سبحانه وتعالىٰ][٢٦٨] أجابه بالمغفرة لأمته إلّا ظلم بعضهم بعضاً، فإنه يأخذ للمظلوم من الظالم؛ قال: فأعاد الدعاء، فقال: أَيْ رَبِّ إنّكَ قادرٌ علىٰ أن تُثيبَ المظلوم خيراً من مظلمته، وتغفر لهذا الظالم؛ قال: فلم يُجبه تلك العشية شيئاً فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدّعاء، فأجابه ـ عزّ وجلّ ـ إني قد فعلت؛ قال: فضحكَ رسولُ الله ﷺ، أو تبسّم، فقال أبو بكر وعمر: والله لقد ضحكت في ساعةٍ ما كنت تضحكُ فيها فما أضحكك؟ أضحَكَ الله سنّكَ، فقال: ضحكتُ أنَّ الخبيث إبليس حين علم أنّ الله [عزّ وجلّ][٢٦٩] قد غفر لأمتي، واستجاب دعائي أهوىٰ يحثي التُّراب على رأسه، ويدعو بالويل والثبور، فضحكت من الخبيث من جَزَعِه[٢٧٠].

---

(٢٦٦) في المطبوع: حدّثنا.

(٢٦٧) في المخطوط (ابن لكنانة).

(٢٦٨) زيادة في المطبوع.

(٢٦٩) زيادة في المطبوع.

(٢٧٠) المسند (٤/١٤) ببعض الخلاف، والتعقيبات (٢٤ ـ ٢٥): وقال السيوطي: «فيه كنانة منكر الحديث»، ومن حديث ابن عمر، وقال فيه: يحيىٰ بن عنبسة: وضّاع، وتابعه عبد العزيز بن أبي رواد، ولا يحتج به، ومن حديث عبادة بن الصامت، وقال فيه خلاس بن عمرو: «ليس بشيء»، ومن حديث أبي هريرة، وقال فيه أبو عبد الغني الحسن بن علي الأزدي: وضّاع.
قلت: ألّف الحافظ ابن حجر في الردّ على ابن الجوزيّ في هذا الحديث جزءاً سمّاه «قوت الحجاج في عموم المغفرة للحجاج».

أورده ابن الجوزيّ في (الموضوعات) من طريق (المسند) أيضاً، ونقل عن ابن حبّان أنه قال[٢٧١]: كنانة منكر الحديث جداً، ولا أدري التخليط منه أو من ابنه[٢٧٢].

قلت: وحديث العباس بن مِرْداس هذا، قد أخرجه أبو داود في (السنن)[٢٧٣] في أواخر كتاب الأدب منه، في باب قول: أضحَكَ الله سنّك.

قال: حدّثنا عيسىٰ بن إبراهيم، وسمعته من أبي الوليد ـ وأنا لحديث عيسىٰ أحفظ ـ، قالا: حدّثنا[٢٧٤] عبد القاهر[٢٧٥] بن السَّري ـ يعني: السُّلمي ـ خبرنا[٢٧٦] ابنُ كنانة بن عباس بن مرداس، عن أبيه، عن جدّه قال:

ضحك رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر وعمر: أضحك الله سنك.

وساق الحديث؛ انتهىٰ كلام أبي داود، ولم يذكر في الباب غيره، وسكت عليه، فهو صالحٌ عنده.

وأخرجه ابن ماجة[٢٧٧] في كتاب الحج، قال: حدّثنا أيوب بن محمدٍ الهاشميُّ، خبّرنا[٢٧٨] عبد القاهر بن السّري السلميّ، خبّرنا[٢٧٨] عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السُّلَميّ: أنّ أباه أخبره عن أبيه نحو سياق إبراهيم بن الحجّاج، وقال في آخره:

«فأضحكني ما رأيتُ من جزعه» ـ انتهىٰ.

وأخرجه أيضاً الطبراني من طريق أبي الوليد، وعيسىٰ بن إبراهيم جميعاً بتمامه.

---

(٢٧١) المجروحين (٢/٢٢٩) والميزان (٣/٤١٥).

(٢٧٢) في المطبوع (أبيه).

(٢٧٣) أبو داود (٤/٣٥٩ حديث ٥٢٣٤).

(٢٧٤) في المطبوع: أخبرنا.

(٢٧٥) في المخطوط (عبد الوهاب).

(٢٧٦) في المطبوع: حدّثنا.

(٢٧٧) ابن ماجة (٢/١٠٠٢ حديث ٣٠١٣)، وفي الزوائد: «في إسناده عبد الله بن كنانة، قال البخاري: لم يصح حديثه، ولم أرَ مَن تكلم فيه بجرح ولا توثيق».

(٢٧٨) في المطبوع: حدّثنا.

وأخرجه أيضاً من طريق أيوب بن محمد، به.

وأمّا إعلال ابن الجوزيّ له تبعاً لابن حبّان بكنانة، فلم يصب ابن الجوزيّ في تقليده لابن حبّان في ذلك؛ فإنّ ابن حبّان تناقضَ كلامه فيه، فقال في (الضعفاء) ما نقله عنه ابن الجوزيّ، وذكره في كتاب (الثقات من التابعين). وقال ابن مندة في (تاريخه) يقال: إنّ له رؤية، وعبد الله بن كنانة أكثر ما يقع في الروايات مبهماً، وقد سمّي في رواية ابن ماجة وغيرها، ولم أرَ فيه كلاماً إلّا أنّ البخاري ذكر الحديث المذكور، وقال: لم يصحّ ـ انتهى.

ولا يلزم من كون الحديث لم يصحّ أن يكون موضوعاً، وقد وجدت له شاهداً قوياً أخرجه أبو جعفر بن جرير في (التفسير)[٢٧٩] في سورة البقرة، من طريق عبد العزيز بن أبي رواد[٢٨٠]، عن نافع، عن ابن عمر، فساقَ حديثاً فيه المعنىٰ المقصود، من حديث العبّاس بن مرداس، وهو غفران جميع الذنوب لمن شهد الموقف، وليس فيه قول أبي بكر وعمر، وقد أوسعت الكلام عليه في مكان غير هذا، وأورد ابن الجوزيّ الطريق المذكورة أيضاً وأعلّها ببشّار بن بُكير الحنفي راويها عن عبد العزيز، فقال: إنه مجهول.

قلت: ولم أجد للمتقدمين فيه كلاماً، وقد تابعه عبد الرحيم [ابن

---

(٢٧٩) الحديث في زوائد المسند (١٦٧٦) ٤/١٤ ـ ١٥ ورواه البيهقي ١١٨/٥ من طريق أبي داود الطيالسي، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ١٢٧/٢ ـ ١٢٨ وقال: وهذا الحديث له شواهد كثيرة، وقد ذكرناها في كتاب البعث، فإن صحّ بشواهده، ففيه الحجة، وإن لم يصح، فقد قال الله تعالىٰ: «﴿ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾. وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك» انظر تفسير الطبري ١٩٣/٤.

وأخرجه أبو جعفر الطبري في تفسيره ١٩٣/٤ ـ ١٩٤: عن مسلم بن حاتم الأنصاري عن بشار بن بكير الحنفي ولم يجد له المحقق ترجمة.

وروى الحديث أبو نعيم في الحلية ١٩٩/٨ بإسنادين من طريق أبي هشام عبد الرحيم بن هارون الغساني، ومن طريق بشار بن بكير الحنفي، ثم قال: «السياق لبشار بن بكير، وحديث أبي هاشم فيه اختصار... غريب، تفرد به عبد العزيز، عن نافع، ولم يتابع عليه».

وذكر المنذري في الترغيب ١٢٧/٢، نحو معناه، من حديث عبادة بن الصامت، ثم قال: «رواه الطبراني في الكبير، ورواته محتج بهم في الصحيح إلا أن فيهم رجلاً لم يسمّ».

وذكره الهيثمي في الزوائد ٢٥٦/٣ ـ ٢٥٧، وذكر بعده حديثاً بنحوه لأنس بن مالك، ونسبه لأبي يعلىٰ، وقال الهيثمي: «وفيه صالح المري، وهو ضعيف».

(٢٨٠) في المطبوع: (داود).

هانئ][281] الغساني، فرواه عن عبد العزيز نحوه، وهو عند الحسن بن سفيان في (مسنده)، والحديث علىٰ هذا قويٌّ؛ لأنّ عبد الله بن كنانة لم يتهم بالكذب، وقد روىٰ حديثه من وجهٍ آخر، وليس ما رواه شاذّاً، فهو على شرط الحسن عند الترمذي، وقد أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في (الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين)، والله الموفّق.

ثمّ وجدت له طريقاً أخرىٰ ومن مخرجٍ آخر، بلفظٍ آخر، وفيه المعنىٰ المقصود، وهو عموم المغفرة لمن شهد الموقف؛ أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه)، ومن طريقه [أخرجه][282] الطبراني في (معجمه) [أخرجه][283] عن إسحاق [بن إبراهيم][284] الدّبري، عنه، عن مَعْمر، عن من سمع قتادة، يقول: خبّرنا[285] خلّاس بن عمرو، عن عبادة، قال: قال رسول الله ﷺ يوم عرفة:

«أيها النّاس إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ قد تَطَوَّل عليكم في هذا اليوم، فغفرَ لكم إلاّ التَّبعات فيما بينكم، ووهبَ مُسيئكم لمحسنكم، وأعطىٰ محسنكم ما سأل، فادفعوا باسم الله، فلما كان بِجُمَعٍ قال: إنّ الله قد غفر لصالحيكم، وشَفَّع صالحيكم في طالحيكم، يُنْـزِل المغفرةَ فيعمهم[286]، ثم يفرق المغفرة في الأرض فتقع علىٰ كل تائبٍ ممّن حفظَ لسانَهُ ويدَهُ، وإبليس وجنوده علىٰ جبل عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم، فإذا نزلتِ[287] المغفرة، دعا هو وجنوده بالويل، يقول: كيف أستفزّهم[288] حقباً من الدّهر، ثمّ جاءت المغفرة فعمّتهم[289]، فيتفرقون[290] وهم يدعون بالويل والثبور».

(٢٨١) نقص من المخطوط.
(٢٨٢) نقص من المخطوط.
(٢٨٣) زيادة من المخطوط.
(٢٨٤) زيادة من المطبوع.
(٢٨٥) في المطبوع: حدّثنا.
(٢٨٦) في المطبوع: (فيعمّها).
(٢٨٧) في المخطوط: (نزّل).
(٢٨٨) في المطبوع: (استفزّ بهم).
(٢٨٩) في المخطوط: (فتعمّهم).
(٢٩٠) في المطبوع: (يتفرقون).

رجاله ثقات أثبات معروفون إلّا الواسطة الذي بين معمر، وقتادة، ومعمر: قد سمع من قتادة غير هذا ولكن بيّن هنا أنه لم يسمعه إلّا بواسطة لكن إذا انضمّت هذه الطريق إلى حديث ابن عمر، عُرِفَ أنّ لحديث عبّاس بن مرداس أصلاً.

ثم وجدت لأصل الحديث طريقاً أخرىٰ أخرجها ابن مندة في (الصحابة)، من طريق ابن أبي فديك، عن صالح بن عبد الله بن صالح، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد، قال: وقف النبي ﷺ عشيّة عرفة، فقال:

«أيّها النّاس إنّ الله قد تطوّل عليكم في يومكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطىٰ محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما كان منكم».

وفي رواية هذا الحديث من لا يُعْرفُ حاله إلا أن كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوةً، والله أعلم.

الحديث الثامن:

قال الإمام أحمد: حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير، خبّرنا[٢٩١] زهير [بن محمد][٢٩٢]، خبّرنا[٢٩١] موسىٰ بن جبير، عن نافع، عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول:

«إنّ آدم لما أُهبط إلى الأرض، قالت الملائكة: أي ربّ ﴿ أَتجعلُ فيها من يُفْسِدُ فيها ويسفكُ الدِّماءَ ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ونُقَدِّسُ لك، قالَ: إنّي أعلمُ ما لا تعلمونَ ﴾[٢٩٣] قالوا: ربنا نحنُ أطوع لك من بني آدم، قال الله لملائكته: هلمّوا ملكين من الملائكة [حتىٰ يُهْبَط بهما إلىٰ الأرض][٢٩٤] فننظر كيف يعملان؟! قالوا: ربّنا هاروت وماروت، قال: فاهبطا إلىٰ الأرض،

---

(٢٩١) في المطبوع: حدّثنا.

(٢٩٢) زيادة من المطبوع.

(٢٩٣) سورة البقرة: ٣٠.

(٢٩٤) زيادة من المسند.

فتمثلت لهما الزهرةُ امرأة من أحسنِ البشر، فجاءاهـا، فسألاهـا نفسها، فقالت: لا ـ والله ـ حتىٰ تكلما بهذه الكلمة من الإشراك، قالا: لا ـ والله ـ لا نشركُ بالله أبداً، فذهبت عنهما، ثمّ رجعتْ إليهما ومعها صبي تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا ـ والله ـ حتىٰ تقتلا هذا الصبي، فقالا: لا ـ والله ـ لا نقتله أبداً، فذهبت عنها، ثم رجعت إليهما بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها، فقالت: لا ـ والله ـ حتىٰ تشربا هذاالخمر، فشربا فسكرا، ووقعا عليها، وقتلا الصبي، فلما أفاقا، قالت المرأة: والله ما تركتما من شيء أبيتماه عليّ إلّا فعلتماه حين سكرتُما، فخُيِّرا عِنْدَ ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة، فاختارا عذاب الدنيا»[295].

أورده ابن الجوزيّ من طريق الفَرَج بن فضالة، عن معاوية بن صالح، عن نافع، وقال: لا يصح. والفرج بن فضالة: ضعّفه يحيىٰ، وقال ابن حبّان: يقلّب الأسانيد، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة[296].

قلت: وبين سياق معاوية بن صالح، وسياق زهير تفاوت، وقد أخرجه من طريق زهير بن محمد أيضاً أبو حاتم ابن حبّان في (صحيحه) وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد يكون الواقِفُ عليه أن يَقْطَعَ بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها، وقوة مخارج أكثرها، والله أعلم.

---

(٢٩٥) المسند (٢/ ١٣٤)، والتعقيبات (٦٠)، قال السيوطي: «ولم أقف على الجزء المذكور، لكنني تتبعت طرقها في التفسير المسند، فأخرجه من وجه آخر عن ابن عمر ليس فيه الفرج بن فضالة، أخرجه أحمد في مسنده، وابن حبّان في صحيحه، والبيهقي في شعب الإيمان، وله طريق ثالث عن ابن عمر موقوف أخرجه سعيد بن منصور في سُننه، وطريق رابع عنه موقوف أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، وأخرجه إسحاق بن راهويه، وابن جرير، والحاكم وصححه عن علي موقوفاً، وأخرجه ابن راهويه، وابن مردويه من وجه آخر عن علي مرفوعاً، وأخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم والحاكم وصححه من طرق عدة عن ابن عباس موقوفاً، وأخرجه ابن جرير عن ابن مسعود موقوفاً وله شاهد مختصر من حديث أبي الدرداء مرفوعاً أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» وأما عن التابعين فطرق كثيرة وقد سُقْت جميع الطرق المذكورة في التفسير المأثور فلينظر فيه».

(٢٩٦) المجروحين (٢/ ٢٠٦)، وانظر الميزان (٣/ ٣٤٣)، والتاريخ الكبير (٧/ ١٣٤).

الحديث التاسع:

قال الإمام أحمد: حدّثنا حُسين، وأحمد بن عبد الملك، قالا: حدّثنا عُبيد الله [٢٩٧] ـ يعني: ابن عمرو ـ، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكونُ قومٌ في آخرِ الزمان يخضبون بهذا السواد» ـ [قال حسين][٢٩٨]: كواصل الحمام ـ «لا يَرِيحُون[٢٩٩] رائحة الجنة»[٣٠٠].

أورده ابن الجوزيّ في (الموضوعات) من طريق أبي القاسم البغويّ، عن هاشم بن الحارث، عن عُبيد الله بن عمرو، به، وقال: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ، والمتهم به: عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري، ثم نقل عن جماعة تجريحه[٣٠١].

قلت: وأخطأ في ذلك فإن الحديث من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرَّج له في الصحيح، وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود، والنسائي، وابن حبّان في (صحيحه)، وغيرهم.

قال أبو داود في (كتاب الترجّل): حدّثنا أبو توبة، خبرنا[٣٠٢] عُبيد الله، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«قومٌ يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام، لايريحون رائحة الجنة».

---

(٢٩٧) في المخطوط (عبد الله) وهو خطأ.

(٢٩٨) زيادة من المسند.

(٢٩٩) لا يريحون: لا يشمون، ولا يجدون ريحها.

(٣٠٠) المسند(١٠٦/٤ حديث ٢٤٧٠)، وقال: «إسناده صحيح، رواه أبو داود ١٣٩/٤، وصرّح فيه: عن عبد الكريم الجزري».

(٣٠١) في المطبوع بعد (نقل).

(٣٠٢) في المطبوع: حدّثنا.

[و][٣٠٣] أخرجه النسائي في (الزينة)، وابن حبّان، والحاكم في صحيحهما، من هذا الوجه.

وقال أبو يعلىٰ في (مسنده): حدّثنا زهير: خبرنا[٣٠٤] عبد الله بن جعفر - هو الرقي -، خبرنا[٣٠٤] عُبيد الله بن عمرو، به.

وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في (الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين) من هذا الوجه [أيضاً][٣٠٥].

الحديث العاشر:

قال الإمام أحمد: حدّثنا يزيد، خبّرنا[٣٠٦] همّام، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جَابَان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال:

«لا يدخل الجنّةَ مَنَّانٌ ولا مُدْمِنُ خمرٍ»[٣٠٧].

---

(٣٠٣) زيادة من المطبوع.

(٣٠٤) في المطبوع: حدّثنا.

(٣٠٥) زيادة في المطبوع.

(٣٠٦) في المطبوع: حدّثنا.

(٣٠٧) المسند (١٠/٥٨ - ٦٤ حديث ٦٥٣٧)، وقال: «إسناده صحيح، ولقد جمعت ما استطعت من طرق هذا الحديث، حتىٰ أتبين أيها الصحيح، وحتىٰ أتبين الذي في هذه الطرق اضطراب يعلّل به، أم هو خطأ من بعض الرواة لا يعلّل به ولا يؤثر في صحته؟ فإذا هي ثلاثة عشر طريقاً، لم أجد غيرها فيما بين يديّ من المراجع، ولم أجد طريق جرير الذي يشير إليه البخاري، وابن حجر، ولم أجد كلام النسائي الذي نقله ابن حجر، ولعلّه في السُنن الكبرىٰ، أو في موضع خفي عليّ من غيرها، والطرق هي:

١ - هذه التي رواها أحمد في هذا الموضع.

٢ - ورواه أحمد أيضاً ٦٨٩٢ عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور بالإسناد السابق.

٣ - ورواه الدارمي ٢/١١٢ عن محمد بن كثير البصري عن الثوري عن منصور، بهذا الإسناد.

٤ - ورواه الخطيب في تاريخه ١١/١٧ من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان عن الثوري عن منصور، بهذا الإسناد.

٥ - رواه أحمد ٦٨٨٢ عن شيخين: محمد بن جعفر «غندر»، وحجاج بن محمد المصيصي، كلاهما عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط عن جابان عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً، واختلفوا في اسم فسمّاه حجاج نبيط بن شريط وسمّاه غندر «نبيط بن سميط».

٦ - ورواه الدارمي ٢/١١٢ عن أحمد بن الحجاج عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة، =

ورواه أيضاً [عن](٣٠٨) غنـدرٍ وحجاج، عن شعبة، عن منصور، عن سالم، عن نُبيط بن شريط، عن جَابَان، به.

ورواه النسائي من طريق شعبة كذلك(٣٠٩)، ومن طريق جرير والثوري كلاهما، عن منصور، كرواية همّام، وقال: لا نعلم أحداً(٣٠٩) تابع شعبة على نُبيط بن شريط.

= بهذا الإسناد، وسمي الراوي الزائد «نبيط بن شريط».

٧ ـ وورواه أبو داود الطيالسي (٢٢٩٥) عن شعبة وسمي: «شميط بن نبيط».

٨ ـ وورواه النسائي ٣٣٢/٢ عن محمد بن بشار عن محمد «غندر» عن شعبة بهذا الإسناد.

٩ ـ وكذلك صنع البخاري في تاريخه الكبير فرواه عن الجعفي عن وهب عن شعبة وسمى الزائد نبيطاً دون أن ينسبه.

١٠ ـ رواه البخاري في الكبير عن عبدان عن أبيه عثمان بن جبلة عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن سالم عن عبد الله بن عمرو، موقوفاً.

فالخطأ من شعبة حيث لم يتقن الإسناد فزاد فيه نُبَيط بن شَريط، وهو صحابي صغير قال البخاري: «له صحبة» في الكبير ١٣٧/٢/٤ ـ ١٣٨ وابن حجر في الإصابة ٢٣٢/٦ وله حديث واحد ليس له غيره، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة كما في المنذري ١٨٣٦ ولم يذكر أحد في ترجمته أنه روى عن جابان، ولا أنه روى عنه سالم بن أبي الجعد.

١١ ـ رواه الخطيب في تاريخه ١٩١/١١ من طريق أبي حفص الأبّـار عمر بن عبد الرحمن بن قيس عن منصور عن عبد الله بن مرّة عن جابان عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً.

١٢ ـ وورواه أيضاً في ٢٣٨/١٢ من طريق عامر بن إسماعيل البغدادي عن مؤمل عن سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً.

١٣ ـ رواه أبو نعيم في الحلية ٣٠٩/٣ من طريق سعيد بن حفص البخاري عن مؤمل عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً.

ومؤمّل بن إسماعيل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه، لأنه كان سيء الحفظ قليل الغلط، فلذلك أشك في صحة إسناده هذا، لأنه جعل الحديث من رواية الثوري عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن ابن عمرو، فخالف الثلاثة الحفّاظ عبد الرزاق، ومحمد بن كثير البصري، ويحيى القطان، الذين رووه عن الثوري عن منصور عن سالم عن جابان، ومع احتمال أن يكون الثوري رواه من الطريقين إلا أننا نرجّح رواية الحفّاظ الثلاثة.

ثم إن معنى الحديث صحيح ثابت وورد عن أحمد في المسند ٦١٨٠ و١١١٢٣ و١١٢٤٠ والترغيب والترهيب ٢٢٠/٣.. وقد جمع أبو نعيم في الحلية ٣٠٧/٣ ـ ٣٠٩ كثيراً من أسانيده عن الصحابة تحتاج إلى تحقيق...

وانظر التعقيبات على الموضوعات (٣٠).

(٣٠٨) زيادة من المخطوط.

(٣٠٩ ـ ٣٠٩) كان في المطبوع قبل (من طريق شعبة كذلك).

وذكر الدّارقطني الاختلاف فيه، في كتاب (العلل) على مجاهد، وقال البخاري في (التاريخ)[٣١٠]: لا يُعرف[٣١١] لجابان سماعُ من عبد الله بن عَمْرو، ولا لسالمٍ من جابان ـ انتهىٰ.

وأورده ابن الجوزيّ في (الموضوعات) من طريق سفيان الثوريّ تارة، كرواية النسائي، وتارة من روايته عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عَمْرو.

وأخرجه أيضاً: من رواية عمر بن عبد الرحمن أبي حفصٍ الأبّار، عن منصور، عن عبد الله بن مُرّة، عن جابان، وأعلّه بما أشار إليه الدّارقطنيّ من الاضطراب، وليس في شيءٍ من ذلك ما يقتضي الحكم بالوضع، والله أعلم.

الحديث الحادي عشر:

قال الإمام أحمد: حدّثنا إبراهيم بن مهدي، خبّرنا[٣١٢] صالح بن عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سمّىٰ المدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة، هي طابة»[٣١٣].

أخرجه ابن الجوزيّ في (الموضوعات) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي، عن صالح بن عمر، به، وأعلّه بيزيد بن أبي زياد، ولم يصب؛ فإنّ يزيد وإن ضعّفه بعضهم من قِبَلِ حفظه وبكونه كان يُلقن فيتلقن في آخر عمره[٣١٤]، فلا يلزم من شيء من ذلك أن يكون كل ما يحدّث به موضوعاً، وقد أورده الدّارقطنيّ في (الإفراد) وقال: تفرد به صالح بن عمر، عن يزيد ـ يعني بهذا الإسناد.

---

(٣١٠) التاريخ الكبير (٢/٢٥٧).

(٣١١) في المخطوط: (نعرف).

(٣١٢) في المطبوع: حدّثنا.

(٣١٣) المسند (٤/٢٨٥).

(٣١٤) تهذيب التهذيب (١١/٣٣٠ ـ ٣٣١).

وأخرجه ابن عدي في (الكامل)[٣١٥] في ترجمة يزيد بن أبي زياد، وضعّف يزيد.

وقد رواه أبو بكر بن مردويه في (تفسيره) من طريق أبي يوسف القاضي، عن يزيد بن أبي زياد، فقال: عن ابن عبّاس، بدل البراء، ولفظه:

«لا تدعوها يثرب فإنها طيبة ـ يعني المدينة ـ ومن قال: يثرب، فليستغفر الله، ثلاث مرات، هي طيبة، هي طيبة، هي طيبة».

وشاهدُهُ ما أخرجه مالكٌ[٣١٦]، والبخاري[٣١٧]، ومسلم[٣١٨]، والنسائي، من حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ بقرية تأكلُ القُرىٰ يقولون: يثرب، وهي: المدينة» ـ الحديث[٣١٩].

الحديث الثاني عشر:

قال الإمام أحمد: حدّثنا حُسين بن محمد، خبرنا جرير بن حازم، [عن أيوب][٣٢٠]، عن ابن أبي مُليكة، عن عبد الله بن حنظلة ـ غسيل الملائكة ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(٣١٥) الكامل (لوحة ٤/٨٤٧).
(٣١٦) الموطأ ١/٨٨٦ في الجامع، باب سكنىٰ المدينة، والخروج منها.
(٣١٧) البخاري (٤/٧٥) في فضائل المدينة، باب فضل المدينة، وأنها تنفي الناس.
(٣١٨) رقم (١٣٨٢) في الحج، باب المدينة تنفي شرارها.
(٣١٩) وباقي الحديث: «تنفي الناس كما ينفي الكيرُ خَبَثَ الحديد».
(أمرت بقرية تأكل القرىٰ): أي أن الله ينصر الإسلام بأهل المدينة، وهم الأنصار، ويفتح على أيديهم القرىٰ، ويُغنمها إياهم فيأكلونها، هذا من باب الاتساع والاختصار وحذف المضاف، والتقدير: ويأكل أهلها أموال القرىٰ.
(يثرب): اسم أرض بالمدينة، غيّرها رسول الله ﷺ إلى طيبة وطابة، كراهة التثريب؛ وهو المبالغة في اللوم، والتعنيف والتعيير، وطيبة وطابة من الطيب [جامع الأصول ٩/٣٢٠].
(٣٢٠) زيادة من المطبوع.

«درهمٌ ربا يأكله الرّجل وهو يعلم، أشدّ من ستةٍ وثلاثين زنية»(٣٢١).

أورده ابن الجوزيّ من طريق (المسند)، ومن طريق [أخرىٰ](٣٢٢)، وأعلّ طريق المسند بحسين بن محمد، فقال: هو المروزي، قال أبو حاتم: رأيته ولم أسمع منه(٣٢٣)، وسُئل أبو حاتم عن حديث يرويه حسن، فقال: خطأ، فقيل له: الوهم من مَنْ؟! قال: ينبغي أن يكون من حسين.

قلت: حُسين احتجّ به الشيخان، ولم يترك أبو حاتم السّماع منه باختيار أبي حاتم، فقد نقل ابنه عنه، أنه قال: أتيته مرات بعد فراغه من تفسير شيبان، وسألته أن يُعيد عليّ بعض المجلس فقال: تكرير!! ولم أسمع منه شيئاً(٣٢٤)، وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد بن حنبل: اكتبوا عنه(٣٢٥)، ووثّقه العجلي، وابن سعد، والنسائي، وابن قانع، ومحمد بن مسعود العجميّ، وآخرون(٣٢٥)، ثم لو كان كل من وهم في حديث سرىٰ في جميع حديثه حتىٰ يُحكم علىٰ أحاديثه كلها بالوهم لم يسلم أحدٌ، ثم لو كان ذلك كذلك لم يلزم منه الحكم على حديثه بالوضع ولا سيما مع كونه لم ينفرد بل توبع.

ووجدتُ للحديث شواهدَ فقد أورده الدّارقطنيّ، عن البغويّ، عن هاشم بنَ الحارث، عن عُبَيد الله بن عمرو الرّقي، عن ليث بن أبي سُلَيم، عن ابن أبي مُليكة، به، وليثٌ: وإن كان ضعيفاً فإنما ضُعِّف من قبل حفظه، فهو متابع قوي.

وشاهده: حديث ابن عبّاس أخرجه ابن عديّ(٣٢٦) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، أخبرني ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، نحوه.

---

(٣٢١) المسند (٥/٢٢٥).

(٣٢٢) زيادة من المطبوع.

(٣٢٣) الجرح والتعديل (٢/٦٤).

(٣٢٤) الجرح والتعديل (٢/٦٤) وفيه بدل تكرير: «بكر، بكر» وتهذيبُ التهذيب (٢/٣٦٦-٣٦٧).

(٣٢٥) تهذيب التهذيب (٢/٣٦٧).

(٣٢٦) الكامل لابن عدي (لوحة ٤/٧٠٣ - ٧٠٤).

وأخرجه الطبراني من وجهٍ آخر، عن ابن عبّاس، في أثناء حديث.

وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق عطاء الخراساني، عن عبد الله بن سلّام، [مرفوعاً](٣٢٧)، وعطاء لم يسمع من ابن سلّام، وهو شاهدٌ قوي.

قال ابن الجوزيّ: إنّما يُعرفُ هذا من كلام كعب، ثم ساقه من طريق أحمد أيضاً، قال: حدّثنا وكيع، خبّرنا(٣٢٨) سفيان، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن ابن أبي مُليكة، عن ابن حنظلة، عن كعبٍ، أنّه قال:

«لأن أزني [ثلاثاً وثلاثين زنية](٣٢٩) أحبّ إليّ من أن آكل درهماً من ربا»(٣٣٠).

وأورده العُقيلي: من طريق ابن جريج، حدّثني ابن أبي مُليكة، أنّه سمعَ عبد الله بن حنظلةَ بن الرَّاهب، يُحدِّثُ عن كعب الأحبار، فذكر مثل السياق المرفوع، ونقل عن الدّارقطني: أنّ هذا أصحّ من المرفوع.

قلت: ولا يلزم من كونه أصح أن يكون مقابله موضوعاً فإنّ ابن جريج أحفظ من جرير بن حازم، وأعلم بحديث ابن أبي مُليكة منه، لكن قد تابع جرير ليث بن أبي سليم، ولا مانع من أن يكون الحديث عند عبد الله بن حنظلة مرفوعاً، وموقوفاً، والله أعلم.

الحديث الثالث عشر: [حديث](٣٣١):

«إذا أقبلت الرّايات السود من خراسان فأتوها فإنّ فيها خليفة الله المهديّ»(٣٣٢).

---

(٣٢٧) زيادة من المطبوع.

(٣٢٨) في المطبوع: حدّثنا.

(٣٢٩) زيادة من المسند.

(٣٣٠) المسند (٥/٢٢٥) بلفظ قريب.

(٣٣١) زيادة من المطبوع.

(٣٣٢) المسند (٥/٢٧٧) وقال السيوطي في التعقيبات على الموضوعات (٦٠): «وفيه عمر بن قيس: لا شيء، ولم يسمع من الحسن، ولا سمع الحسن من عبيدة».
وانظر أحاديث المهدي في الزوائد (٧/٣١٣ - ٣١٨)، وابن ماجة (١٣٦٦ - ١٣٦٧).

أورده ابن الجوزيّ في (الموضوعات) من حديث عبيدة: وهو ابن عمرو، عن عبد الله: وهو ابن مسعود.

وقد أخرجه الإمام أحمد من حديث ثوبان، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزيّ أيضاً في كتاب (الأحاديث الواهية)[٣٣٣] وفي طريق ثوبان: علي بن زيد بن جدعان[٣٣٤]، وفيه ضعف، ولم يقل أحد أنه كان يتعمد الكذب حتىٰ يحكم علىٰ حديثه بالوضع إذا انفرد، وكيف وقد توبع من طريق آخر رجاله [غير][٣٣٥] رجال الأول، أخرجه عبد الرزاق، والطبراني.

وأخرجه أحمد أيضاً، والبيهقي في (الدلائل) من حديث أبي هريرة، رفعه[٣٣٦]:

«يخرج من خراسان راياتٌ سودٌ لا يردّها شيءٌ حتىٰ تنصب بإيلياء».

وفي سنده: رشدين بن سعد، وهو ضعيف[٣٣٧].

الحديث الرابع عشر:

وقال الإمام أحمد في (مسند النساء) من (مسنده): حدّثنا عبد الله بن وهب، قال: [و][٣٣٨] قال حيوة: هو ابن شريح، أخبرني أبو صخر، أنّ يُحَنّسَ أبا موسىٰ، حدّثه أنّ أمّ الدّرداء حدّثته: أنّ رسول الله ﷺ لقيها يوماً، فقال [لها][٣٣٩]:

«من أين جئت يا أم الدّرداء؟» فقالت: من الحمّام، فقال: «ما من امرأة

---

(٣٣٣) العلل المتناهية لابن الجوزي ٢/ ٨٦٠.
(٣٣٤) انظر تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤).
(٣٣٥) زيادة من المطبوع.
(٣٣٦) في المطبوع: (يرفعه).
(٣٣٧) انظر تهذيب التهذيب (٣/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨).
(٣٣٨) زيادة الواو من المخطوط.
(٣٣٩) زيادة من المطبوع.

تنزع ثيابها [في غير بيتها][٣٤٠] إلاّ هَتَكَتْ ما بينها وبين الله ـ عزّ وجلّ ـ من سُتْره»[٣٤١].

أورده ابن الجوزيّ في (الأحاديث الواهية)[٣٤٢] من طريق (المسند) بهذا الإسناد، وقال: هذا حديثٌ باطلٌ، لم يكن عندهم حمامٌ في زمن رسول الله ﷺ، وأعلّه بأبي صخر: حُميد بن زياد، وأنّ يحيىٰ بن معين: ضعّفه.

وأورده من طريق المسند أيضاً من وجهين، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أنه سمع أمّ الدرداء، تقول:

خرجتُ من الحمّام فلقيني رسول الله ﷺ، فقال: «من أين يا أمّ الدرداء؟» فقلت: من الحمام، فقال: «والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحدٍ من أمهاتها إلاّ وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن ـ عزّ وجلّ ـ»[٣٤٣].

وأعلّه بزبّان راويه عن سهل، ونقل كلامهم في تضعيفه.

قلت: والطريق الأولىٰ تقويه، وحكمه عليه بالبطلان بما نقله من نفي وجود الحمّام في زمانهم لا يقتضي الحكم بالبطلان، فقد تكون أطلقت لفظ الحمّام على مطلق ما يقع الاستحمام به[٣٤٤] لا على أنه الحمّام المعروفة[٣٤٥] الآن، وقد ورد ذكر الحمام في عدة أحاديث غير هذه، وفي الجملة فلا ينقضي تعجبي منه كونه يحكم عليه بأنه باطلٌ ولا يورده في (الموضوعات) مع أنه أورد أشياء[٣٤٦] في الموضوعات أقوىٰ من هذا، والله المستعان.

---

(٣٤٠) زيادة من المطبوع.
(٣٤١) المسند ٦/٣٦٢، وفيه: «ستر».
(٣٤٢) العلل المتناهية: ١/٣٤١.
(٣٤٣) المسند ٦/٣٦١ ـ ٣٦٢.
(٣٤٤) في المطبوع: (فيه).
(٣٤٥) في المطبوع: (المعروف).
(٣٤٦) زيادة من المخطوط، جاء في المطبوع بعد قوله: (الموضوعات).

الحديث الخامس عشر:

قال الإمام أحمد: حدّثنا أبو النَّضر، [حدّثنا][٣٤٧] إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عُبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه[٣٤٨] سلمى، قالت:

اشتكت فاطمة شكواها الذي قبضت فيه، فكنتُ أمرِّضها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها ذلك، قالت: وخرجَ عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أمه اسكبي لي غسلاً. فسكبت لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أُمَّه! أعطيني ثيابي الجدد!! فلبستها، ثم قالت: ياأُمَّه! قرّبي فراشي وسط البيت!! فاضطجعت فاستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها، وقالت: يا أُمَّة إنّي مقبوضة، وقد تطهرتُ فلا يكشفني أحد!! فقبضت مكانها؛ قالت: فجاء عليٌّ فأخبرته[٣٤٩]، [فقال: لا والله لا يكشفها أحدٌ، فدفنها بغسلها ذلك][٣٥٠].

قلت: وأخرجه عبد الله بن أحمد عالياً، عن محمد بن جعفر الوركاني، عن إبراهيم بن سعد.

وأوْرده ابن الجوزيّ في (الموضوعات) في آخر[٣٥١] الكتاب من طريق عاصم بن علي، عن إبراهيم بن سعد، وقال: قد رواه نوح بن يزيد، والحكم بن أسلم، عن إبراهيم أيضاً.

قال: ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، مرسلاً، ثم قال في الكلام عليه: هذا الحديث لا يصحّ؛ أما عاصم بن علي، فقال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء، وأما نوح والحكم: فشيعيان، ثم هو من رواية ابن إسحاق وهو مجروح.

---

(٣٤٧) زيادة في المطبوع.

(٣٤٨) في المخطوط: أم.

(٣٤٩) المسند (٦/٤٦١ ـ ٤٦٢)، والتعقيبات (٢١).

(٣٥٠) زيادة ليست في المسند.

(٣٥١) في المخطوط: (أواخر). الموضوعات: ٣/٢٧٦ ـ ٢٧٧.

قلت: وحمله في هذا الحديث على الثلاثة المذكورين يدل على أنه لم يره في المسند، عن أبي النضر، ومحمد بن جعفر، وكلاهما من شيوخ الصحيح؛ وأما حمله علىٰ محمد بن إسحاق فلا طائل فيه؛ فإنّ الأئمة قبلوا حديثه، وأكثر ما عيب فيه التدليس، والرواية عن المجهولين، وأما هو في نفسه فصدوق، وهو حجةٌ في المغازي عند الجمهور، وشيخه عبيد الله بن علي يعرف: بعبادل؛ قال فيه أبو حاتم[٣٥٢]: شيخٌ ولا بأس به، ومرسل عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند محمد بن إسحاق، وقد أخرجه الطبراني في (معجمه) من طريق عبد الرزاق، به؛ فكيف يتأتىٰ الحكم عليه بالوضع.

نعم: هو مخالفٌ لما رواه غيرهما من أن عليّاً وأسماء بنت عميس غَسَّلا فاطمة، وقد تُعُقِّب ذلك أيضاً[٣٥٣]، وشرح ذلك يطول؛ إلّا أنّ الحكم بكونه موضوعاً غير مُسلّم، والله أعلم.

* * *

هـذا آخر مـا تتبعتـه من الأحـاديث التي أوردهـا ابن الجـوزيّ في (الموضوعات)، ولم يذكرها شيخنا، وهي علىٰ شرطه لكونه لم يقتصر في الحكم عليها بالوضع علىٰ النقل عن شخصٍ مخصوص، بل اعتمد في الغالب على ابن الجوزيّ، فسلكت مسلكه في ذلك، والذي أقول: إنه لا يتأتىٰ الحكم على شيءٍ منها بالوضع لما بيّنته من الأجوبة، عقب كـلّ حديث، والله الهـادي إلى الصواب، لا إلٰه إلّا هو، عليه توكلت وإليه مآب.

* * *

---

(٣٥٢) الجرح والتعديل (٣/ ٩٧) وقال: ثقة.

(٣٥٣) في هامش المخطوط: «يجمع بينها بأن المراد هناك المبالغة في التنظيف بالسدر والخطمىٰ، ونحوه، والمراد هنا: صبّ الماء القراح من غير كشف شيء من ثيابها، والله أعلم. قاله: أبو الحسن إبراهيم بن الرُباط البقاعي.

قلت: هذا الجمع ليس يطالب، ولا هذا محله، فإن التعارض ليس في ذكر تغسيلها لنفسها أو في تغسيل عليّ لها، إنما هو في إثبات تغسيل عليّ ونفيه، فإن هناك نص بأنه دفنها من غير غسل، وهنا خرج بوجود التغسيل منه، فتأمـل ذلك!! والله المستعـان، كتبه محمـد بن الحيصري».

آخر الجزء: قال شيخنا شيخ الإسلام، قاضي القضاة، حافظ العصر، وأستاذ أهل الدين: فرغته في شهور سنة تسع عشرة وثمانِ مئة، فالله المسؤول أن يمتعنا بطول بقائه، ويزيد في كل طرفَةٍ من توالي عليائه، آمين. آمين يا رب العالمين.

وفرغ من تعليق هذه النسخة أحوج الخلق إلى عفو الحق أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي الشافعي.

بالحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

* * *

فهرست فهرست
الكتب من مرويات الحافظ ابن حجر

تأليف مجهول

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

نتساءل هنا قبل كل شيء هل الكتاب من تأليف ابن حجر . . وتكون الإجابة على هذا السؤال برجوعنا إلى المصادر التي تحدثت عن مؤلفات ابن حجر . . ولكن بتتبعنا لتلك المصادر لا نجد ذكراً لهذا الكتاب فضلاً عن نسبته لغيره ، والذي نجده : فهرسته المسمىٰ (المقاصد العليات في فهرست المرويات) ، وهو كتاب مفقود يذكر الدكتور شاكر محمود عبد المنعم : أنه ربما كان هذا الفهرست قد غرق في رحلته إلىٰ اليمن ؛ وهو كما يقول : يعنىٰ بالقراءة أو السماع أو الإجازة المشافهة أو المكاتبة . . وهو قطعاً غير هذا الكتاب . . وإذا سألنا أنفسنا هل هو: تجريد أسانيد الكتب المشهورة المسمىٰ المعجم المفهرس، أو كتاب المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس.

وكذلك نجد الجواب بالنفي لأن هذه الكتب التزمت طريقة تخالف الكتاب الذي بين أيدينا، فهما يعتمدان على ذكر الشيوخ والأسانيد، وهذا الكتاب يذكر أسماء الكتب فقط.

فهذا الكتاب قطعاً ليس من وضع الحافظ ابن حجر ، ومما يؤكد ذلك ، ما وجد في آخر المخطوط من قول الناسخ : «وكان الفراغ منه نهار الأحد ٢٤ جمادىٰ الثانية سنة ١٠٩٤ علىٰ يد مرتبه الفقير. . .» .

* * *

فالسؤال الذي يطرح نفسه علينا الآن ، من هو مؤلف فهرست فهرست الكتب من مرويات الحافظ ابن حجر؟؟!

لا نستطيع تحديد الشخص تماماً، ولكن نستطيع إعطاء ملامحه من العبارة نفسها، فهو:

١ ـ إنسان عالم ـ بلا شك ـ ولكن ما مدىٰ علمه فهذا غير معروف؟!.
٢ ـ كان حيّاً في سنة (١٠٩٤) هـ، وعلىٰ هذا يكون حيّاً قبلها بما لا يقل عن (٣٠) سنة، وبعدها كذلك..
٣ ـ ليس دمشقياً، فهو نزيل دمشق.
٤ ـ من المهتمين بالحافظ ابن حجر العسقلاني..

وقد راجعت مخطوط (ديوان تاريخ الإسلام) لمحمد شمس الدين بن عبد الرحمن الغزي (١٠٩٦ ـ ١١٦٧ هـ) الذي يترجم لأعيان القرن الحادي عشر، لعلّني أصل إلى اسم مؤلف هذا الفهرس إلا أنني لم أهتدي لاسمه، ولعلّ أحداً يطلعنا علىٰ اسمه في وقت ما.

* * *

هل استقصىٰ مؤلف هذا الفهرس جميع كتب الحافظ أم لا؟!

الذي دعاني إلىٰ هذا السؤال، أنني كنت أُراجع في كتاب (رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة) لابن عبدالهادي تحقيق الأستاذ محمد عيد العباسي.. فذكر المحقق: أن الحافظ بن حجر وقف علىٰ المجلد الأول من كتاب (العلل) لابن عبدالهادي.

ولكنني رجعت إلى الفهرس وبحثت عن هذا الكتاب فلم أجده، فتوقعت أنه لم يذكر لأحد الأسباب التالية:

١ ـ أن يكون قد سقط سهواً.
٢ ـ أن الكتاب ليس من مرويات ابن حجر بالسند إلى المؤلف.
٣ ـ أو أن المؤلف لم يستقص جميع الكتب.
٤ ـ أو أن المؤلف كتب أسماء الكتب في خزانة معينة.

وانطلاق من السبب الثالث كان عليّ أن أتأكد من استقصائه أو عدمه؛ فرجعت إلىٰ (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) لابن حجر واستعرضت بعض تراجمه، فتبين لي

أن المؤلف لم يصل إلىٰ الغاية . . ولنأخذ مثالاً علىٰ ذلك ، ترجمة عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم البالسي ثم الصالحي ، ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين . . . قرأت عليه الكثير، وسمع معي هو الكثير علىٰ المشايخ ، فمما قرأت عليه :

١ ـ المعجم الصغير للطبراني [المعجم ٢/١١].
٢ ـ جزءاً فيه مسند عمار وخباب وبلال من مسند الزعفراني ٢/١١ .
٣ ـ سلسلة الذهب للحازمي ٢/١٢ .
٤ ـ كتاب أخلاق النبي ﷺ لإسماعيل بن إسحاق القاضي ٢/١٢ .
٥ ـ كتاب شروط النصارىٰ لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن زيد ٢/١٢ .
٦ ـ كتاب ما استنكر أهل العلم على عمرو بن شعيب من تأليف مسلم ٢/١٢ .
٧ ـ كتاب كرامات الأولياء للخلّال ٢/١٢ .
٨ ـ كتاب فتوح الشام للأزدي ٢/١٣ .
٩ ـ كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ٢/١٣ .
١٠ ـ كتاب آداب الحلماء لابن أبي عاصم ٢/١٣ .
١١ ـ كتاب صفة الجنة لأبي نعيم ٢/١٣ .
١٢ ـ كتاب فضائل القرآن للبيهقي ٢/١٣ .
١٣ ـ كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي ٢/١٣ .
١٤ ـ قصر الأمل لابن أبي الدنيا ٢/١٤ .
١٥ ـ كتاب تلخيص الآي المدني من المكي عن أبي عمرو بن العلاء ٢/١٤ .
١٦ ـ الجزء الثامن من حديث ابن السمَّاك بحضوره علىٰ الحافظ المزي ٢/١٤ .
١٧ ـ كتاب الجمعة من السُنن للدارقطني ٢/١٤ .
١٨ ـ مشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان وهي الكبرىٰ ٢/١٤ .
١٩ ـ جزءاً فيه مجلسان عن الرباطي والضبي ٢/١٥ .
٢٠ ـ جزءاً من حديث محمد بن عبد الباقي الدوري تخريج أبي عامر العبدري ٢/١٥ .
٢١ ـ جزءاً فيه مجلسان من أمالي هبة الله بن محمد بن الحسن النيسابوري ٢/١٥ .
٢٢ ـ أربعة أجزاء من مشيخة مسعود بن الحسن الثقفي أولها السادس وآخرها التاسع ٢/١٥ .
٢٣ ـ جزءاً من حديث أبي مسلم الكجي عن أبي عاصم ٢/١٥ .

٢٤ ـ الجزء التاسع من فوائد القاضي أبي الطيب الذهلي تخريج عبد الغني الأزدي ١٦/٢ .

وهكذا إلى الورقة ٢١ من المجلد الثاني . .

وإذا تتبعت هذه الكتب في فهرس المرويات وتجد أن (٦٠٪) منها غير موجود مما يؤكد أنه ليس أمامنا إلا السبب الرابع . .

والذي يؤكد أن هذا الفهرس لمكتبة معينة ، ما ذكره كاتب المخطوط : «وهذا الفهرس مرتب علىٰ حروف المعجم ملاحظ فيه الحرف الأول والثاني علىٰ ما يوجد ، ومكتوب علىٰ كل اسم الورقة التي هو فيها ليسهل مراجعته فيها» .

* * *

وصف المخطوط :

نسخة جيدة ، واضحة الخط ، موجودة في المكتبة الظاهرية تحت رقم عام ٤٨٠٧ (ق ١١١ ـ ١٢٤) ، قال الشيخ ناصر الدين الألباني في فهرس مخطوطات الحديث (٤٤) : «هكذا جاء اسم الكتاب في آخره بخط مرتبه وناسخه الذي لم أعرف اسمه ، وقد كان كتبه عقب اسم الكتاب ، ثم سوّد عليه بحيث لم يبق منه ولا حرف واحد غفر الله له . وذكر أنه رتبه علىٰ حروف المعجم ، ملاحظاً فيه الحرف الأول والثاني . ثم لخص هذا المعنىٰ بعضهم فكتب علىٰ ظهر الورقة الأولىٰ بخط فارسي : ترتيب أسامي الكتب بحروف الهجاء» .

وقد ذكره الدكتور العش في فهرس التاريخ (٣١٠) .

* * *

وكل العمل الذي قمت به أنني نسخت هذا الكتاب من المكتبة الظاهرية ، وكتبت هذه الكلمة الموجزة ، إذ ربما يتيسر لباحث أن يحصي مراجع الحافظ ابن حجر في كتبه ويخرج لنا كتاباً يكون مرجعاً في هذا الموضوع . .

وأرجو من الله سبحانه وتعالىٰ أن يستفيد الباحثون من هذا الفهرس ، والله وليّ التوفيق . .

عبد الله محمد الدّرويش

فهرست فهرست الكتب من مرويات الحافظ ابن حجر

صحيح البخاري ١، صحيح مسلم ٣، سُنن أبي داود ٤، سُنن الترمذي ٥، سُنن النسائي ٧، سُنن ابن ماجة ٨، موطأ الإمام مالك ٨.

حرف الهمزة

الآثار لأبي حنيفة ١٠.
أبكار الأفكار للآمدي ٢٢٧.
الأبواب للنيسابوري ١٢.
الإجادة لابن الجارود ١٤.
الأحاديث الطوال لأبي القاسم التنوخي ١٧٢.
الأبدال للضياء المقدسي ١٧١.
أحاديث مختصر المزني ١١.
أحوال الموحدين لأبي نعيم ٢١.
أحاديث العباد والزهاد لمحمد بن عقيل ٤٥.
أحكام القرآن لإسماعيل القاضي ٥٧.
أحكامه لمحمد بن بكير القاضي البغدادي ٢١٧.
أحكامه لمنذر بن سعيد القاضي ٢١٧.
الأحكام الصغرىٰ لعبد الحق ٢٢٠.
الأحكام الكبرىٰ له ٢٢٠.
الأحكام السلطانية للماوردي ٢٢٢.
الأحكام للآمدي ٢٢٧.
الإحياء للغزالي ٢٢٣.
اختلاف الحديث للشافعي ١١.
الاختلاف لابن المنذر ١٨.
الإخلاص لابن أبي الدنيا ٢٠.
الإخلاص والنيّة له ٤٧.
أخلاق العلماء للآجري ٢٢.
أخلاق النبي ﷺ لإسماعيل القاضي ٣٦.
أخبار الرهبان ومواعظهم لتمام الرازي ٤٢.
أخبار عمر بن عبد العزيز ٤٣.
أخبار الثقلاء لأبي مزاحم الخاقاني ٤١.
أخبارهم لأبي نعيم ٦١.
أخبارهم للخلال ٦١.
أخبار البخلاء للخطيب ٦١.
أخبار الطفيليين له ٦١.
أخبار الأمر للكندي ٩٤.
أخبار القضاة بمصر له ٩٤.

أخبار الموالي له ٩٤.
أخبار الصبيان وما يستدل به علىٰ رشد الغلام لابن مخلد ٩٧.
الأخبار الطوال للتنوخي ١١٦.
اختلاف المصاحف لنفطويه ٥٧.
اختلاف الحديث للشافعي ٨٣.
اختلافه لابن قتيبة ٨٣.
الأخوة للعتكي ٨٣١.
الأخوة والأخوات للدارقطني ٩٣.
اختلاف قرّاء الأمصار في عدد آي القرآن لمحمد بن سفيان ٢١٤.
الاختيار لعبد الله بن بلدجي ٢٢٦.
الأدب المفرد للبخاري ٣٨.
الأدب للدغولي ٣٩.
الأدب للبيهقي ٣٩.
أدب الحكماء لابن أبي عاصم ٣٨ [في المعجم ١/١٣ آداب].
أدب الغرباء لأبي الفرج الأصبهاني ٦١.
أدب الكاتب لابن قتيبة ٢٣١.
الإدغام الكبير لأبي عمر ولمحمد بن شريح الرعيني ٢١٤.
أدب الدنيا والدين للماوردي ٢٢٢.
الأذان لأبي الشيخ ٢٤.
الأذكار للنووي ٢٢٠.
الأربعين للطوسي ١٠٩.
الأربعين للحسن بن سفيان ١٠٩.
الأربعين المخرّجة في مسند السراج ١٠٩.
الأربعين للجوزقي ١٠٩.
الأربعين للآجري ١١٠.
الأربعين البلدانية المخرجة من معجم الطبراني الصغير تخريج الذهبي ١١٠.
الأربعين لأبي بكر بن المقرّىء ١١٠.
الأربعين للسلمي ١١٠.
الأربعين للبرقي ١١٠.
الأربعين تخريج الدارقطني ١١٠.
الأربعين في آداب الصوفية لأبي نعيم ١١١.
الأربعين للحاكم ١١٠.
الأربعين للماليني ١١١.
الأربعين لابن شنبويه ١١١.
الأربعين لابن صالح المؤذن ١١١.
الأربعين للقشيري ١١١.
الأربعين الودعانية ١١١.
الأربعين الصغرىٰ للبيهقي ١١١.
الأربعين من نسخة علي بن موسىٰ الرضىٰ عن آبائه ١١١.
الأربعين المخرّجة من السُنن الكبرىٰ للبيهقي ١١١.
الأربعين لأبي سعيد أحمد النيسابوري ١١١.
الأربعين المنتقاة من المستجاد ١١١.
الأربعين لإمام الحرمين ١١٢.
الأربعين للفقيه نصر ١١٢.
الأربعين للثقفي ١١٢.
الأربعين لأبي البركات ١١٢.
الأربعين للفراوي ١١٢.
الأربعين لعبد الغافر الفارسي ١١٢.
الأربعين لعبد الخالق الشحامي ١١٢.
الأربعين الطائية ١١٢.
الأربعين في المحمدين للحبائي ١١٢.
الأربعين السباعية لأبي الأسعد القشيري ١١٢.
الأربعين لمحمد بن يحيىٰ الفقيه ١١٣.
الأربعين البلدانية للسلفي ١١٣.

الأربعين البلدانية لأبي القاسم ابن عساكر ١١٣ .
الأربعين في الجهاد له ١١٣ .
الأربعين الأبدال العوالي له ١١٣ .
الأربعين المساواة له ١١٣ .
الأربعين السباعية للفراوي ١١٣ .
الأربعين للصابوني ١١٣ .
الأربعين لأبي عمر بن قدامة ١١٣ .
الأربعين على الطبقات ١١٣ .
الأربعين الإلهية لأبي المفضل المقدسي ١١٣ .
الأربعين المسلسلات له ١١٣ .
الأربعين للغافقي ١١٣ .
الأربعين لنصر بن عبد الرزاق ١١٣ .
الأربعين البلدانية للبكري ١١٣ .
الأربعين لابن بنت الجميزي ١١٣ .
الأربعين في اصطناع المعروف للمنذري ١١٤ .
الأربعين للنووي ١١٤ .
الأربعين لابن المجير ١١٤ .
الأربعين المتباينة في تخريج المزي ١١٤ .
الأربعين لابن تيمية ١١٤ .
الأربعين لأبي العباس الحجار ١١٤ .
الأربعين الموافقات للفارقي ١١٤ .
الأربعين لابن المسلم الحنبلي ١١٤ .
الأربعين في عمل المتقين للعلائي ١١٤ .
الأربعين العشارية للعراقي ١١٤ .
الأربعين المنتقاة من مسلم للمؤلف ١١٤ ، [المؤلف هو (ابن حجر) موجود في الظاهرية] .
الأربعين المنتقاة منه لابن سعد ١١٤ .
الأربعين الملقبة ضياء الأنام للمؤلف ١١٤ .
الإرشاد في معرفة مذاهب القرّاء السبعة لعبد المنعم بن غلبون ٢١٤ .
الإرشاد لأبي العز القلانسي ٢١٦ .
الإرشاد للخليلي ٩٢ .
الاستقامة والرد على أهل الأهواء لأبي عاصم ٢١ .
الاستئذان لابن المبارك ٤٠ .
أسباب النزول للواحدي ٥٨ .
الاستيعاب لابن عبد البر ٧٣ .
الاستذكار له ٨٦ .
أسد الغابة لعز الدين ابن الأثير ٨٧ .
أسماء الصحابة للدغولي ٨٧ .
الأسماء والكنىٰ عن أحمد بن حنبل ٩٠ .
أسئلة البغداديين للحاكم ٩٢ .
الأشربة للإمام أحمد ٣٧ .
الأشربة لابن أبي عاصم ٣٧ .
أصول السنّة لابن السماك ٢١ .
اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا ٢٧ .
اصلاح الدين له ٢٧ .
اصلاح الغلط لابن قتيبة ٨٥ .
أصول الياآت لأبي العلاء الحسن الهمداني المقرىء ٢١٧ .
اصلاح الحروف التي صحفها إسحاق في مصنف عبد الرزاق لمحمد بن فرح ٢٢١ .
اصلاح المنطق لابن السكّيت ٢٣١ .
الأضاحي لابن أبي الدنيا ٣٦ .
الأطعمة للدارمي ٣٧ .
الأطعمة لابن أبي عاصم ٣٧ .
الاعتقاد عن الشافعي للهكاري ٢١ .
الاعتقاد للبيهقي ٢١ .
الاعتقاد للهروي ٢١ .
أعلام النبوّة لأبي داود ٣٣ .

أعلام النبوّة لابن قتيبة ٣٣.
اعتلاء القلوب للخرائطي ٤٨.
إعجاز القرآن للرماني ٢١٧.
إعراب القرآن للزجّاج ٢١٧.
الأغراب للنسائي ١١٨.
الافراد للدارقطني ١١٨.
الافراد لابن شاهين ١١٩.
اقتضاء العلم العمل للخطيب ٤٢.
الأقران لأبي الشيخ ٨٠.
الإقناع لأبي علي الأهوازي ٢١٥.
الإقناع في القرآن لابن البادش ٢١٥.
الإقناع للماوردي ٢٢٤.
إكرام الضيف للحربي ٢٧.
الأكابر عن الأصاغر للمنجنيقي ٨٠.
الأكابر عن الأصاغر لمحمد بن حميد ٨٠.
الإكمال لابن ماكولا ٨١.
الإكمال شرح مسلم لعياض ٢٢١.
الإلزامات للدارقطني ٧٤.
الألقاب للشيرازي ٩٢.
الالماع في فن الرواية لعياض ٢٢٢.
الألفية لابن معطي ٢٣٢.
الأمر بإتباع السُنن والنهي عن سبّ الصحابة للضياء المقدسي ٢١.
الأمراض والكفارات له ٢٧.
الأموال لأبي عبيد ٢٧.
الأموال لابن زنجويه ٢٧.
الأموال لأبي الشيخ ٣٧.
الأمثال للسلمي ٤٠.
الأمثال لأبي عروبة الحراني ٣٩.
الأمثال للرامهرمزي ٣٩.
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا ٤٧.
أمالي ابن الجراح ١٣٤.
أمالي ثعلب ١٣٤.
أمالي ابن الحصين ١٤٤.
أمالي ابن سمعون ١٦٣.
أمالي ابن السمرقندي ١٦٥، [١١٢ ب].
أمالي طراد ١٧٢.
أمالي القطيعي ١٨٨.
أمالي المحاملي وأجزائها ١٩٤.
أمالي ابن ملّة ٢٠٣.
أمالي القالي ٢٣٣.
الإمتاع بأحكام السماع للكمال الأدفوي ٢٢٣.
الأنساب للزبير بن بكار ٩٨.
الأنساب للسمعاني ٩٨.
الأنساب للرشاطي ٩٨.
الأنساب لابن الأثير ٩٨.
الأنساب المشتبهة من البلدان للحازمي ٩٨.
أنس العاقل وتذكرة الفاضل للنرسي ١٢٠.
انتخاب السلفي علىٰ جعفر السراج ١٣٧.
انتخابه على خميس ١٥٠.
انتخاب الطبراني لابنه علي ابن فارس ١٥٠.
انتخاب مسلم علىٰ أبي أحمد الفراء ١٨٣.
الأوائل لابن أبي شيبة ٦١.
الأوائل لابن أبي عاصم ٦١.
الأوائل لأبي عروبة الحسين الحراني ٦١.
الأوائل للطبراني ٦١.
الإيجاز في القرآت الإحدىٰ عشر لأبي الحسن الخياط ٢١٤.
الإيضاح والتكملة لأبيْ علي الفارسي ٢٣١.

الإيمان والنذور لابن أبي عاصم ٣٦.
الإيمان لابن أبي شيبة ١٨.
الإيمان لأحمد بن حنبل ١٨.
الإيمان لابن أبي عمر ١٨.
الإيمان لابن سلّام ١٩.
الإيمان لرشته ١٩.
الإيمان لابن مندة ١٩.

حرف البـاء

الباعث على إنكار الحوادث لأبي شامة ٢٢٣.
البحر المحيط، ومختصره لأبي حيّان ٢١٩.
بداية الهداية للغزالي ٢٢٣.
البرّ والعقوق، وشرح الكبائر لابن بدران ٣٧.
برّ الوالدين للبخاري ٣٨.
البرّ والصلة لابن المبارك ٣٨.
البرهان لإمام الحرمين ٢٣٧.
البسملة لابن عبد البرّ ٢٤.
البسملة لأبي شامة ٢٢٥.
البسيط للغزالي ٢٢٤.
البسيط للواحدي ٥٨.
بشرىٰ اللبيب بذكرى الحبيب لابن سيد الناس ٣٥.
البشرانيات وهـي أمالي محمـد بن بشران ١٢٩.
بغية الباحث عن علم الموارث للرحبي ٢٢٥.
البكاء للفريابي ٤٥.
بهجة الأسرار لابن جهضم الهمداني ٤٣.
بهجة الحاوي لابن الوردي ٢٢٥.
البيان والتحصيل لابن رُشد ٢٢٦.
البيان في السبع لعبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي ٢١٣.
البيوع للأثرم ٣٠.

حرف التـاء

التاريخ الكبير للبخاري ٨٦.
التاريخ الأوسط له ٨٦.
التاريخ الصغير له ٨٦.
التاريخ ومعرفة الرجال للعجلي ٨٦.
تاريخ يعقوب الفسوي ٨٧.
تاريخ ابن أبي خيثمة ٨٧.
تاريخ ابن جرير ٨٧.
تاريخ الثقات لابن حبّان ٨٧.
التاريخ للواقدي ٨٨.
التاريخ لأبي زرعة الدمشقي ٨٩.
التاريخ لخليفة بن خياط ٩٠.
التاريخ لابن حزم ٩٠.
التاريخ لابن عفير المصري ٩٠.
التاريخ وأسماء المحدّثين وكناهم للمقدمي ٩٠.
التاريخ ليحيىٰ بن معين ٩١.
التاريخ لابن قانع ٩١.
تاريخ الخلفاء للدولابي ٩١.
التاريخ لأبي الشيخ ٩٣.
تاريخ مكة للفاكهي ٩٤.
تاريخها للأزرقي ٩٤.
تاريخها للفاسي ٩٤.
تاريخ المدينة لابن النجار ٩٤.

تاريخها للمطري ٩٤.
تاريخها للمراغي ٩٤.
تاريخ مصر لابن يونس ٩٤.
تاريخ بغداد للخطيب ٩٤.
تاريخها لابن النجار ٩٤.
تاريخ دمشق لابن عساكر ٩٥.
تاريخ نيسابور للحاكم ٩٥.
تاريخ بخارىٰ لغنجار ٩٥.
تاريخ واسط لبَحْشَل ٩٥.
تاريخ جرجان لحمزة السهمي ٩٥.
تاريخ الموصل لأبي زكريا ٩٥.
تاريخ أصبهان لأبي نعيم ٩٥.
تاريخ الجزريين لأبي عروبة ٩٥.
تاريخ قزوين لأبي يعلىٰ الخليلي ٩٥.
تاريخ الرقّة لأبي علي ٩٥.
تاريخ أربل لابن المستوفىٰ ٩٥.
تاريخ العلماء بالأندلس لأبي الوليد بن الفرضي ٩٦.
تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني ٩٦.
تاريخ الإسلام للذهبي ٢٢٢.
تاريخ أبي سليمان محمد بن زبر ٢٣٥.
التبصرة لمكي ٢١٤.
التبصرة لأبي الحسن اللخمي ٢١٤.
التبيان للنووي ٢١٧.
التجريد لأبي القاسم بن الفحام ٢١٥.
تحفة عيد الأضحىٰ لزاهر ٢٥.
تحريم الذهب والحرير لجعفر ٣١.
تخريج أحاديث الإحياء لأبي الفضل العراقي ٢٢٣.
تذكرة الحميدي ١٣٣.
التذكرة لمكي ٢١٤.
التذكار لابن شنطا ٢١٩.
التذنيب للرافعي ٢٢٤.
الترغيب لابن شاهين ٥٣.
الترغيب لأبي القاسم التيمي ٥٤.
الترغيب والترهيب للمنذري ٢٢٠.
التساعيات لأبي تمام ١٣٣.
تسمية من روىٰ الموطأ عن مالك لابن الأكفاني ٢٢١.
التسهيل لابن مالك ٢٣٢.
التشفيع في مدح الشفيع ٢٣٠.
التصديق بالنظر إلى الله تعالىٰ للآجريّ ٢١.
تصانيف السراج البلقيني ٢٢٥.
تصانيف ابن الملقن ٢٢٥.
تصانيف مجد الدين الفيروزأبادي ٢٢٥.
تصانيف الحافظ شمس الدين الذهبي ٢٣٥.
التعريف برجال الموطأ لابن الحذاء ٢٢١.
التعليق للقاضي أبي الطيب الطبري ٢٢٤.
التعجيز في اختصار الوجيز لابن يونس ٢٢٥.
التفرّد والمراسيل لأبي داود ١٨.
التفرّد والعزلة للآجري ٤٢.
التفكر والاعتبار لابن أبي الدنيا ٤٨.
التفريع لابن الجلاب ٢٢٧.
التفسير لعبد الرزاق ٥٥.
تفسير محمد بن يوسف الفريابي ٥٥.
التفسير لعبد بن حميد ٥٥.
التفسير لابن أبي حاتم ٥٥.
التفسير لابن جرير ٥٥.
التفسير عن الثوري ٥٥.
التفسير عن ابن عيينة ٥٥.

التفسير المروي عن مالك، جمع الجعابي ٥٦.
التفسير لإسحاق بن راهويه ٥٦.
التفسير لسنيد ٥٦.
التفسير لابن القراب الرازي ٨٦.
التفسير لأبي بكر بن مردويه ٥٦.
التفسير عن قتادة ٥٦.
التفسير عن أبي العالية ٥٦.
التفسير عن مجاهد ٥٦.
التفسير عن الضحاك ٥٦.
التفسير عن روح بن عبادة ٥٦.
التفسير عن الفلاس ٥٧.
تفسير القرآن ليحيىٰ بن سلام ٥٧.
التفسير عن وكيع بن الجراح ٥٩.
التفسير لأبي الشيخ ٥٩.
التفسير للكلبي ٥٩.
التفسير عن هشيم بن بشير ٥٩.
التفسير الكبير لمكّي ٢١٤.
التفسير البسيط للواحدي ٢١٨.
التفسير الوسيط له ٢١٨.
التفسير الوجيز له ٢١٨.
التفسير لأبي محمد بن عطية ٢١٨.
التفسي المسمىٰ «ريّ الظمآن» لأبي الحسن بن النعمة ٢١٨.
التفسير الكبير والتفسير المسمىٰ «بالتبصرة للكواشي» ٢١٩.
التفسير الكبير لأبي عبد الله المرسي ٢١٨.
التفسير من نظم الشيخ عز الدين الديريني ٢١٩.
التقصّي لابن عبد البرّ ١٠.
التقوىٰ لابن أبي الدنيا ٤٧.
تقييد المهمل للغساني ٩٣.
التقريب والتيسير للنووي ٢٢٠.
تكملة الإكمال لابن نقطة ٨١.
التكملة لابن الأبار ٩٦.
التكملة لوفيّات النقلة للمنذري ٢٢٠.
تكملة شرح الترمذي للزين العراقي ٢٢١، [١١٣ - ب].
التلخيص لأبي معشر الطبري ٢١٤.
تلخيص العبارات ٢١٦.
التلقين لعبد الوهاب ٢٢٧.
التخليص لإمام الحرمين ٢٢٧.
التمهيد لابن عبد البرّ ٨٦.
التمييز لمسلم ٨٣.
التمهيد لأبي علي الحسن المقرىء البغدادي نزيل مصر ٢١٥.
تمييز التعجيز للبارزي ٢٢٥.
التنبيه للشكلي ٤٩.
تنبيه الغافلين للسمرقندي ٢٢٢.
التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي ٢٢٤.
التنقيح للقرافي ٢٢٧.
التهجد لابن أبي الدنيا ٢٥.
تهذيب الآثار لابن جرير الطبري ٨٦.
تهذيب الكمال للمزي ٩٣.
التهذيب للبراذعي ٢٢٦.
التوحيد لابن خزيمة ١٩.
التوحيد لابن منده ١٩.
التوبة والمتابة لابن أبي عاصم ٤٥.
التوبة لابن أبي الدنيا ٤٦.
التواضع له ٤٧.
التوكّل له ٤٨.
توجه حروف انفرد بها يعقوب لمحمد بن

شريح الرعيني ٢١٤.
التيسير لأبي عمرو الداني، [المعجم ١/٣ و١/٢٣].

حرف الثاء المثلثة

الثبات عند الممات لابن الجوزي ٤٤.
الثقفيات ١٣٤.
ثمانيات الضياء المقدسي ١٣٥.
ثمانيات النجيب الحرّاني ١٣٥.
الأول من ثمانيات الرشيد العطار ١٣٥.
ثمانيات مؤنسة خاتون ١٣٥.
ثنائيات الموطأ بأسانيده ١٣٥.
الثواب لآدم بن إياس العسقلاني ٤٩.
ثواب القرآن لابن أبي شيبة ٥٧.
ثلاثيات البخاري بأسانيده ١٣٥.

حرف الجيم

جامع الترمذي ٥.
جامع الثوري ١٧.
الجامع لعبد الرزاق ٤٠.
الجامع لمعمر ٤٠.
الجامع في أخلاق الراوي وأدب السامع للخطيب ٨٩.
جامع البيان للداني ٢١٣.
الجامع في القرآآت السبع لأبي القاسم الطرسوسي ٢١٣.
الجامع في القرآآت العشرة لأبي الحسن الخياط ٢١٤.
جامع الأصول لرزين بن معاوية السرقسطي ٢٢٠.
جامع الأصول لابن الأثير ٢٢٠.
الجرح والتعديل لابن الجارود ٨٧.
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٧.
جزء لابن المفضل ٢٢.
جزء في العلم لنصر المقدسي ٢٢.
جزء في نشر العلم لابن عساكر ٢٢.
جزء فيه رسالة البيهقي للجويني ٢٣.
جزء فيه استدراك عائشة على الصحابة للبغدادي ٢٣.
جزء في أهليّة الإمامة لابن عساكر ٢٤.
جزء فيه أحاديث من كتاب البسملة لسليم الرازي ٢٤.
جزء فيه قربان المتّقين، الصلاة قرّة عين العابدين لأبي نعيم ٢٥.
جزء فيه طرق اسمح يسمح لك لابن الأكفاني ٢٨.
جزء فيه مجلس في صوم يوم الشك لابن عساكر ٢٨.
جزء فيه مجلس في فضل صوم عاشوراء للمنذري ٢٨.
جزء فيه فضل شهر رمضان لابن أبي الدنيا ٢٩.
جزء فيه فضل رمضان لابن شاهين ٢٩.
جزء فيه مجلس في فضله لابن عساكر ٢٩.
جزء في فضل رجب الكتاني ٢٩.
جزء فيه فضله لابن عساكر ٢٩.
جزء فيه فضائل شعبان لابن الأخضر ٢٩.
جزء في فضل ليلة النصف من شعبان لابن عساكر ٢٩.
جزء فيه فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا ٢٩.

جزء فيه مسئلة الطائفين للآجرّي ٣٠.
جزء فيه طرق حديث الآفك له ٣١.
جزء فيه صفة النبي ﷺ لابن هارون ٣٥.
جزء فيه شروط النصارىٰ لابن زبر ٣٦.
جزء من برّ الوالدين للحربي ٣٨.
جزء في ذم أكل الطين لأبي القاسم بن مندة ٣٧.
جزء فيه فضل الديك لأبي نعيم ٣٧.
الجزء الأول من النهي عن اللقب للحربي ٣٩.
جزء فيه طرق «زرغباً تزدد حباً» لأبي نعيم ٤٠.
جزء في الزهد والرقائق والوعيد وغير ذلك لابن شاهين ٤٢.
الجزء العاشر من المواعظ والرقائق للأهوازي ٤٢.
جزء فيه زهد الثمانية من التابعين لابن أبي حاتم ٤٣.
جزء فيه أخبار ابن عبد العزيز للآجرّي ٤٣.
جزء فيه أخبار إبراهيم بن أدهم ٤٣.
جزء فيه أخبار بشر الحافي ٤٣.
جزء فيه مناقب معروف الكرخي لابن الجوزي ٤٤.
جزء فيه أخبار رابعة العدوية له ٤٤.
جزء فيه محن العلماء لابن زبر ٤٤.
جزء فيه محنة الإمام أحمد لحنبل بن إسحاق ٤٤.
جزء فيه رسالة السكوت ولزوم القنوت لابن البناء ٤٥.
جزء فيه طرق حديث «إن لله تسعة وتسعين إسماً» لأبي نعيم ٥١.
جزء فيه الأسماء الحسنىٰ ومواضعها في الكتاب العزيز من مرويّات ابن السماك ٥١.
جزء فيه فضل الصلاة على النبي ﷺ لابن فارس ٥١.
جزء فيه مجلس فيما يدعىٰ به عند النوم ٥١.
جزء فيه كفارة المجلس من حديث العز بن جماعة ٥١.
جزء فيه تلخيص الآي المدني من الآي المكي ٥٧.
جزء فيه منتقىٰ من فضائل القرآن للحافظ الضياء ٥٧.
جزء فيه فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم ٥٧.
جزء فيه فضل سورة الإخلاص للخلال ٥٧.
جزء فيه فضل آية الكرسي للذهبي ٥٧.
جزء فيه خبر إرم ذات العماد ٥٨.
جزء فيه ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٦٠.
جزء فيه أخبار وحكايات من رواية المعافىٰ النهرواني ٦١.
جزء فيه حكايات عن الهيثم وغيره ٦٢.
جزء فيه فضائل العباس لابن المظفر ٦٤.
جزء فيه فضائله لابن السمرقندي ٦٤.
جزء فيه حاله للسلفي ٦٤.
جزء فيه فضائل معاوية لابن أبي عاصم ٦٤.
جزء فيه حكمه لابن أبي الدنيا ٦٤.
جزء فيه فضائله للسقطي ٦٥.
جزء فيه فضل من اسمه محمد وأحمد لابن

بكير ٦٥.
جزء فيه أحوال الموحدين لأبي نعيم ٦٥.
جزء فيه طرق حديث الحوض للضياء ٦٥.
جزء من مسند أبي هريرة للمروزي ٧٦.
جزء في مسند أبي هريرة للمروزي ٧٦.
جزء من مسنده للبرقي ٧٧.
جزء من مسنده للعسكري ٧٧.
جزء من مسند ابن عمر لإسماعيل القاضي ٧٧.
جزء من مسنده للفريابي ٧٧.
جزء من مسند عبد بن عمرو بن العاص ٧٧.
جزء من مسنده لأبي خيثمة ٧٧.
جزء فيه شروط الأئمة الستة لابن طاهر ٧٩.
جزء فيه شروط القراءة على الشيوخ للسلفي ٨٠.
جزء يسمى الوجيز في المجاز والمجيز له ٨٠.
جزء فيه من روى هو وأبوه وجده لابن مندة ٨١.
جزء فيه أسباب الأسماء لعبد الغني بن سعيد ٨١.
جزء فيه الأسماء المجردة للبرديجي ٨١.
جزء التسوية بين حدّثنا وأخبرنا للطحاوي ٨١.
جزء من حدّث ونسي للدارقطني ٨٢.
جزء فيه من حدّث ونسي للخطيب ٨٢.
جزء فيه سؤالات أبي بكر الأثرم لأحمد بن حنبل ٨٢.
جزء فيه أسئلة البرقاني للدارقطني ٨٢.
جزء فيه المسائل لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٨٢.
جزء فيه ما استنكر أهل العلم من حديث عمرو بن شعيب لمسلم بن الحجاج ٨٣.
جزء فيه الأحاديث التي خولف فيها مالك في الموطأ للدارقطني ٨٣.
جزء في الانتصار لأناس في الأمصار لمحمد بن طاهر ٨٣.
جزء فيه فتح العلم لأبي موسى ٨٣.
جزء فيه رباعيات التابعين للحسن بن صصرى ٨٤.
جزء فيه سداسي التابعين لأبي موسى المديني ٨٤، [١١٤ - ب].
جزء فيه معرفة من عاش مئة وعشرين من الصحابة ليحيى بن مندة ٨٨.
جزء فيه التاريخ لابن أبي شيبة ٨٩.
جزء فيه خبر المسجد الجامع بدمشق وبنائه لأبي المعلى الدمشقي ٩٠.
جزء فيه التاريخ للزمن ٩٠.
جزء فيه للفلاس ٩٠.
جزء فيه الرواة عن البخاري للضياء ٩٢.
جزء فيه الرواة عن مسلم له ٩٢.
جزء فيه من اسمه عطاء للطبراني ٩٢.
جزء فيه من روى عن التابعين لعبد الغني بن سعيد ٩٢.
جزء فيه فضل عسقلان ٩٦.
جزء فيه فضائل مالك من رواية نصر المقدسي ٩٧.
جزء فيه فضائل الشافعي لابن شاكر ٩٧.
جزء فيه حال الأعمش وأخباره ونوادره ليوسف بن خليل الحافظ ٩٨.
جزء فيه حال أبي أحمد العسكري إملاء

السِّلَفِي ٩٨.
جزء المسلسل بالأولية ١١٤.
جزء الأبنوسي الكبير ١١٥.
جزءه الصغير ١١٥.
جزء الآجري والختلي ١١٥.
جزء آدم ١١٥.
جزء فيه مسانيد إبراهيم بن أدهم ١١٦.
جزء الأبهري ١١٦.
جزء ابن أبيّ الفراتي ١١٦.
أجزاء أبي الأحوص ١١٦.
جزء إدريس المؤدّب ١١٧.
جزء الآدمي ١١٧.
جزء الأزرق ١١٧.
جزء الأزهري ١١٧.
الجزء الثالث من فوائد ابن الأخشيد ١١٧.
جزء فيه مجلسان من أمالي أبي إسحاق الأسفرايني ١١٧.
جزء الإسكاف ١١٧.
جزء في نسخة إسماعيل المدني ١١٧.
جزء أسيد بن عاصم ١١٧.
جزء ابن أشته ١١٨.
جزء الأشعري ١١٨.
جزء الأشيب ١١٨.
الجزء الثالث من فوائد الأصم ١١٨.
جزء من حديث الأعمش رواية أبي نعيم ١١٨.
جزء فيه عوالي الأعمش ليوسف بن خليل الحافظ.
جزء فيه مجلس هبة الله بن الأكفاني ١١٩.
جزء فيه مجلس الشيخ أموسان ١١٩.
الجزء الخامس من تخريج أبي أحمد الحاكم لأبي عمرو بن حمدان ١١٩.
جزء الألف دينار تخريج القطيعي ١١٩.
جزء الأنماطي والقرميسني ١٢٠.
الجزء الأول من أمالي الأنصاري ١٢٠.
جزء الأنصاري ١٢٠.
جزء من فوائد الإيادي وما معه ١٢٤.
جزء أيوب السختياني ١٢٤.
الجزء الأول من حديث الباشاني ١٢٥.
جزء فيه ثمانية مجالس من أمالي الباغندي الكبير ١٢٥.
جزء من حديثه أيضاً ١٢٥.
جزء من حديث الباقلاني ١٢٥.
جزء البانياسي ١٢٥.
جزء أبي أحمد البخاري ١٢٦.
جزء البحيري انتقاء السكري ١٢٦.
الجزء الأول والثاني من انتقاء البخاري من حديثه لأهل بغداد ١٢٦.
جزء ابن نجيب ١٢٦.
الجزء الرابع من فوائد أبي جعفر محمد بن البختري ١٢٦.
الخامس منها ١٢٦.
السادس منها ١٢٧.
الثامن منها ١٢٧.
الحادي عشر منها ١٢٧.
الرابع عشر منها ١٢٧.
جزء فيه ستة مجالس من أماليه ١٢٧.
جزء فيه أحد عشر مجلساً من أماليه ١٢٧.
جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه ١٢٨.
جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه أيضاً ١٢٨.
الجزء الثالث من حديث أبي العباس البرقي ١٢٨.

جزء ابن بريدة ١٢٨ .
جزء انتخاب السلفي على أبي علي البرداني ١٢٨ .
جزء البراغيث ١٢٨ .
جزء فيه خمسة مجالس من أمالي ابن البسري ١٢٨ .
جزء فيه مجلس من أماليه ١٢٨ .
جزء من حديث بشر الإسفراييني ١٣٠ .
جزء من أمالي البغوي ١٣١ .
الجزء الأول والثاني من حديث أبي الحسن بن بشران ١٣٠ .
الجزء الثاني من فوائده ١٣٠ .
جزء فيه مجلسان من حديثه ١٣٠ .
جزء ابن البطّي ١٣١ .
جزء من حديث البغوي وحرمى بن أبي العلاء ١٣١ .
جزء بكر بن بكار ١٣١ .
جزء بكار بن قتيبة القاضي ١٣١ .
جزء ابن بكير ١٣٢ .
جزء فيه مجلس من حديث أبي حامد بن بلال البزاز ١٣٣ .
جزء زكريا البلخي ١٧٢ .
جزء من حديث البلقيني ١٣٢ .
جزء من حديث يحيىٰ بن البناء ١٣٢ .
جزء بندار ١٣٢ .
جزء ابن بهلول ١٣٢ .
جزء التسوية من عوالي السراج ١٣٢ .
جزء بِيْبِي ١٣٣ .
جزء التراجم للنجاد ١٣٣ .
جزء الترقفي ١٣٣ .
جزء من حديث أبي نصر التمار ١٣٤ .
جزء من حديث التنوخي ١٣٤ .
جزء ابن أبي ثابت ١٣٤ .
جزء منتقىٰ من أمالي التيمي ١٣٤ .
جزء ابن ثربال ١٣٤ .
جزء فيه ثلاثون حديثاً من معجم الطبراني الصغير ١٣٥ .
جزء ثلاثيات مسند أحمد ذكر في المسانيد ١٣٥ .
جزء فيه الثمانون للآجري ١٣٥ .
جزء الجابري .
جزء الجربادقاني ١٣٥ .
جزء الجركاني ١٣٦ .
جزء من أمالي الجرجاني ١٣٦ .
الجعديات جمع أبي القاسم البغوي ١٣٧ .
جزء الجعفي ١٣٧ .
جزء فيه منتقىٰ من انتخاب السلفي على السراج ١٣٨ .
جزء الجلابي ١٣٨ .
جزء ابن جماعة ١٣٨ .
جزء من عواليه ١٣٨ .
جزء الجمال ١٣٨ .
جزء فيه مجلس من حديث السلمي ١٣٨ .
جزء الجمحي ١٣٨ .
جزء أبي الجهم العلاف ١٣٨ .
الجزء الأول والثاني من حديث الجوبري ١٣٩ .
جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي الجوهري ١٣٩ .
جزء فيه ثلاثة من أماليه ١٣٩ .
جزء فيه خمسة من أماليه ١٣٩ .
جزء فيه مجلس من أماليه ١٣٩ .

الجزء ٢٥ من أماليه ١٣٩.
جزء ابن جوصا ١٣٩.
جزء حاجب الفرغاني ١٤٠.
جزء من فوائد الحامض ١٤٠.
جزء أبي حامد بن الحضرمي ١٤٠.
جزء من فوائد حامد الرفاء ١٤٠.
جزء من حديث الحارث بن أبي أسامة ١٤٠.
جزء فيه عواليه ١٤٠.
جزء من حديث ابن أبي حاتم ١٤٠.
جزء أبي إسحاق الحبّال ١٤١.
الجزء الثاني من حديث ابن حبيش، وابن صابر ١٤١.
جزء ابن حذلم ١٤١.
جزء ابن حذلم وابن خولان ١٤١.
جزء ابن أبي الحديد ١٤٢.
جزء الآمالي والقرّاء للحربي ١٤٢.
جزء من حديث الحربي ١٤٢.
الجزء الأول من حديث علي بن حرب الطائي رواية البلدي ١٤٢.
الأول من حديثه رواية العكبري ١٤٣.
الجزء الثاني من حديثه روايته ١٤٣.
جزء من حديثه رواية العباداني ١٤٣.
جزء فيه ١٦ مجلساً من أمالي الحرفي ١٤٣.
الجزء الثاني من حديثه ١٤٣.
الجزء الرابع منه ١٤٣.
جزء الحريري ١٤٣.
جزء فيه عوالي حسان ١٤٣.
جزء الحسن بن رشيق ١٤٣.
جزء الحسناباذي ١٤٣.
جزء الحصائري ١٤٣.
جزء الحضرمي ١٤٤.
جزء الحلبي ١٤٤.
جزء الحلواني ١٤٤.
جزء الحلوى ١٤٥.
جزء ابن حكمان الفقيه ١٤٥.
الجزء ٥١ من فوائد الحمامي ١٤٥.
الجزء الثالث من فوائد حمدان ١٤٥.
الجزء العاشر منها ١٤٥.
جزء فيه حديث أبي حنيفة عن من لقي من الصحابة تخريج أبي الحسين علي بن أحمد ١٤٧.
جزء فيه روايته عنهم لأبي معشر الطبري ١٤٧.
جزء حنبل بن حنبل الشيباني ١٤٧.
جزء فيه مجلس لابن حنّة ١٤٧.
جزء الحوراني ١٤٧.
جزء الحيص بيص ١٤٨.
جزء ابن حنونة ١٤٨.
جزء من حديث ابن ماشي ١٤٨.
جزء ابن الجنازة ١٤٨.
الجزء ٨ من حديث الخراساني ١٤٨.
الجزء ١٠ من حديثه ١٤٨.
الجزء ١١ منه ١٤٨.
الجزء ١٣ منه ١٤٨.
جزء من حديث ابن خزيمة ١٤٩.
جزء فيه الأول والثاني من فوائد الخرقي ١٤٨.
جزء الخزاعي ١٤٩.
جزء خفاجة ١٤٩.
جزء الخليلي ١٤٩.
جزء ابن خلف ١٥٠ [ب ـ ١١٥].

جزء الخليلي أيضاً ١٥٠.
جزء من حديث خورست ١٥٠.
الجزء الخامس من حديثه ١٥١.
جزء خيثمة ١٥١.
جزءه وابن معروف ١٥١.
جزء داود بن رشيد ١٥١.
جزء الداهري ١٥١.
جزء الدبوسي ١٥١.
جزء من حديثه أيضاً ١٥٢.
الجزء السادس من فوائد ابن أبي دجانة ١٥٢.
الجزء الأول والثاني من حديث أبي الدحداح ١٥٢.
جزء الدّراج ١٥٢.
جزء من حديث الدمياطي ١٥٢.
جزء من حديث الدوري ١٥٢.
الجزء الأول والثاني من حديث حمزة الدهقان ١٥٢.
جزء من حديث الدوري ١٥٢.
الجزء الثاني من حديث سهل الديباجي ١٥٢.
جزء ابن ديزيل الكبير ١٥٣.
جزءه الصغير ١٥٣.
جزء الذراع ١٥٣.
جزء من حديث أبي ذرّ الهروي ١٥٣.
جزء آخر من حديثه ١٥٣.
جزء آخر منه ١٥٣.
جزء آخر منه ١٥٣.
جزء فيه مجالس الذكواني ١٥٤.
جزء من حديث الذكوانيين ١٥٤.
جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي بكر الذكواني ١٥٤.
جزء محمد بن يحيىٰ الذهلي ١٥٤.
جزء الرافقي ١٥٤.
جزء فيه الرياطي والصبي ١٥٥.
الجزء الثالث من حديث الربالي ١٥٥.
جزء ابن رداد التنيسي ١٥٥.
جزء ابن رزقويه الكبير ١٥٥.
جزءه الصغير ١٥٥.
جزء فيه مجلسان من حديثه ١٥٥.
جزء أيضاً فيه مجلسان من حديثه ١٥٥.
الجزء التاسع من أماليه ١٥٥.
جزء فيه مجلس رزق الله التميمي ١٥٥.
جزء من حديث ابن رزيق ١٥٥.
جزء زاهر السرخسي ١٥٦.
جزء فيه عوالي الرشيد العطار ١٥٦.
جزء من فوائد ابن رشيق ١٥٦.
جزء فيه ٣ مجالس من أمالي الروذباري ١٥٦.
الجزء الأول من حديث ابن الزيان ١٥٦.
الجزء الثالث من حديث أبي روق ١٥٦.
جزء فيه حكاية الزاغ ١٥٦.
جزء فيه مجالس من حديث زاهر بن طاهر ١٥٦.
جزء ابن زيان ١٥٧.
جزء ابن زبر الكبير ١٥٧.
جزءه الصغير ١٥٧.
جزء ابن زبريق ١٥٧.
جزء ابن زنبور ١٥٨.
جزء من حديث أبي الفضل الزهري ١٥٨.
الجزء الثالث من حديث أبي الربيع الزهراني ١٥٨.

جزء عنه أيضاً ١٥٨.
جزء ابن الزبرقان ١٥٧.
جزء الزينبي عن الصوفيين ١٥٧.
جزء الزبير بن بكار ١٥٧.
جزء ابن زرارة.
الجزء الأول من فوائد أبي زرعة الدمشقي.
جزء الزمخشري ١٥٨.
جزء من حديث أبو بكر بن زياد النيسابوري ١٥٩.
جزء من حديث عمر الزيات ١٥٩.
الجزء ٥ من حديث ربيب أبي أنيسة ١٥٩.
جزء ابن سنيك ١٥٩.
جزء السبيعي ١٦٠.
جزء الستوري ١٦٠.
جزء من حديث أبي العباس السراج ١٦١.
جزء أبي سعد البغدادي ١٦١.
جزء من حديث سعيد بن منصور الخراساني ١٦١.
جزء أبي محمد بن سعيد ١٦٢.
جزء فيه أحاديث السفر لأبي اليمن ابن عساكر ١٦٢.
جزء السُّفْنِي ١٦٢.
جزء سفيان بن عيينة ١٦٢.
الجزء السابع والثامن من حديثه ١٦٢.
جزء من عواليه تخريج أبي عبد الله بن مندة ١٦٢.
جزء السقطي ١٦٢.
جزء فيه من حديث سلمان الفارسي ١٦٢.
جزء من حديث سلم بن جنادة ١٦٢.
جزء من حديث علي بن عمر السلمي ١٦٣.
جزء فيه مجلسا السلمي وابن بالويه ١٦٣.
جزء من عوالي السلفي ١٦٣.
جزء من حديث سلمة بن شبيب ١٦٣.
جزء السليطي ١٦٣.
جزء السهخاني ١٦٣.
جزء ابن سيار ١٦٦.
جزء من حديث عثمان بن السمرقندي ١٦٥.
جزء من حديث ابن السماك ودعلج وفاروق وغيرهم ١٦٥.
جزء فيه من أمالي ابن السماك والطستي والخالدي ١٦٥.
جزء من حديث أبي بكر الشاشي ١٦٦.
جزء شاكر ١٦٦.
جزء الشاموخي ١٦٦.
جزء من حديث ابن شاهين ١٦٦.
جزء من حديثه أيضاً ١٦٦.
جزء آخر من حديثه ١٦٧.
جزء فيه أربعة مجالس من أماليه ١٦٧.
جزء فيه ٣ مجالس منها ١٦٧.
الجزء ٧٧ من حديث أبي بكر الشافعي ١٦٧.
الجزء الثالث من حديث عمر بن شبّة ١٦٧.
جزء من حديث أحمد بن شبيب ١٦٧.
جزء من حديث السجاعي ١٦٧.
الجزء الأول من حديث الشعراني ١٦٧.
جزء من حديث شعيب بن إسحاق ١٦٧.
جزء أبي شعيب الحرّاني ١٦٧.
جزء من حديثه على بن شهريار ١٦٨.
الجزء الأول من حديث شيبان بن فروخ ١٦٨.
الجزء السابع من حديثه ١٦٨.

جزء من حديث أبي الشيخ ١٦٨ .
جزء فيه عواليه ١٦٨ .
جزء آخر منها ١٦٨ .
جزء من عوالي ابن الشيرازي ١٦٨ .
جزء من عوالي ابن الشيخة ١٦٨ .
الجزء الأول من حديث أبي محمد بن صاعد ١٦٩ .
جزء أبي العلاء صاعد ١٦٩ .
جزء من حديث أبي طاهر بن الصباغ ١٦٩ .
جزء آخر من حديثه ١٦٩ .
جزء ثالث منه ١٦٩ .
جزء فيه من حديث ابن صخر ١٦٩ .
جزء من حديث الصريفيني ١٧٠ .
جزء الصعلوكي ١٧٠ .
الجزء الرابع من حديث إسماعيل الصفّار ١٧٠ .
الجزء الخامس منه ١٧٠ .
الجزء السادس منه ١٧٠ .
جزء منه ١٧٠ .
جزء منه ١٧٠ .
جزء فيه ٥ مجالس من أماليه ١٧٠ .
جزء من حديث أبي علي بن الصوّاف ١٧٠ .
جزء ابن الصقر ١٧٠ .
جزء من حديث الصوري المتأخر ١٧١ .
جزء من حديث الصولي ١٧١ .
الجزء الأول والثاني من أماليه ١٧١ .
جزء الصيدلاني ١٧١ .
الجزء ١٣ من أمالي الضبّي ١٧١ .
جزء ابن الضريس ١٧١ .
جزء من فوائد أبي الفضل بن طاهر ١٧١ .
جزء فيه انتقاء ابن مردويه على الطبراني ١٧٢ .
جزء من رواية أبي الفضل الطستي ١٧٢ .
جزء من حديث الطلحي ١٧٢ .
جزء طلحة ١٧٢ .
الجزء الثاني من حديث محمد بن حماد الطهراني ١٧٢ .
الجزء الأول والثاني من حديث الطوسي عبد الله بن هاشم ١٧٢ .
جزء من حديث ابن طوف ١٧٢ .
جزء ظريف الجبري ١٧٣ .
جزء ابن ظفر ١٧٣ .
جزء محمد بن عاصم الثقفي ١٧٣ .
جزء العاقولي ١٧٣ .
الجزء الأول من حديث الديرعاقولي ١٧٣ .
جزء العالي ١٧٣ .
جزء من فوائد أبي طاهر ابن عبد الرحمن ١٧٤ .
الجزء الثاني من أمالي عبد الرزاق ١٧٤ .
الجزء ٤ منها ١٧٤ .
جزء من حديث ابن عبد الصمد ١٧٤ .
جزء علي بن عبد العزيز للبغوي ١٧٥ .
جزء أبي عمر بن عبد الوهاب ١٧٥ .
جزء أبي القاسم بن عبيد ١٧٥ .
جزء فيه ثلاث مجالس من أمالي بن عبد كويه ١٧٥ .
الجزء الأول من حديث العتيقي تخريج البرقاني ١٧٥ .
الجزء الثاني منه ١٧٥ .
الجزء الأول من فوائد عثمان ١٧٥ .
جزء من عوالي ابن العديم ١٧٥ .
جزء ابن عرفة ١٧٥ .

جزء فيه مجالس أبي أحمد العسال ١٧٨ .
جزء العصمي ١٧٨ .
جزء فيه حديث العطارين لأبي نعيم ١٧٨ .
جزء في الذيل على حديث العطايرين للضياء ١٧٨ .
جزء فيه مصافحات العطار ١٧٨ .
جزء الأمالي والقراءة لابني عفان ١٧٩ .
جزء عفان بن مسلم الصفّار ١٧٩ .
جزء آخر من حديثه ١٧٩ .
جزء آخر منه أيضاً ١٧٩ .
الجزء الأول والثاني من حديث عفان للضياء ١٧٩ .
جزء ابن أبي العتب ١٧٩ .
جزء العكبري ١٧٩ .
جزء علم ١٧٩ .
جزء فيه انتخاب الصوري علىٰ العلوي ١٧٩ .
الجزء الخامس من حديث العلوي محمد بن علي ١٧٩ .
جزء ابن عليك ١٧٩ .
جزء آخر من حديثه ١٧٩ .
جزء من حديث العماد الكاتب ١٨٠ .
جزء من حديث عمرو بن دينار من رواية أبي بكر الشافعي عن شيوخه ١٨٠ .
جزء ابن عمشليق ١٨٠ .
جزء فيه ١٣ من المجالس العونية مما رواه الوزير عون الدين بن هبيرة عن أمير المؤمنين المقتفى ١٨٠ .
الجزء الأول والثاني من فوائد العيسوي ١٨٠ .
جزء من حديث ابن عباس ١٨٠ .
جزء من حديث الغازي ١٨٠ .
جزء ابن أبي غرزة ١٨١ .
جزء ابن غزو ١٨١ .
جزء الغسولي ١٨١ .
جزء الغضائري ١٨١ .
جزء أبي أحمد الغطريفي ١٨١ .
أجزاء غلام ثعلب ١٨١ .
جزء من فوائد أبي عمر غلام ثعلب ١٨٢ .
جزء غنجار ١٨٢ .
جزء ابن فارس لابنه علي بن فارس ١٨٣ .
جزء الفاكهي ١٨٣ .
جزء ابن الفرات ١٨٣، [١١٦ ـ ب] .
جزء من حديث أبي أحمد الفرضي ١٨٤ .
جزء ابن فرغان ١٨٤ .
جزء ابن فضالة ١٨٥ .
جزء من حديث أبي الفضل الرازي ١٨٥ .
جزء الفلكي ١٨٥ .
جزء عمرو بن علي الفلاس ١٨٥ .
جزء من أمالي ابن فتحويه ١٨٥ .
جزء ابن فهد ١٨٥ .
جزء إسحاق بن الفيض ١٨٥ .
جزء الفوراني ١٨٥ .
جزء إسحاق بن الفيض ١٨٥ .
جزء الفيل ١٨٥ .
جزء ابن فيل ١٨٦ .
جزء فيه حكايات عن قالون ١٨٦ .
الجزء الأول من أمالي قاضي المرستان ١٨٦ .
جزء من حديث القباب ١٨٦ .
الجزء الأول والثاني من حديث قتيبة بن سعيد رواية الفضيلي، ١٨٦ .
جزء فيه مئة حديث منتقاة من حديث قتيبة

١٨٦ .
جزء القدوري ١٨٧ .
جزء القراطيسي ١٨٧ .
جزء القرمطي ومن معه ١٨٧ .
جزء القزاز ١٨٧ .
الجزء الرابع من حديث القضاعي ١٨٧ .
جزء من حديث أبي سهل القطان انتقاء عمر البصري ١٨٧ .
جزء من حديثه أيضاً ١٨٨ .
جزء ابن قفرجل ١٨٨ .
جزء قلنبا ١٨٨ .
جزء القهندري ١٨٨ .
جزء أحمد بن كامل ومن معه ١٨٨ .
جزء كامل بن طلحة ١٨٩ .
الجزء الأول من حديث الكتاني ١٨٩ .
الجزء الثاني من فوائد الكتاني ١٨٩ .
الجزء الثالث من فوائده ١٨٩ .
جزء من فوائده ١٨٩ .
جزء من حديث الكجي وفي آخره من الفتن ١٨٩ .
جزء الكديمي ١٨٩ .
جزء أبي كريب ١٨٩ .
جزء الكراعي ١٨٩ .
جزء من عوالي كريمة ١٨٩ .
جزء من حديث الكسائي ١٨٩ .
جزء من حديث الكلابي ١٩٠ .
جزء آخر من حديثه ١٩٠ .
جزء الكندلاني ١٩٠ .
جزء الكوفاني ١٩٠ .
جزء فيه فوائد الكوفيين ١٩٠ .
جزء الكوفي ١٩٠ .
جزء الكولكبي ١٩١ .
جزء من حديث لامعة ١٩١ .
جزء لوين ١٩١ .
الجزء الرابع من حديث أبي لبيد السرخسي وفي آخره من حديث العيار ١٩١ .
جزء من حديث الليث ١٩١ .
الجزء الأول من الثاني من حديث الليث بن سعد ١٩١ .
الزء الرابع من حديثه ١٩١ .
جزء من حديثه ١٩١ .
جزء مأمون بن هارون ١٩٢ .
جزء فيه المئة الشريحية ١٩٢ .
جزء فيه المئة القراوية ١٩٢ .
جزء فيه المئة العشارية للمؤلف ١٩٢ ، [المعجم ١/٤].
الجزء الثاني من حديث مالك لإسماعيل القاضي ١٩٢ .
جزء الماسرجسي ١٩٣ .
الجزء الأول من حديث المتيم ١٩٣ .
الجزء الثاني منه ١٩٣ .
الجزء الثاني من حديث أبي عبيدة مجاعة العتكي ١٩٤ .
جزء ابن مجاهد المقرىء ١٩٤ .
جزء فيه مجلس من أمالي ابن محمش ١٩٥ .
جزء فيه مجالس من أماليه ١٩٥ .
جزء فيه ستة مجالس عن ابن محمش ١٩٥ .
جزء المحميُ ١٩٥ .
جزء المخرمي والمروزي ١٩٥ .
جزء ابن مخلد ١٩٧ .
جزء آخر من حديثه ١٩٧ .
جزء آخر منه ١٩٨ .
جزء فيه مجالس المخلدي الثلاثة ١٩٨ .

الجزء الأول من حديث ابن المديني ١٩٨ .
جـزء فيه مجلسـان من أمالي أبي مـوسىٰ محمد بن أبي بكر المديني ١٩٨ .
جزء من حديث نصر المرجي ١٩٨ .
جزء فيه ٣ مجالس ابن مردويه ١٩٨ .
جزأين المرزبان ١٩٨ .
جزء المرندي ١٩٨ .
جزء من حديث المزكي ١٩٩ .
الجزء الخامس من حديث المزكي الصغير ١٩٩ .
الجزء السادس والسابع منه ١٩٩ .
الجزء التاسع منه ١٩٩ .
جزء من حديث عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي ١٩٩ .
الجزء ٣ من حديث أبي جعفر بن مسلمة ١٩٩ .
جزء فيه ٥ مجالس من حديثه ١٩٩ .
الجزء الأول من فوائد أبي مسلم الكاتب ١٩٩ .
الجزء الثاني من حديث مسلم بن إبراهيم ٢٩٩ .
جزء فيه المصافحات للرشيد العطار ٢٠٠ .
جزء فيه المصافحات للتقي سليمان تخريج الذهبي ٢٠٠ .
الجزء الأول والثاني من حـديث مصعب الزبيري ٢٠٠ .
جزء ابن مصعب ٢٠٠ .
جزء فيه حكايات المصقلي ٢٠٠ .
جزء من أمالي أبي القاسم المطرز ٢٠٠ .
جزء من المطيري ٢٠٠ .
الجزء الخامس من أمالي أبي مطيع ٢٠٠ .
الجزء السابع منها ٢٠٠ .
جزء من حديث مطين ٢٠٠ .
الجزء الثاني من حديث أبي الحسين بن المظفر ٢٠١ .
جزء فيه المنتقىٰ من السابع من حديثه ٢٠١ .
جزء من حديثه أيضاً ٢٠١ .
جزء فيه منتقىٰ من حديث أحمد بن مظفر ٢١١ .
جزء أبي معاذ الشاه ٢٠١ .
جزء فيه من حديث المعداني ٢٠١ .
جزء فيه تسعة مجالس منها ٢٠١ .
جزء من حديث المفسّر ٢٠١ .
جزء المفضل بن فضالة ٢٠٢ .
جزء فيه موافقات المقرىء عبد الله تخريج الضياء ٢٠٢ .
جزء فيه من حديث المقرىء ٢٠٢ .
جزء فيه أحاديث منتخبة من روايـة ابن المفضل ٢٠٢ .
جزء المقري تخريج الصوري ٢٠٢ .
جزء ابن مقسم ٢٠٢ .
جزء المقلّين لأبي بكر التستري ٢٠٢ .
جزء المقلّين للبكائي ٢٠٢ .
جزء من عوالي ابن المقير انتقاء القسطلاني ٢٠٢ .
جزء من حديث انتقاء المؤلف ٢٠٢ .
جزء مكرم وابن السماك ٢٠٢ .
جزء ابن ملاس ٢٠٢ .
جزء ابن ملاعب ٢٠٣ .
جزء المنيحي ٢٠٣ .
الجزء الخامس من أمالي المنجنيقي ٢٠٣ .
الجزء الأول من أمالي أبي عبد الله ابن مندة

.٢٠٣
الجزء الأول وما بعده إلى آخر الرابع والثامن فوائد أبي عمرو بن مندة ٢٠٣.
الجزء التاسع من حديث أبي جعفر بن مندة ٢٠٣.
جزء ابن المنذر ٢٠٣.
جزء ابن المنذر عن ابن النجاد وابن دينار ٢٠٤.
جزء من أمالي المنذري ٢٠٤.
جزء منصور بن عمّار ٢٠٤.
جزء أبي منصور بن النقور ٢٠٤.
الجزء الأول والثاني من حديث المنتقىٰ ٢٠٤.
جزء المؤمل بن إهاب ٢٠٥.
جزء من حديث الميانجي ٢٠٥.
الجزء الثامن من حديثه ٢٠٥.
جزء أبي الميمون بن راشد ٢٠٥.
جزء ميمون الحربي ٢٠٦.
جزء فيه أحاديث عن شيوخ أجازوا للميدومي ٢٠٦.
جزء من حديث نافع بن أبي نعيم القارىء ٢٠٦.
جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي النجاد ٢٠٦.
جزء فيه ثلاثة مجالس له أيضاً ٢٠٦.
جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه ٢٠٦.
جزء فيه خمسة مجالس عنه ٢٠٦.
جزء من حديثه ٢٠٦.
جزء أبي نجيح ٢٠٦.
جزء ابن نجيد ٢٠٧.
جزء النعالي ٢٠٧.
جزء فيه مجلساً من أمالي نصر المقدسي ٢٠٧.
جزء من حديث نصر بن سيار ٢٠٧.
جزء فيه مجلسان من أمالي نظام الملك ٢٠٧.
جزء ابن نظيف الفرا ٢٠٧.
جزء فيه مجلس من أمالي أبي نعيم ٢٠٨.
جزء فيه مجلسان من حديث أبي سعيد النقاش ٢٠٨.
جزء فيه ستة مجالس منه ٢٠٧.
جزء منه ٢٠٨.
الجزء الثاني من حديث ابن نيروز الأنماطي ٢٠٨.
الجزء الأول من حديث الهاشمي ٢٠٨.
جزء فيه من مجالس هبة الله النيسابوري مجلسان ٢٠٩.
الجزء الأول والثاني من حديث هدبة بن خالد جمع البغوي ٢٠٩.
جزء فيه مجلس أبي الفضل الهروي ٢٠٩.
جزء مالك بن سليمان الهروي ٢٠٩.
الجزء الأول والثاني من حديث يحيىٰ الهروي ٢٠٩.
جزء هشام بن عمار عن مالك ٢٠٩.
جزء هلال الحفار ٢١٠.
جزء من حديث عمران الهلالي ٢١٠.
جزء الهمداني ٢١٠.
جزء هناد النسفي ٢١٠.
جزء هناد الصغير ٢١٠.
جزء الهيدام وغيره ٢١٠.
جزء ابن وارة ٢١٠.
جزء من حديث الواقدي ٢١٠، [١١٧ ـ ب].
جزء من حديث موسىٰ بن سهل الرشاء ٢١١.
جزء من حديث يحيىٰ بن معين رواية أبي

يعلىٰ الموصلي ٢١١.
جزء من حديث أبي منصور الوكيل وابن قولويه والجلاب ٢١١.
جزء فيه ثلاثة مجالس لأبي يعلىٰ ٢١٢.
جزء آخر من حديثه ٢١٢.
جزء فيه خمسة أجزاء منتقاة من سماعات ابن ينال ٢١٢.
جزء من عوالي يوسف بن خليل ٢١٢.
الجزء الثاني منها ٢١٢.
الجزء الثالث منها ٢١٢.
جزء اليوبارتي ٢١٢.
جزء ما لا يسع المحدّث جهلة لأبي حفص الميانجي ٢٢٢.
جزء فيه رسالة أبي داود السجستاني في بيان شرطه في كتاب السُنن ووصفه ٢٢٢.
جزء فيه قصائد لأبي حيّان ٢٢٩.
جزء فيه قصيدة في ذم معاشرة الناس لعبد العزيز الدولابي ٢٣٠.
جزء فيه قصيدة ابن الظهير في الآداب ٢٣٠.
جزء فيه أناشيد شجاع بن فارس الذهلي ٢٣٠.
جزء فيه ثلاث قصائد من شعر أبي العلاء المعري ٢٣٠.
جزء فيه أربع قصائد نبوية للشهاب محمود ٢٣٠.
الجليس والأنيس للمعافا النهرواني ٤٠.
جمال القرّاء للسخاوي ٢١٤.
الجمع بين الصحيحين وغير ذلك من تصانيف أبي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي ٢٢٠.
الجمعة لأبي بكر المروزي ٢٤.
الجمعة للنسائي ٢٤.
الجمل للزجاجي ٢٣٢.
الجمل لعبد القاهر ٢٣٢.
الجمهرة لأبي عبيد القاسم بن سلام ٩٨.
الجنائز لابن شاهين ٢٥.
الجنائز لابن عطاء ٢٥.
الجهاد لابن المبارك ٣٢.
الجهاد لابن أبي عاصم ٣٢.
الجهاد لابن عساكر ٣٢.
الجواهر واللآلىء في الأبدال العوالي لابن عساكر ١٣٨.
جواب الزين العراقي عن آخر سورة نزّلت ٢٢٢.

حرف الحاء المهملة

حاشية السُنن للمنذري ٢٢٠.
الحاوي للماوردي ٢٢٣.
الحاوي الصغير ٢٢٥.
الحثّ على قضاء الحوائج لنصر المقدسي ٢٨.
الحثّ على تعلّم النحو لأبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم ٢٣١.
الحجة لأبي علي الفارسي ٢١٦.
حجة الوداع لابن حزم ٢٢٠.
حديث الحكم بن عيينة ١٤٤.
حديث الجزريين تخريج أبي عروبة ١٣٧.
حديث حماد بن سلمة للبغوي ١٤٥.
حديث عبد الله بن عون الخزاز ١٤٨.
حديث داود بن عمرو الضبّي ١٥١.

حديث أبي الزبيري ١٥٧ .
حديث زغبة عن الليث ١٥٨ .
حديث الزعفراني ١٥٨ .
حديث الصوفي الصغير ١٧١ .
حديث ابن أبي عاصم لأبي مسلم ١٧٣ .
حديث عامر بن سيّار ١٧٣ .
حديث العباداني ١٧٣ .
حديث عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ١٧٤ .
حديث عبيد بن أبي رابطة جمع أبي نعيم ١٧٥ .
حديث قتيبة بن سعيد جمع سعيد العيار ١٧٦ .
حديث يونس بن عبيد البصري جمع أبي عروبة ١٧٥ .
حديث أبي العشر الدارمي جمع تمام الرازي ١٧٨ .
الأول والثاني من حديث الجصاص ١٣٧ .
الحذر والشفقة لابن أبي الدنيا ٢٦ .
الحروف في معرفة الصحابة لابن السكن ٨٧ .
الحربيات من حديث علي بن عمر الحربي ١٤٢ .
حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا ٢٦ .
حسن الظن له ٤٦ .
حفظ اللسان وذكر الدنيا لابن أبي الدنيا ٤٥ .
حقائق التفسير لأبي عبد الرحمن السلمي ٢١٩ .
حلية الأولياء لأبي نعيم ٥٢ .
الحماسة لأبي تمام ٢٣٣ .
الحنائيات تخريج النخشبي ١٤٧ .
الحوادث والبدع لأبي بكر الطرطوشي ٢٢٣ .

حــرف الخاء المعجمة

الخائفين لابن أبي الدنيا ٤٧ .
الخراج ليحيىٰ بن آدم ٣٦ .
خصائص مسند الإمام أحمد لأبي موسىٰ المديني ٩٣ .
الخضاب لابن أبي عاصم ٣١ .
الخطب النباتية ٢٣٣ .
الخلاصة للغزالي ٢٢٤ .
الخلاصة الألفية لابن مالك ٢٣٢ ، [المعجم ١/٥] .
الخلعيات ١٤٩ .
خماسيات السُنن للدارقطني ١٥٠ .
خماسيات ابن النقور ١٥٠ .
الخيرة في القراآت العشرة ١١٦ .

حــرف الدال المهملة

درر السمط في خبر السبط لأبي عبد الله بن الأبار ٢٣٣ .
الدرّ المنظم في المولد المعظم لأبي القاسم اللخمي السبتي ٢٢١ .
الدعاء لمحمد بن فضيل ٤٩ .
الدعاء لابن أبي عاصم ٤٩ .
الدعاء لابن أبي الدنيا ٤٩ .
الدعاء للمحاملي ٤٩ .
الدعاء ليوسف القاضي ٥٠ .
الدعاء للطبراني ٥٠ .
الدعاء للحاكم ٥٠ .
دلائل النبوّة للبيهقي ٣٣ .
الديّات لابن أبي عاصم ٣٢ .
الديباج لإسحاق الختلي ٦٣ .

ديوان أبي تمام الطائي ٢٢٨ .
ديوان المتنبي ٢٢٨ .
ديوان المعرّي ٢٢٨ .
ديوان الحيص بيص ٢٢٩ .
ديوان ابن درّاج ٢٢٩ .
ديوان الصرصري ٢٢٩ .
ديوان ابن المعلم ٢٢٩ .
ديوان سبط التعاويذي ٢٣٤ .
ديوان ابن سناء الملك ٢٣٤ .
ديوان البهاء زهير ٢٣٤ .
ديوان التلعفري ٢٣٤ .
ديوان ابن عنين ٢٣٤ .
ديوان ابن قلاقس ٢٣٤ .
ديوان الورّاق ٢٣٤ .
ديوان عبد الجبار الصقلي ٢٣٤ .
ديوان النصير الحمامي ٢٣٤ .
ديوان الوداعي ٢٣٤ .
ديوان ابن نباتة المصري ٢٣٤ .
ديوان القيراطي ٢٣٤ .

حرف الذال المهملة

الذخيرة للقرافي ٢٢٧ .
ذكر الموت للمرندي ٢٦ .
الذكر لابن أبي الدنيا ٤٩ .
الذكر والتسبيح ليوسف القاضي ٥٠ .
الذكر للفريابي ٥٠ .
الذكر والدعاء وفضائل الأعمال للبرداني ٥٠ .
ذم الكلام للهروي ٢١ .
ذم المسكر للضياء ٣١ .
ذم المسكر لابن أبي الدنيا ٤٧ .
ذم الملاهي له ٣١ .
ذم اللواطة للهيثم بن خلف ٣١ .
ذم الغيبة لابن فارس ٤٠ .
ذم الدنيا لابن أبي الدنيا ٤٧ .
ذيل المرآة للقطب اليونيني ٢٣٥ .
ذيل عليه للعلم البرزالي ٢٣٥ .
الذيل على تاريخ ابن زبر لابن الأكفاني ٢٣٥ .
الذيل عليه لعليّ بن المفضل المقدسي ٢٣٥ .
الذيل عليه للزكي المنذري ٢٣٥ .
الذيل عليه لأبي الحسين أحمد بن أيبك ٢٣٥ .
الذيل عليه للعراقي ٢٣٥ .
ذيل المذيل لابن حريث الطبري ٩١ .
الذيل على تاريخ بغداد لابن السمعاني ٩٤ .

حرف الراء

الرؤيا للدارقطني ٢١ .
الرؤيا لجعفر الفريابي ٦٣ .
رباعيات أبو بكر الشافعي تخريج الدارقطني ١٥٥ .
رباعيات الطبراني ١٥٥ .
رجال البخاري للكلاباذي ٩٢ .
رجال مسلم لابن منجويه ٩٢ .
رجال الصحيحين لابن طاهر ٩٣ .
رجال الموطأ لابن الأكفاني ٢٢١ .
الرحلة في طلب الحديث للخطيب ٨٠ .
الردّ على الجهمية للدارمي ٢٠ .
الردّة والفتوح لسيف ٣٤ .
الرسالة للشافعي ١٢ .
الرسالة للقشيري ٩٣ .

الرسالة لأبي محمد بن أبي زيد ٢٢٧ .
رسالة الانتصار لأبي الوفاء ابن عقيل ٢٢٧ .
الرضا لابن أبي الدنيا ٤٧ .
الرعاية للحارث المحاسبي ٢٢٢ .
رفع اليدين في الصلاة للبخاري ٢٤ .
الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا ٤٧ .
الرمي للقراب ٣٦ .
الرهبان لمحمد بن يزيد ٤٢ .
الروض للسهيلي ٣٣ .
رواية الصحابة عن التابعين للخطيب ٨٠ .
رواية الآباء عن الأبناء للخطيب ٨٠ .
الرواة الأعلام عن الزهري ٩٢ .
الرواة عن مالك للخطيب ٩٢ .
الرواة الأعلام عن مالك لرشيد الدين العطار ٩٢ .
الروضة لأبي علي الحسن المقرىء البغدادي نزيل مصر ٢١٥ .
الروضة للنووي ٢٢٤ .
رياضة المتعلمين لابن السنّي ٥٣ .
رياضة المتعبدين له ٥٣ .
رياضة المتعلمين لأبي نعيم ٥٣ .
رياض الصالحين للنووي ٢٢٠ .
الرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ٢٢٠ .

حرف الزاي

الزاهر لأبي بكر الأنباري ٢٣١ .
الزكاة ليوسف القاضي ٢٧ .
الزهد للإمام أحمد ٤٠ .
الزهد لابن المبارك ٤١ .
الزهد لابن غزوان ٤١ .
الزهد لأسد بن موسىٰ ٤١ .
الزهد لسيار بن حاتم ٤١ .
الزهد لأبي داود ٤١ .
الزهد لوكيع بن الجراح ٤١ .
الزهد لهنّاد بن السرّي ٤١ .
الزهد للخطيب ٤١ .
الزهد للبيهقي ٤٢ .
الزهريات للذهلي ١٥٨ .
زيادات عوالي مالك لزاهر بن طاهر ١٩٣ .

حرف السين

سؤالات حطّاب بن بشر للإمام أحمد ٨٢ .
سؤالات إبراهيم بن الجنيد عن يحيىٰ بن معين ٩١ .
سؤالات أبي عبيد الآجري عن أبي داود ٩١ .
سؤالات أبي عمرو بن حمدان ١٤٦ .
السابق واللاحق للخطيب ٨١ .
سباعيات ابن عساكر ١٥٩ .
سباعيات ولده القاسم ١٥٩ .
سباعيات زاهر بن طاهر ١٥٩ .
سباعيات أبي جعفر الصيدلاني ١٥٩ .
السبق والرمي لأبي الشيخ ١٧٦ .
سباعيات الثالث من الثاني من حديث الأنصاري ١٥٩ .
سجدات القرآن للحربي ٢٤ .
سداسيات الرازي تخريج السلفي ١٦٥ .
سداسيات زاهر بن طاهر ١٦٠ .
السرّ عن مالك ٢٢٦ .

السرائر للعسكري ٤٥ .
السفينة البغدادية للسلفي ١٣١ .
السفينة الجرايدية الكبرىٰ له ١٣٦ .
السفينة الجرايدية الصغرىٰ له ١٣٦ .
سلسلة الذهب للحازمي ٨٣ .
السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين للمحب الطبري ١٢٠ .
سُنن الشافعي ١١ .
سُنن الدارقطني ١٥ .
سُنن ابن طارق ١٦ .
سُنن ابن الصبّاح ١٦ .
السُنن الكبرىٰ للبيهقي ١٦ .
سُنن الكجي ١٦ .
سُنن سعيد بن منصور ١٨ .
سُنن ابن الأثرم ١٨ .
السنّة لابن السرّي ١٩ .
السنّة للخياط ١٩ .
السنّة لابن أبي عاصم ١٩ .
السنّة للطبراني ١٩ .
السنّة الواضحة لأبي الشيخ ٢٠ .
السواك وما أشبه ذاك لأبي شامة ٢٢٥ .
السيرة تهذيب ابن هشام ٣٢ .
السيرة للوليد عن الأوزاعي ٣٤ .
السيرة النبوية لابن سيد الناس ٣٥ .
السيرة النبوية لابن حزم ٢٢٠ .
السيرة النبوية لعبد الغني المقدسي ٢٢٠ .
السير الكبير لمحمد بن الحسن ٢٢٦ .

حرف الشين

الشاشي في الفقه المعروف بالمستظهري ٢٢٤ .
الشامل لإمام الحرمين ٢٢٧ .
شرح السنّة للبغوي ١٨ .
شرح السنّة لابن شاهين ٢٠ .
شرح السُنن للالكائي ٢٠ .
شرح الحديث لعبد الملك بن حبيب ٨٦ .
شرح مسلم للنووي ٢٢٠ .
شرح السيرة النبوية للقطب الحلبي واسمه المورد العذب الهني شرح سيرة عبد الغني ٢٢٠ .
شرح الموطأ وشرح البخاري لأبي جعفر أحمد الداودي التلمساني ٢٢١ .
شرح الترمذي لابن سيد الناس ٢٢١ .
شرح الموطأ وشرح البخاري لأبي عبد الملك مروان البوني ٢٢١ .
الشرح الكبير للرافعي ٢٢٤ .
شرح الحاوي الصغير للقونوي ٢٢٥ .
شرح المنهاج للتقي السبكي ٢٢٥ .
شرح اللمع لأبي إسحاق الشيرازي ٢٢٧ .
شرح الملخص لنجم الدين علي القزويني ٢٢٨ .
شرح التسهيل لأبي حيّان ٢٣٢ .
شرف أصحاب الحديث للخطيب ٧٩ .
شروط الخمسة للحازمي ٨٠ .
شريعة القارىء لأبي بكر بن أبي داود السجستاني ٥٩ .
شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم ٢٢ .
الشفا للقاضي عياض ٣٤ .
شفاء الصدور في التفسير للنقاش ٥٧ .
شفاء السقام في زيارة خير الأنام للتقي

السبكي ٢٢٥.
الشكر لابن أبي الدنيا ٤٨.
الشمائل للترمذي ٣٥.
الشهادات لابن صاعد ٣٧.
الشهاب في المواعظ والآداب للقضاعي ٢٢٠.

حرف الصاد

صحيح ابن خزيمة ١٢.
صحيح الإسماعيلي ١٣.
صحيح أبي عوانة ١٣.
صحيح ابن حبّان ١٤.
صحيح الحاكم ١٥.
صحيفة همّام ١٦٩.
صحاح الجوهري ٢٣١.
صدقة الفطر لجعفر الفريابي ٢٨.
الصفات للدارقطني ٢٠.
صفة التصوف لأبي الفضل بن طاهر ٤٢.
صفة النار لابن أبي الدنيا ٦٥.
صفة الجنة له ٦٥.
صفة الجنة لأبي نعيم ٦٥ [المعجم ٢/١٣].
صفة الجنة للضياء ٦٥.
صفة النار له ٦٥.
الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق ٢٣.
الصلاة لأبي نعيم ٢٣، [المعجم ١/٤].
الصلاة لعبد الله بن عطاء ٢٤.
صلاة الضحىٰ للحاكم ٢٤.
الصلاة على النبي ﷺ لابن أبي عاصم ٥١.
الصلة لابن بشكوال ٩٦.
الصمت لابن أبي الدنيا ٤٨.
الصيام لجعفر الفريابي ٢٨.
الصيام ليوسف القاضي ٢٨.
الصيام لابن أبي عاصم ٢٨.

حرف الضاد

الضحايا والعقيقة لأبي الشيخ ٣٦.
الضعفاء لابن الجارود ١٤.
الضعفاء والمتروكين للعقيلي ٩٠.
الضعفاء والمنسوبين للساجي ٩٠.
الضعفاء والمتروكين للأزدي ٩٠.
الضعفاء للبخاري ٩١.
الضعفاء للنسائي ٩١، [١٩ - ب].

حرف الطاء

الطاعة والمعصية لعلي بن معبد ٤٣.
الطب والأمراض لابن أبي عاصم ٢٦.
الطب لأبي نعيم ٢٦.
الطب للضياء ٢٦.
طبقات الصوفية للسلمي ٤٤.
طبقات الصحابة لأبي عمرويه الحراني ٧٣.
الطبقات الكبرىٰ لابن سعد ٨٨.
الطبقات لخليفة بن خياط ٩٠.
الطبقات للبرقي ٩٠.
الطبقات لابن سميع ٩٠.
طبقات المحدّثين لابن الدباغ ٩٢.
طبقات الحفّاظ للذهبي ٩٣.
طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ٢٣٥.
الطوالات للطبراني ١٧٢.

الطيوريات انتخاب السلفي ١٧٣.
الطهور لأبي عبيد ٢٣.
الطهارة لابن أبي داود ٢٣.

حـــرف الظاء: خالي

حـــرف العيـــن

عارية الكتب للنردي ٣٠.
العتبية في مذهب مالك ٢٢٦.
العجائب لأبي سعيد النقاش ٦٢.
عدد الآي لمحمد بن عيسىٰ المقرىء ٥٩.
العرش لابن أبي شيبة ٢٠.
العزاء لابن أبي الدنيا ٢٦.
العزلة والانفراد له ٤٧.
عِشْرة النساء للطبراني ٣١.
العظمة لأبي الشيخ ٢١.
العقل لابن المحبر ٤٠.
العقل للعسكري ٤٠.
العقل لابن منجويه ٤٠.
العقوبات لابن أبي الدنيا ٤٧.
عقلاء المجانين لابن أبي الأزهر محمد ٦٢.
عقلاء المجانين للعباس بن محمد الأنصاري ٩٣.
العقود الدريـــة في الأمراء المصـرية لأبي الحسين الجزار ٢٢٨.
العلم لأبي خيثمة ٢٢.
العلم لابن راهويه ٢٢.
العلم لابن أبي عاصم ٢٢.
العلم ليوسف القاضي ٢٢.
العلم للمروزي ٢٢.
العلم للمرهبي ٢٢.
علوم الحديث للحاكم ٧٩.
العلل لمحمد بن إسماعيل البخاري ٨٢.
العلل لابن أبي حاتم ٨٢.
العلل للترمذي ٨٢.
العلل للخلال ٨٢.
العلل للدارقطني ٨٢.
علوم القرآن لأبي الحسن الحوفي ٢١٧.
علوم الحديث لأبي عمرو بن الصلاح ٢٢٢.
العمر والشيب والكِبَر لابن أبي الدنيا ٤٨.
عمل يوم وليلة للنسائي ٥١.
عمل يوم وليلة لابن السنّي ٥١.
عمل يوم وليلة للعمري ٥١.
عمل يوم وليلة لأبي نعيم ٥١.
عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني ٢٢٠.
العنـوان لأبي طاهـر إسماعيـل بن خلف ٢١٥.
عوالي الباذرائي ١٢٥.
عوالي بغداد لابن النرسي ٦٣١.
عوالي ابن حمدان ١٤٥.
عوالي الشيرازي ٦٨.
عوالي طراد تخريج أبي علي البرداني ١٧٢.
عوالي عبد الرزاق ١٧٤.
عوالي ابن عتاب ١٧٥.
عوالي مالك للخطيب ١٩٢.
عوالي مالك لسليم الرازي ١٩٣.
عوالي حديث مالك جمع أبي أحمد الحاكم ١٩٣.
عوالي المبارك بن فاخر ١٩٢.
العيدين لابن أبي الدنيا ٢٥.
العيدين للفريابي ٢٥.
عين المعاني في التفسير للسجاوندي ٢١٨.

عين القواعد لنجم الدين علي القزويني.

حــرف الغيــن

الغاية لأحمد بن مهران ٢١٧.
غاية الاختصار للحسن الهمداني المقرىء ٢١٧.
غرائب الصحيح وإفراده للضياء ١٨٠.
غرائب شاذان ١٦٦.
غرائب شعبة تخريج محمد بن مندة ١٨٠.
غرائب مسعر تخريج أبي الحسن بن المظفر ١٩٩.
غرائب مالك لابن المقرىء ١٨٠.
غرائب القرآن لابن قتيبة ٥٨.
غريبه للعزيزي ٢١٨.
الغريبين للهروي ٢٢٢.
غريب القرآن لمكي ٢١٤.
غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ٨٥.
غريبه لأبي عبيدة معمر بن المثنىٰ ٨٥.
غريبه للنضر بن شميل ٨٥.
غريبه لابن قتيبة ٨٥.
غريبه للسرقسطي ٨٥.
غريبه للخطابي ٨٥.
غريبه لأبي عبد الرحمن الترمذي ٨٦.
غريبه للحربي ٨٦.
غريب الموطأ لأحمد بن عمران الأخفش ٢٢١.
غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة للرشيد العطار ٨٣.
الغيلانيات تخريج أبي الحسن الدارقطني ١٨٢.

حــرف الفــاء

فتوح مصر لابن عبد الحكم ٩٤.
فتوح الشام للأزدي ٩٦.
الفرائض لأبي نصر المروزي ٣٠.
الفرائض عن سفيان الثوري ٣٠.
الفرائض ليزيد بن هارون ٩٠.
الفرج بعد الشدّة لابن أبي الدنيا ٤٦.
الفروع لابن مفلح الحنبلي ٢٢٧.
الفرق بين الضاد والظاء لابن مالك ٢٣٢.
الفصول في الأصول للصابوني ٢١.
الفصوص لصاعد ٦٢.
الفصل للوصل المدرج للخطيب ٨١.
الفصل لعبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي ٢١٣.
الفصيح لأبي العباس ثعلب ٢٣١.
فضائل التابعي وأخلاق الصالحين للأموي ٤٣.
فضائل القرآن لأبي عبيد ٥٤.
فضائله لخلف ٥٤.
فضائله لابن الضريس ٥٤.
فضائله للفريابي ٥٤.
فضائل الصحابة لخيثمة بن سليمان الطرابلسي ٦٢.
فضائل الصحابة لطراد ٦٣.
فضائلهم لحمزة بن يوسف ٦٣.
فضائل الصحابة لابن المهندس المصري ٦٣.
فضائل النبي ﷺ وأصحابه لأحمد بن حمزة

الموازيني ٦٣.
فضائل بني هاشم لابن معروف ٦٣.
فضائل الخلفاء الأربعة لابن زنجويه ٦٤.
فضائلهم لأبي نعيم ٦٤.
فضائل العباس لحمزة بن يوسف السهمي ٦٤.
فضائل مصر وأخبارها لابن الأزرق ٩٤.
فضائل مكة للجندي ٩٦.
فضائل الشام للربعي ٩٦.
فضائل الإسكندرية لابن الصباغ ٩٦.
فضائل الأوقات للبيهقي ٣٩.
فضل أبي بكر وعمر لأسد بن موسىٰ ٦٣.
فضل أبي بكر للعشاري ٦٤.
فضل الصدقة لابن أبي الدنيا ٢٧.
فضل شهر رمضان لابن شبيب ٢٨.
فضل الولاة العابدين لأبي عبيد ٣٧.
فضل الصلاة على النبي ﷺ لإسماعيل القاضي ٥١.
فضل بيت المقدس للربعي ٩٧.
فضل زيارة الخليل لمكّي بن عبد سلام الرميلي ٩٧.
فضيلة الشكر للخرائطي ٤٨، [المعجم ٢/١٣].
فقه اللغة للثعالبي ٢٣١.
الفكاهة والمزاح للزبير بن بكار ٦٠، [١٢٠ - ب].
فوائد الأخميمي ١١٦.
فوائد الأصبهانيين لأبي الشيخ ١١٨.
فوائد تمام ١٣٣.
فوائد جعفر السراج ١٣٧.
فوائد جعفر الثقفي ١٣٨.
فوائد حاجب الطوسي ١٣٩.
الثاني من فوائد أبي جعفر الجوهري ١٣٩.
فوائد أبي أحمد الحاكم ١٤٠.
فوائد علي بن حجر السعدي ١٤١.
الأول والثاني والثالث من فوائد حميد بن حنة ١٤٥.
فوائد الحمامي ١٤٥.
فوائد أبي عمرو بن حمدان ١٤٥.
فوائد الحاج لابن حمدان ١٤٦.
فوائد الخراساني ١٤٨.
فوائد أبي علي بن خزيمة ١٤٩.
فوائد ابن خرشيد ١٤٨.
فوائد أبي بكر بن خلاد ١٥٠.
فوائد أبي بكر الديباجي القديم ١٥٢.
فوائد أبي بكر الديباجي الأخير ١٥٣.
فوائد أبي طاهر الذهلي ١٥٤.
فوائد الرستمي ٥٦.
فوائد ابن رهيل ١٥٦.
فوائد أبي روق الهزاني ١٥٦.
الفوائد الزياديات ١٥٨.
فوائد سختام ١٦٠.
فوائد سعد بن نصر البزاز ١٦١.
فوائد سمويه ١٦٣.
فوائد أبي سعد الإسماعيلي تخريج الدارقطني ١٦١.
فوائد ابن السماك ١٦٣.
الثاني من فوائده ١٦٤.
الثالث منها ١٦٤.
الرابع منها ١٦٤.
الخامس منها ١٦٤.
السادس منها ١٦٤.

السابع منها ١٦٤.
الثامن منها ١٦٤.
فوائد أبي جعفر السمسار ١٦٦.
فوائد أبي نصر السمسار ١٦٦.
فوائد ابن الشخير ١٦٧.
فوائد أبي يعلىٰ الصابوني ١٦٩.
فوائد عبدان ١٧٤.
الأول والثاني من فوائد أبي بكر بن عبدان ١٧٤.
فوائد العراقيين للنقاش ١٧٥.
فوائد الفوائد عن ابن خزيمة ١٨٥.
الثاني من الأول من فوائد ابن قانع ١٨٦.
فوائد أبي بحر بن كوثر البربهاري ١٩٠.
فوائد المخلص أبي طاهر وأجزائها ١٩٥.
فوائد المدينة لأبي بكر محمد بن مسدىٰ ١٩٨.
الأول من فوائد المزكي الكبير ١٩٨.
فوائد ابن المقرىء ٢٠٢.
فوائد أبي ميمي وأجزائها ٢٠٥.
فوائد الحاج للنجاد ٢٠٦.
فوائد النسيب ٢٠٧.
فوائد أبي نهشل ٢٠٨.
فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم ٢١٠.
فوائد يحيىٰ بن معين ٢١١.

حرف القاف

قتلىٰ القرآن للثعلبي ٥٨.
القدر لابن وهب ٢١.
القدر للفريابي ٢٢.
القدر للبيهقي ٢٢.
القراءة خلف الإمام للبخاري ٢٤.
قراءة عبد الله بن مسعود ٥٩.
قراءة النبي ﷺ لأبي بكر بن مجاهد ٢١٣.
قراءة يعقوب الحضرمي لمحمد بن شريح الرعيني ٢١٤.
القراءآت السبع لابن مجاهد ٢١٣.
قراءآت وغيرها من تصانيف الإمام أبي بكر الأدفوي ٢١٥.
قرّاء محمد بن السمينع تخريج أبي معشر الطبري ٢١٦.
قرىٰ الضيف لابن أبي الدنيا ٢٨.
القرىٰ لقاصد أم القرىٰ للمحب الطبري ٢٢٤.
قربان المتقين في الصلاة على النبي ﷺ لابن بشكوال ٥١.
قصر الأمل لابن أبي الدنيا ٤٧، [المعجم ١٤/٢].
قصص الأنبياء لوثيمة ٩٣.
القصيدة الشاطبية لأبي القاسم الشاطبي ٢١٦.
القصيدة الرائيّة في مرسوم الخط له ٢١٦.
القصيدة في القراءآت على قافية الدّال لأبي حيّان ٢١٦.
قصيدة أبي الحسن السخاوي ٢١٩.
قصيدة لأبي بكر بن أبي داود في الاعتقاد ٢٢٨.
قصيدة في الاعتقاد لابن الجوزي ٢٢٨.
القصائد الوترية لشيخ الشيوخ بحماة ٢٢٨.
قصيدة تسمىٰ عروس القصائد وشموس العقائد للكرجي الشافعي ٢٢٨.
قصيدة في العروض تسمىٰ التحريض على

حفظ القريط للجزار ٢٢٨ .
القصيدة المعروفة ببانت سعاد ٢٢٩ .
القصيدة الشقراطسية ٢٢٩ .
القصيدة المعروفة بالبردة لشرف الدين البوصيري ٢٢٩ .
القصيدة النبوية البديعية لابن جابر ٢٢٩ .
القصيدة في مدح عائشة ٢٢٩ .
قصيدة الفرزدق في مدح زين العابدين ٢٣٠ .
القصيدة الرائية للصفي الحلي ٢٣٠ .
قصيدة ابن عبدون في رثاء بني الأفطس ٢٣٣ .
قصيدة الفرج اشتدي ٢٣٣ .
قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا ٢٨ .
القضاء لشريح بن يونس ٣٧ .
القضاء وآداب الحكام لأبي عبيد ٣٧ .
القضاء والشهود للنقاش ٣٧ .
قضاة مصر لابن زولاق ٩٤ .
القطع في السرقة لأبي الشيخ ٣١ .
القطيعيات ١٨٨ .
قطعة من تفسير ابن أبي شيبة ٥٧ .
القناعة لابن السني ٤٥ .
القناعة لأحمد بن مسروق ٤٥ .
القناعة لابن أبي الدنيا ٤٥ .
القند في علماء سمرقند ٩٦ .
قوت القلوب لأبي طالب المكي ٢٢٣ .

حرف الكاف

الكامل لابن عدي ٨٩ .
الكامل لأبي العباس المبرد ٢٣١ .
الكامل لابن الأثير ٢٣٥ .
الكامل لأبي القاسم بن جبارة ٢١٩ .
الكافي لمحمد بن شريخ الرعيني ٢١٤ .
الكافية لابن مالك ٢٣٢ .
كتاب الزهري جمع النسائي ١٥٨ .
كتاب ابن المواز ٢٢٦ .
كتاب سيبويه ٢٣٠ .
الكرم والضيف للبرجلاني ٢٨ .
كرامات الأولياء للخلال ٤٣ ، [المعجم ٢/١٢].
الكشف والبيان في تفسير القرآن للثعلبي ٥٨ .
الكشاف للزمخشري ٢١٩ .
كشف القناع عن مسائل الوجد والسماع لأبي العباس القرطبي ٢٢٣ .
الكفاية في قوانين الرواية للخطيب ٧٩ .
كفاية المتعبد للمنذري ٢٢٣ .
كفاية المتحفظ لأبي إسحاق إبراهيم الطرابلسي ٢٣٢ .
الكمال في أسماء الرجال لعبد الغني المقدسي ٩٣ .
الكنى لمسلم ٩١ .
الكنى للنسائي ٩١ .
الكنى للدولابي ٩١ .
الكنى لابن الجارود ٩١ .
الكنى للحاكم .
الكنجروديات تخريج السكري ١٩٠ .
الكنجروديات تخريج البيهقي ١٩٠ .

حرف اللام

اللباس للفريابي ٣١ .

اللفظ للبرقاني ٦٢٦.
اللمع في التصوف لأبي نصر السراج ٢٢٣.
اللمع في أصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي ٢٢٧.

حـرف الميـم

المئة لشيخ الإسلام الهروي ١٩٢.
المئتين لأبي عثمان الصابوني ١٩٢.
المؤتلف والمختلف للدارقطني ٨١.
المبعث لهشام بن عمّار ٣٤.
المبتدأ لابن بشر ٣٥، [١٢١ - ب].
المبهمات للخطيب ٨٠.
المبهمات لعبد الغني بن سعيد ٨١.
المبتدأ لابن إسحاق ٩٣.
المبهج لأبي محمد عبد الله بن علي البغدادي ٢١٦.
مبهمات القرآن لأبي القاسم السهيلي ٢١٧.
المتفق للجوزقي ١٦.
المتمنين لابن أبي الدنيا ٦٢.
المثلث لأبي محمد البطليوسي ٢٣٢.
مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن لابن الجوزي ٩٧.
مجلس في اتخاذ المنبر لابن عساكر ٢٥.
مجلس فيه فضيلة التواضع للجوهري ٤٨.
مجلس الأسواري ١١٧.
مجلس الأشناني ١١٨.
مجلس البطاقة.
مجلس الرازي ١٥٤.
مجلس الروياني ١٥٦.
مجلس من حديث ابن سوسن ١٦٦.
مجلس من حديث أبي الشيخ ١٦٨.
مجلس وكيل أبي صخرة ١٧٠.
مجلس الصريفيني ١٧٠.
مجلس لابن الصلاح ١٧٠.
المجلس الخمسون من أمالي الضبي ١٧١.
المجلس ٦٩ منها ١٧١.
المجلس ٨٩ منها ١٧١.
مجلس من أمالي طراد ١٧٢.
مجلس من أمالي ابن عساكر ١٧٨.
مجلس من عوالي ابن العطار تخريج الذهبي ١٧٩.
مجلس الغوري ١٨٢.
مجلس من أمالي القبائي ١٨٦.
المجلس الأول من أمالي القزويني ١٨٧.
مجلس القونوي ١٨٨.
مجلس المعداني ٢٠١.
مجلس من حديث ابن المصري تخريج التقي بن رافع ٢٠٠.
مجلس من حديث ابن معروف ٢٠١.
مجلس ابن ميلة ٢٠٥.
مجلس من حديث أبي نعيم ٢٠٨.
مجلس من حديث يحيىٰ بن مندة ٢١١.
مجلسان من أمالي أبي الشيخ ١٦٨.
مجلسان من أمالي الشيرازي ١٦٨.
مجلسان من أمالي القزويني ١٨٧.
مجالس الجرجاني ١٣٦.
مجالس الحرفي العشرة ١٤٣.
مجالس الخلال العشرة ١٤٩.
مجالس الدقيقي ١٥٢.
المجالس السلماسيات من إملاء السلفي ١٦٣.

مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ٤٧ .
مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر ٦٠ .
المجالسة للدينوري ٦٠ .
المجيز في القراآت لأبي بكر بن أشته ٢١٤ .
مجمع الزوائد للهيثمي ٢٣٠ .
المجموع شرح المهذب للنووي ٢٢٤ .
المجرد لسليم الرازي ٢٢٥ .
مجمع البحرين لابن الساعاتي ٢٢٦ .
المجمل لأبي الحسين أحمد بن فارس ٢٣٢ .
المحتضرين لابن أبي الدنيا ٢٦ .
المحنة للختلي ٤٤ .
محاسبة النفس له ٤٦ .
المحبّين مع المحبوبين لأبي نعيم ٤٨ .
المحتسب لابن جنّي ٢١٣ .
المحرر للرافعي ٢٢٤ .
المحيط في شرح الوسيط لمحمد بن يحيىٰ النيسابوري ٢٢٥ .
المحرر للمجد بن تيميّة ٢٢٧ .
المخلّص لابن خلف ١٠ .
المختارة للضياء ٧٤ .
المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ٧٩ .
المحلّى لابن حزم ٨٦ .
المختصر في نظائر السور لجعفر السرّاج ٢١٨ .
مختصر سيرة ابن سيد الناس المسمىٰ نور العيون ٢٢١ .
مختصر القدوري الحنفي ٢٢٥ .
المختار للفتوىٰ لعبد الله بن محمود بن بلدجي ٢٢٦ .
مختصر الخرقي ٢٢٧ .
المختصر الكبير ٢٢٧ .
والمختصر الصغير لابن الحاجب ٢٢٧ .
المدخل للسُنن للبيهقي ٢٣ .
المداراة لابن أبي الدنيا ٤٠ .
المدخل لابن الحاج ٢٢٣ .
المدونة جمع سحنون ٢٢٦ .
مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٢٣٥ .
المربعة لابن دريد ٢٣٣ .
المرض والكفارات لابن أبي الدنيا ٢٦ .
المروءة للضراب ٣٧ .
المروءة للمرزباني ٣٧ .
المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لأبي شامة ٢١٧ .
المراسيل للزين عبد الرحيم العراقي ٢٢٢ .
مسند الشافعي ١١ .
مسند الدارمي ١٢ .
مسند السراج ١٢ .
مسند الشهاب للقضاعي ٣٩ .
مسند أحمد بن حنبل ٦٥ .
مسند إسحاق بن راهويه ٦٧ .
مسند العدني ٦٨ .
مسند مسدد ٦٨ .
مسند الحميدي ٦٨ .
مسند أبي داود الطيالسي ٦٨ .
مسند عبد بن حميد ٦٩ .
مسند الحارث بن أبي أسامة ٦٩ .
مسند أبي بكر بن أبي شيبة ٧٠ .
مسند محمد بن هشام السدوسي ٧٠ .
مسند بقّي بن مخلد ٧٠ .
مسند أبي يعلىٰ الموصلي ٧١ .
مسند المعافىٰ بن عمران ٧٢ .

مسند النسوي ٧٢.
مسند أحمد بن منيع ٧٢.
مسند الروياني ٧٢.
مسند الهيثم بن كليب ٧٢.
مسند يحيىٰ الحمامي ٧٣.
مسند محمد بن سنجر ٧٣.
مسند البزار ٧٣.
مسند الذريّة الطاهرة لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي ٧٤.
مسند الأحاديث المصافحة للبرقاني ٧٤.
مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه لابن صاعد ٧٥.
مسند عمر رضي الله عنه للنجاد ٧٥.
مسند عثمان رضي الله عنه لأبي بكر المروزي ٧٥.
مسنده لأبي القاسم البغوي ٧٥.
مسند علي رضي الله عنه لمحمد بن عبد الله المعروف بمطين ٧٥.
مسنده لإسماعيل القاضي ٧٥.
مسنده لابن أبي نصر ٧٥.
مسند موسىٰ الكاظم ٧٥.
مسند طلحة رضي الله عنه ليعقوب بن شيبة ٧٥.
مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه للدورقي ٧٥.
مسند ابن مسعو رضي الله عنه لابن صاعد ٧٦.
مسند بلال رضي الله عنه للزعفراني ٧٦، [المعجم ٢/١١].
مسند خباب بن الأرت له ٧٦، [المعجم ٢/١١].
مسند عمر له ٧٦، [المعجم ٢/١١].
مسند عمار لأبي القاسم البغوي ٧٦.
من مسند عمار ليعقوب بن أبي شيبة ٧٦.
مسند صهيب للزعفراني ٧٦.
مسند كعب وأبي أيوب الأنصاري لابن أبي غرزة ٧٦.
مسند أبي هريرة للطرابي ٧٦.
مسنده لإسماعيل القاضي ٧٦.
مسند أبي سعيد الخدري لابن أبي غرزة ٧٧.
مسند ابن عمر للطرسوسي ٧٧.
مسنده جمع أبي نعيم ٧٧.
من مسند أنس للمطرز ٧٧.
مسند عبد الله بن عباس لدعلج السجستاني ٧٧.
مسند أنس للحنيني ٧٨.
مسنده لأبي نصر عبد الوهاب المزّي ٧٨.
مسند فاطمة الزهراء لابن شاهين ٧٨.
مسند عائشة لأبي بكر المروزي ٧٨.
مسندها لأبي بكر بن أبي داود ٧٨.
مسندها لابن صاعد ٧٨.
مسند معاذة العدوية عن عائشة لأبي القاسم البغوي ٧٨.
مسند أم سلمة للبغوي ٧٨.
مسند المقلّين من الصحابة للنجاد ٧٨.
مسند المغاربة لأبي يعلىٰ الموصلي ٧٨.
مسند الوحدان لابن ناجية.
مسند الأوزاعي لدحيم ١٢٤.
مسند محمد بن جحادة للطبراني ١٣٥.
مسنده للخرائطي ١٣٥.
مسند حديث جريج للجيزي ١٣٦.
مسند حمزة الزيات ١٤٥.

مسند أبي حنيفة للبلخي ١٤٦ .
مسنده لأبي محمد الحارثي ١٤٦ .
مسنده جمع ابن حبيش ١٤٦ .
مسنده لابن المظفر ١٤٦ .
مسنده لأبي بكر بن المقرىء ١٤٦ .
مسنده لأبي علي البكري
مسند أحمد بن حازم المعافري ١٤٨ .
مسند رقبة بن مصقلة ـ للطبراني ١٥٦ .
مسند سفيان الثوري للدولابي ١٦٢ .
مسند الشاميين للطبراني ١٦٦ .
مسند الشعراء لأبي بكر بن مردويه ١٦٧ .
مسند الفريابي ١٨٤ ، [١٢٢ ـ ب].
مسند أبي يونس القوي ١٨٨ .
مسند حديث مالك للنسائي ١٩٣ .
مسند حديثه لأبي القاسم الجوهري الغافقي ١٩٣ .
مسند المقلّين لدعلج ٢٠٢ .
مسانيد الخلفاء من بني العباس للأبزاري ١٥٠ .
مسانيدهم لابن بدر ١٥٠ .
مسانيد فراس بن يحيىٰ لأبي نعيم ١٨٤ .
مسانيد القرّاء لأبي نعيم ١٨٧ .
المستخرج على البخاري لأبي نعيم ١٤ .
المستخرج على مسلم له ١٤ .
المستخرج على أبي داود لقاسم بن أصبغ ١٤ .
المستخرج على الإلزامات لأبي ذر الهروي ٧٤ .
المستخرجة للعتبي ٢٢٦ .
مسلسل العيدين لكناني ٢٥ .
المسلسلات لأبي بكر بن شاذان ٨٣ .
المسلسلات لأبي نعيم الأصبهاني ٨٣ .
المسلسلات لأسعد السمّان ٨٤ .
المسلسل بالأولية لابن السمرقندي ٨٤ .
المسلسلات للإبراهيمي ٨٤ .
المسلسلات للقاضي أبي بكر بن العربي ٨٤ .
المسلسلات للتيمي ٨٤ .
المسلسلات لابن المفضل ٨٤ .
المسلسلات لأبي الحسن اللباني ٨٤ .
المسلسلات لابن مسدىٰ ٨٤ .
المسلسل بالأولية بطرقه تخريج منصور بن سليم حافظ الإسكندرية لنفسه ٨٤ .
المسلسل بالأولية بطرقه للحافظ الذهبي ٨٤ .
المسلسل بالأولية للتقي السبكي ٨٤ .
المسلسل بالأولية لابن الملقّن ٨٤ .
مسائل أبي القاسم الجنيد ٤٢ .
مسائل المختصر لعبد الله بن محمود بن بلدجي ٢٢٦ .
مسألة القيام للنووي ٢٢٤ .
مسألة الإيمان لأبي الحسن الأشعري ٢٢٧ .
مساوىء الأخلاق للخرائطي ٣٩ .
المستنير لابن سَوَار ٢١٦ .
المستقصية لابن مزين ٢٢١ .
المشارق للصغاني ٢١٩ .
مشكل القرآن لمكّي ٢١٤ .
مشيخة يعقوب الفسوي ١٠١ .
مشيخة أبي علي بن شاذان ١٠١ .
مشيخته الصغرىٰ ١٠١ .
مشيخة الجوهري الكبرىٰ ١٠٢ .
مشيخته الصغرىٰ ١٠٢ .
مشيخة العشاري ١٠٢ .

مشيخة ابن حسنون ١٠٢ .
مشيخة ابن المهتدي ١٠٢ .
مشيخة ابن السبط ١٠٢ .
مشيخة النرسي ١٠٢ .
مشيخة ابن أبي الصقر ١٠٢ .
مشيخة الرازي ١٠٢ .
مشيخة قاضي المرستان ١٠٣ .
مشيخته الصغرىٰ ١٠٣ .
مشيخة ابن أبي الرجا ١٠٣ .
مشيخة القزاز ١٠٣ .
مشيخة وجيه بن طاهر ١٠٣ .
مشيخة مسعود بن الحسن ١٠٣ .
مشيخة أبي الخير الباغبان ١٠٤ .
مشيخة الرستمي ١٠٤ .
مشيخة شهدة الكاتبة ١٠٤ .
مشيخة ابن الخل ١٠٤ .
مشيخة ابن النقور ١٠٤ .
مشيخة ابن كليب ١٠٤ .
مشيخة أبي الحسين بن يوسف ١٠٤ .
مشيخة أبي الفرج ابن الجوزي ١٠٤ .
مشيخة عفيفة الفارقانية ١٠٤ .
مشيخة ابن طبرزد ١٠٤ .
مشيخة أبي اليمن الكندي ١٠٤ .
مشيخة أبي الفتح ابن المنداءي ١٠٤ .
مشيخة يوسف الخفاف ١٠٥ .
مشيخة ابن سكينة ١٠٥ .
مشيخة ابن الحرستاني ١٠٥ .
مشيخة ابن اللّتي ١٠٥ .
مشيخة ابن شداد ١٠٥ .
مشيخة السهروردي ١٠٥ .
مشيخة صائن الدين بن الأنجب ١٠٥ .
مشيخة ابن الفخار ١٠٥ .
مشيخة الرشيد الدمشقي ١٠٥ .
مشيخة ابن بنت الجميزي ١٠٥ .
مشيخة ابن أبي طاهر بن أمين الدولة ١٠٥ .
مشيخة خطيب مردا ١٠٥ .
مشيخة ابن عبد الدائم تخريج ابن الخباز ١٠٥ .
مشيخته أيضاً تخريج ابن الظاهري ١٠٥ .
مشيخة عبد الهادي ١٠٦ .
مشيخة النجيب الحرّاني ١٠٦ .
مشيخة العز الحرّاني ١٠٦ .
مشيخة البروجردي ١٠٦ .
مشيخة الوجيه الدهان ١٠٦ .
مشيخة المعظّم ١٠٦ .
مشيخة أمّة الله ١٠٦ .
ومشيخة لؤلؤ بن عبد الله ١٠٦ .
مشيخة الصفّي المراغي ١٠٦ .
مشيخة الشيخ شمس الدين بن أبي عمر ١٠٦ .
مشيخة الفخر بن البخاري ١٠٦ .
مشيخته لابن بلبان ١٠٧ .
مشيخة سيدة المارانية ١٠٧ .
مشيخة علم الدين بن رشيق ١٠٧ .
مشيخة ابن الشيرازي ١٠٧ .
مشيخة القاسم بن مظفر بن عساكر ١٠٨ .
مشيخة أبي بكر بن عبد الدائم ١٠٨ .
مشيخة عيسىٰ بن المطعم ١٠٨ .
مشيخة ابن النحاس ١٠٨ .
مشيخة إسماعيل بن يوسف بن مكتوم ١٠٨ .
مشيخة العفيف ١٠٨ .

مشيخة يحيىٰ بن سعيد ١٠٨.
مشيخية زينب بنت يحيىٰ ١٠٨.
مشيخة علي بن عمر الواني ١٠٨.
مشيخة أبي بكر ومحمد بن عبير وأبي بكر بن الرضىٰ وزينب بنت الكمال وحبيبة بنت زين الدين ١٠٨.
مشيخة الدبوسي ١٠٨.
مشيخة الختني ١٠٨.
مشيخة القطب ١٠٨.
مشيخة وجيه الإسكندرانية ١٠٨.
مشيخة ابن أبي التائب ١٠٨.
مشيخة ابن جماعة ١٠٨.
مشيخة الزرعي ١٠٨.
مشيخة يحيىٰ بن فضل الله ١٠٨.
مشيخبة الشرف بن الحافظ ١٠٨.
مشيخة عائشة الحرانية ١٠٨.
مشيخة ابن الخيمي ١٠٨.
مشيخة محمد الحوراني ١٠٨.
مشيخة ابن طرخان ١٠٨.
مشيخة يوسف بن يحيىٰ الحنبلي ١٠٨.
مشيخة الجزري ١٠٨.
مشيخة صالح الأشنهي ١٠٨.
مشيخة زينب بنت الكمال ١٠٨.
مشيخة زينب بنت إسماعيل بن الخبّاز ١٠٨.
مشيخة فاطمة بنت العز بن إبراهيم ١٠٩.
مشيخة أخيها العز محمد بن إبراهيم ١٠٩.
مشيخة ابن القرشية ١٠٨.
مشيخة البهاء بن العز عمر ١٠٩.
مشيخة البرزالي ١٠٩.
مشيخة الميدومي ١٠٩.
مشيخة ابن الخباز ١٠٩.
مشيخة ابن القارىء ١٠٩.
مشيخية ابن أبي المجد ١٠٩.
مشيخة ست الكل بنت الطبري ١٠٩.
مشيخة المجد إسماعيل الحنفي ١٠٩.
مشيخة صدر الدين المنّاوي ١٠٩.
مشيخة عماد الدين الكركي ١٠٩.
مشيخة العز الطيبي ١٠٩.
مشيخة الفاسي المالكي ١٠٩.
مصنّف حمّاد ١٧.
مصنّف وكيع ١٧.
مصنّف عبد الرزاق ١٧.
مصنّف ابن أبي شيبة ١٨.
المصاحف لابن أبي داود ٥٤.
مصارع المشاق لجعفر بن أحمد السراج ٦٢.
المصافحات للنجيب الحرّاني ٢٠٠.
المصباح للشهرزوري ٢١٦.
المصابيح لأبي محمد البغوي ٢١٩.
المطر والرعد والبرق والريح لابن أبي الدنيا ٢٥.
المطر لابن دريد ٢٣٢.
معاني الآثار للطحاوي ١٦.
معاشرة الآهلين للتوقاتي ٣١.
المعجزات وتكثير الطعام والشراب للفريابي ٣٤.
معاني الزهد والمعاملات لابن الأعرابي ٤٢.
معالم التنزيل للبغوي ٥٨.
معاني القرآن لابن قتيبة ٥٨.
معاني القرآن للزجّاج ٥٩.
معاني القرآن ليحيىٰ الفرّاء ٥٩.
معاني الأخبار للكلاباذي ٨٦.

معاني القرآن لأبي جعفر النحاس ٢١٧.
معالم التنزيل لأبي محمد البغوي ٢١٨.
المعالم شرح سُنن أبي داود للخطابي ٢٢١.
المعارف لابن قتيبة ٩٣.
معجم الصحابة للبغوي ٧٠.
معجم الكبير للطبراني ٧٠.
معجم أبي الحسن بن قانع ٧٤.
معجم أبي يعلىٰ الموصلي ٩٨.
معجم أبو سعيد بن الأعرابي ٩٨.
معجم الإسماعيلي ٩٩.
المعجم الأوسط للطبراني ٩٩.
المعجم الصغير له ٩٩.
معجم ابن المقرىء ٩٩.
معجم ابن جميع ٩٩.
معجم الحاكم أبي عبد الله ١٠٠.
معجم أبي سعيد بن أبي صالح المؤذّن تخريج أبيه له ١٠٠.
معجم السفر للسلفي ١٠٠.
المعجم المحبّر لابن السمعاني ١٠٠.
المعجم المترجم للمنذري ١٠٠.
معجم يوسف بن خليل الحافظ ١٠٠.
معجم النجيب ١٠٠. [١٢٣ ـ ب].
المعجم المحكم للرشيد العطار ١٠٠.
معجم المقدسي ١٠٠.
المعجم العليّ للقاضي الحنبلي ١٠٠.
المعجم للدبوسي ١٠٠.
المعجم الكبير للذهبي ١٠٠.
المعجم اللطيف له ١٠١.
المعجم المختّص له ١٠١.
معجم السبكي ١٠١.
معجم البرهان الشامي التنوخي ١٠١، [في أربعة وعشرين جزءاً من أكثر من خمس مئة شيخ بالسماع والإجازة ـ المعجم ١/٣].
معرفة الصحابة لابن مندة ٧٣.
معرفة رواة الأخبار لمسلم ٨٧.
معرفة الصحابة لابن قانع ٨٧.
معرفة الصحابة للعسكري ٨٧.
معرفة الصحابة لابن حبّان ٨٧.
معرفة الضعفاء له ٨٧.
معرفة الصحابة الذين نزلوا حمص لأبي سعيد الحمصي ٨٧.
معرفة أسلاف أسلاف النبي ﷺ للمُسَيّبي ٩٨.
المعونة في الجدل لأبي إسحاق الشيرازي ٢٢٧.
المغازي لابن عقبة ٣٢.
المغازي لابن عائذ ٣٢.
المغازي لابن إسحاق ٣٣.
المغازي للواقدي ٣٣.
المغازي للأموي ٣٣.
المفردات لأبي العلاء الحسن الهمداني المقرىء ٢١٧.
المفصل للزمخشري ٢٣١.
المقامات للحريري ٢٣٤.
المقامات لابن الجوزي ٢٣٤.
المقامات للجزري ابن الصيقل ٢٣٤.
المقامات اللزومية ٢٣٤.
المقدمات لابن رُشد ٢٢٦.
مقدمة ابن الحاجب في النحو ٢٣٢.
المقصورة لابن دريد ٢٣٣.
مكارم الأخلاق للطبراني ٣٨.
مكارم الأخلاق للخرائطي ٣٨، [المعجم ٢/١٣].

مكائد الشيطان لابن أبي الدنيا ٤٨ .
المكمل في بيان المهمل للخطيب ٨١ .
ملقىٰ السبيل لأبي العلاء ٢٣٤ .
الملاحن لابن دريد ٢٣٣ .
الملحة للحريري ٢٣٢ .
المنتقىٰ لابن الجارود ١٤ .
من عاش بعد الموت لابن أبي الدنيا ٢٦ .
المناسك للحربي ٢٩ .
المناسك لابن أبي عاصم ٢٩ .
المناسك للطبراني ٢٩ .
المناهي وذمّ الملاهي للبداني ٣١ .
المنامات لابن أبي الدنيا ٦٢ .
المنامات لأبي علي النمرداني ٦٢ .
منتخب المسند لعليّ بن عبد العزيز البغوي ٧٠ .
مناقب أصحاب الحديث للضياء ٧٩ .
من روىٰ عن أبيه من الصحابة والتابعين للطناجيري ٨٠ .
مناقب الشافعي للأبرّي ٩٧ .
مناقب الشافعي وآدابه لابن أبي حاتم ٩٧ .
مناقب الشافعي للبيهقي ٩٧ .
مناقب الإمام أحمد للأبّري ٩٧ .
مناقب الشافعي وآدابه لابن أبي حاتم ٩٧ .
مناقب الشافعي للبيهقي، ٩٧ .
مناقب الإمام أحمد للهروي ٩٧ .
مناقب الشبان لابن عساكر ٩٧ .
منتقىٰ من حديث السلفي لعبد الغني بن سعيد ١٦٣ .
منهاج البيضاوي ٢٢٨ .
المنهاج للنووي ٢٢٤ .
المناسك له ٢٢٤ .
المناهج والمنافيح في تخريج أحاديث المصابيح لمحمد بن المنادىٰ ٢١٩ .
المنهل الروي في علم الحديث للبدر بن جماعة ٢٢٢ .
المنهج السوي في شرح المنهل الروي لحفيده عز الدين ٢٢٢ .
منازل السائرين لأبي إسماعيل الهروي ٢٢٢ .
منية السول في فضل الرسول لابن عبد السلام ٢٢٣ .
المناسك الكبرىٰ للعز بن جماعة ٢٢٥ .
منتقىٰ من ديوان رضىٰ الدولة محمد بن الحسن اللخمي ٢٢٩ .
المهروانيات ٢٠٤ .
المهذب لأبي إسحاق الشيرازي ٢٢٤ .
منتخب من حديث أبي صادق الفرّاء للسلفي ١٦٩ .
المواقيت لابن الأسود ٢٤ .
المواقيت لأبي الشيخ ٢٤ .
المواعظ لأبي عبيد ٤٢ .
المواعظ لابن المنادىٰ ٤٢ .
الموفقيات للزبير بن بكّار ٦٠ .
المولاة لابن عقدة ٦٤ .
موافقات أبي عاصم للضياء ١٧٣ .
موافقات أحمد عن عبد الرزاق للضياء ١٧٤ .
موافقات مسدّد تخريج الضياء لنفسه ١٧٤ .
الموافقات لأبي عبد الله بن مندة ٢٠٣ .
موافقات أبي القاسم بن عساكر ٢٠٤ .
موافقات النجيب عبد اللطيف الحرّاني ٢٠٤ .

موافقات الرشيد العطّار ٢٠٥.
موافقات زينب بنت الكمال تخريج البرزالي ٢٠٥.

حرف النون

الناسخ والمنسوخ عن قتادة ٥٦.
الناسخ والمنسوخ لأبي داود ٥٦.
الناسخ والمنسوخ عن عطاء الخراساني ٥٧.
ناسخ القرآن ومنسوخه لأبي عبيد القاسم بن سلام ٥٨.
الناسخ والمنسوخ للحازمي ٨٢.
الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر بن النحاس ٢١٧.
النبذ في القراآت الثمان ليحيىٰ بن إبراهيم بن أبي زيد المقرىء ٢١٥.
الناسخ والمنسوخ لمكّي ٢١٤.
النجم والكوكب لأبي العباس التجيبي الأفليشي ٢٢٢.
نزهة الحفّاظ لأبي موسىٰ المديني ٨٣.
نسخة دينار عن أنس ١٥٣.
نسخة بشر بن شعيب، ومعها نسخة الحكم بن خطاف ١٣٠.
نسخة بهلول بن عبيد المدني ١٣٢.
نسخة جويرية بن أسماء ١٣٩.
نسخة ابن عبد الله السلمي ١٤٤.
نسخة حمّاد بن أبي حنيفة عن أبيه ١٤٥.
نسخة داود بن نصر الطائي ١٥١.
نسخة زيد بن علي بن الحسين بن علي ١٥٩.
نسخة إبراهيم بن سعد الزهري ١٦١.
نسخة أبي صالح عبد الله ١٦٩.
نسخة طالوت بن عبّاد ١٧١.
نسخة عبد الرحمن بن مهدي ١٧٤.
نسخة عقيل بن خالد الإيلي ١٧٩.
نسخة أبي فروة البلدي ١٨٤.
نسخة العيشي عبيد الله بالتصغير المعروف بابن عائشة ١٨٠.
نسخة فليح بن سليمان ١٨٥.
نسخة إسحاق الكلبي ١٩٠.
نسخة أبي مسهر ٢٠٠.
نسخة نبيط بن شريط ٢٠٦.
نسخة نعيم بن الهيثم ٢٠٧.
نسخة وكيع بن الجراح ٢١١.
نسخة يحيىٰ بن يحيىٰ ٢١١.
نسخة أبي اليمان ٢١٢.
النصيحة لابن شاهين ٤٥.
النظائر عن مقاتل بن سليمان ٥٩.
بغية الظمآن من فوائد أبي حبّان ٢٠٨.
النقض على بشر للدارمي ٢٠.
النكاح للفريابي ٣٠.
النكاح لأبي الشيخ ٣١.
النكاح لأبي عبيد ٣١.
النكت على علوم الحديث للزين العراقي ٢٢٢.
النكت في تفسير القرآن لأبي الحسن الماوردي ٢١٨.
نوادر الأصول للحكيم الترمذي ٥٣.
النوادر والأخبار لإسماعيل القاضي ٦٢.
النوادر والنتف لأبي الشيخ ٦٢.
النوادر لدعلج ٦٢.
النوادر لتمام الرازي ٦٢.

حـــرف الهـــاء

الهاشميات للعلائي ٢٠٩.
الهاآت لعبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي ٢١٣.
الهادي في القراآت لمحمد بن سفيان ٢١٣.
الهادي للقطب النيسابوري ٢٢٥.
الهدايا للحربي ٣٠.
الهدايا لابن أبي الدنيا ٣٠.
الهداية في القراآت السبع لأحمد بن عمار المهدوي ٢١٣.
الهداية لمكّي ٢١٤.
الهداية على مذهب الحنفية ٢٢٦.
الهمّ والحزن لابن أبي الدنيا ٤٧.
الهواتف له ٣٣.
هواتف الجان للخرائطي ٣٣.

حـــرف الـــواو

الواضح في اختلاف القرّاء العشرة لأحمد بن رضوان الصيدلاني ٢١٦.
الوتريات لأبي بكر محمد بن رشيد البغدادي ٢٣٠.
الوجل لابن أبي الدنيا ٤٦، [المعجم ٣١/١].
الوجيز لأبي علي الأهوازي ٢١٥.
الوجيز للغزالي ٢٢٤.
الوجيز للواحدي ٥٨.
الورع للإمام أحمد ٤٢.
الوسيط للواحدي ٥٨.
الوسيط للغزالي ٢٢٤.
الوشي المعلم فيمن روىٰ عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ للعلائي ٨١، [١٢٤ـ ب].
الوشي المرقوم في حلّ المنظوم للضياء بن الأثير ٢٣٥.
وصايا العلماء عند الموت لابن زبر ٤٥.
الوصايا لابن كادش ٤٥.
الوصية لابن قدامة ٤٥.
الوقف والابتداء لابن مهران ٥٩.
الوقف والابتداء لأبي بكر بن الأنباري ٢١٢.
الوقف والابتداء لأبي الفتح بن جني ٢١٣.

حـــرف اليـــاء

اليقين لابن أبي الدنيا.
الياقوتة لأبي عمر محمد الزاهد غـلام ثعلب ٢١٨.

تمّ فهرست فهرست الكتب مرويات
الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن
حجر، وهذا الفهرست مرتّب
على حروف المعجم ملاحظ
فيه الحرف الأول والثاني
على ما يوجد، ومكتوب
على كل اسم الورقة
التي هو فيها ليسهّل
مراجعته فيها

وكان الفراغ منه نهار الأحد ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٠٩٤ على يد مرتّبه الفقير. . . الأصل نزيل دمشق المحروسة صِينت عن البلايا والرزايا. آمين.

[١٢٥ـ ا]

فهرس الأحاديث

(الألـــف)

- «اثنان من امتي لم أرهما رجال بأيديهم» ٧٧
- «اشتكت فاطمة شكواها الذي قبضت فيه» ١٠٠
- «أضحك الله سنّك» ٨٦
- «أعروا النساء يلزمن الحجال» ٦٣
- «ألا أخبركم بأهل النار» ٧٤
- «أمرت بقرية تأكل القرىٰ» ٩٥
- «أمرنا رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي» ... ٣٦، ٥٥، ٥٦
- «أن رسول الله ﷺ دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته» ٨٥
- «أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف» ٦٦
- «أيها الناس إن الله عزّ وجلّ قد تطول عليكم في هذا اليوم» .... ٨٨، ٨٩
- «إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة أمّنه الله من» ٣٩
- «إذا أقبلت الرايات السود» ٩٧
- «إن آدم لما أهبط إلى الأرض، قالت الملائكة: (هاروت وماروت)» ٨٩
- «إن عبداً في جهنم لينادي ألف سنة: يا حنّان» ٨٣
- «إن في الجنة لسوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور» ٨١
- «إن طالت بك مدة أو شك أن ترى قوماً يغدون» ٧٦
- «إني أعجبني أني رأيت أحدهم ـ يعني: صعاليك المجاهدين في سبيل الله ـ إنه ليمرّ أحدهم بحجبة الجنة فيرمي» ٦٧

(التـــاء)

- «تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم» ٥٠

(الجيـــم)

- «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون» ٦٠

(الـــدال)

- «دخلت الجنة فسمعت فيها خسفة بين يدي» ٦٨
- «درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد» ٩٦

(الـــراء)

- «رحم الله أهل هذه المقبرة» ٧١

(الســـين)

- «سدّوا الأبواب التي في المسجد إلا باب عليّ» .... ٣٧، ٥٢، ٥٤
- «سميتموه بأسماء فراعنتكم» .... ٣٥، ٤٩
- «ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان» ٤٣

(الصـــاد)

- «صلى الله على أهل تلك المقبرة» ٧٠
- «صنفان من أهل النار لم أرهما» ٧٨

(العيـــن)

- «عسقلان أحد العروسين» ٤١
- «على من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي» ٦٠

(الغيـــن)

- «غيّروا اسمه فسمّوه عبد الله» ٥٠

(الفـــاء)

- «فأضحكني ما رأيته من جزعه» ٨٦

(القـــاف)

- «قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً» ٤١

- «قد اتخذتم الوليد حناناً» ٥١
- «قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد» ٩١

(الـــلام)

- «لأن أزني ثلاثاً وثلاثين زنية أحبّ إليّ» ٩٧
- «لا تدعوها يثرب فإنها طيبة» ٩٥
- «لا يحتكر إلا خاطىء» ٦١
- «لا يحل لأحد أن يطرق هذا المسجد جنباً غيري وغيرك» ٥٧
- «لا يدخل الجنة منّان ولا مدمن خمر» ٩٢
- «لقد أبطأ بك عنّا من بين أصحابي حتىٰ خشيت أن تكون» ٦٨
- «ليس المؤمن الذي يبيت شبعان» ٦١
- «ليس المؤمن الذي يشبع» ٦١

(الميـــم)

- «ما آتىٰ الله عالماً علماً إلا أخذ عليه الميثاق» ٣٤
- «ما من امرأة تنزع ثيابها في غير بيتها» ..... ٩٨، ٩٩
- «ما من معمّر يعمّر في الإسلام أربعين سنة» ..... ٣٨، ٦٢
- «من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطىء» ٦٠
- «من احتكر طعاماً أربعين ليلة» ٣٧
- «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس» ٦٠
- «من سئل علماً فكتمه ألجمه الله بلجام من نار» ٤٥
- «من سمىٰ المدينة يثرب فليستغفر الله» ٩٤
- «من قرض بيت شعر بعد العشاء» ..... ٧٥، ٧٦

(الـــواو)

- «الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام» ٥٢

(اليـــاء)

- «يا عبد الرحمن إنك من الأغنياء ولا تدخل الجنة إلا زحفاً» ٦٧
- «يا معشر المسلمين إن في الجنة لسوقاً ما يباع فيها» ٨٢

- «يبعث بالمقبرة في عسقلان سبعون ألف شهيد» ٧٠
- «يخرج رجل من النار بعد ألف عام» ٨٤
- «يخرج من خراسان رايات» ٩٨
- «يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول فيها حمائله» ٧٣
- «يكون في آخر الزمان شرط» ٨٠
- «يكون في آخر الزمان في هذه الأمة ناس معهم سياط» ٧٩
- «يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد» ٩١
- «يوشك إن طالت بك مدة» ٧٨

*

فهرس الموضوعات

- مقدمة المحقق ٥
- الاختلاف في اسم الكتاب ٦
- نسخ الكتاب ٧
- عملي في الكتاب ٧
- ترجمة المؤلِّف ٩
- مصادر ترجمة المؤلِّف ١٥
- المسند في رأي العلماء ١٧
- اعتراض أبي موسىٰ المديني على أن في المسند الأحاديث المشهورة ٢١
- زيادات عبد الله والقطيعي ٢٣
- ابن كثير والمسند ٢٥
- ابن الجوزي والمسند ٢٧
- بداية الكتاب ٢٩
- مقدمة المؤلف ٣١
- رسالة الحافظ العراقي ٣٢
- الحديث الأول منها ٣٥
- الحديث الثاني منها ٣٦
- الحديث الثالث منها ٣٦
- الحديث الرابع منها ٣٧
- الحديث الخامس منها ٣٨
- الحديث السادس منها ٤٠

- الحديث السابع منها ٤١
- الحديث الثامن منها ٤١
- الحديث التاسع منها ٤٢

- دراسة الأحاديث التي أوردها الحافظ العراقي ٤٥
- الجواب عن الحديث الأول ٤٦
- الجواب عن الحديث الثاني والثالث ٥٢
- الجواب عن الحديث الرابع ٥٩
- الجواب عن الحديث الخامس والسادس ٦٢
- الجواب عن الحديث السابع ٦٥
- الجواب عن الحديث الثامن ٦٩
- الجواب عن الحديث التاسع ٧١

- أحاديث لم يذكرها الحافظ العراقي ٧٣
- الحديث الأول ٧٣
- الحديث الثاني ٧٥
- الحديث الثالث ٧٦
- الحديث الرابع ٧٩
- الحديث الخامس ٨١
- الحديث السادس ٨٣
- الحديث السابع ٨٥
- الحديث الثامن ٨٩
- الحديث التاسع ٩١
- الحديث العاشر ٩٢
- الحديث الحادي عشر ٩٤
- الحديث الثاني عشر ٩٥
- الحديث الثالث عشر ٩٧
- الحديث الرابع عشر ٩٨
- الحديث الخامس عشر ١٠٠
- نهايـــة الكتاب ١٠٢

- فهرست فهرست الكتب من مرويات الحافظ ابن حجر ١٠٣
- مقدمة تعرف بالكتاب ١٠٥
- حرف الألف ١٠٩
- حرف الباء والتاء ١١٣
- حرف الثاء والجيم ١١٦
- حرف الحاء ١٢٩
- حرف الخاء والدال ١٣٠
- حرف الذال والراء ١٣١
- حرف الزاي والسين ١٣٢
- حرف الشين ١٣٣
- حرف الصاد والضاد والطاء ١٣٤
- حرف العين ١٣٥
- حرف الغين والفاء ١٣٦
- حرف القاف ١٣٨
- حرف الكاف واللام ١٣٩
- حرف الميم ١٤٠
- حرف النون ١٤٨
- حرف الهاء والواو والياء ١٤٩
- فهرس الأحاديث ١٥١

صـــدر عن
اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع

١ ـ مصحف حجم ١٢ × ١٧	بخط الأستاذ عثمان طه
٢ ـ التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح	ضبطه وعلق عليه الدكتور مصطفى ديب البغا
٣ ـ احكام المرأة في الفقه الإسلامي	د. أحمد الحجي الكردي
٤ ـ الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة	للإمام السيوطي تحقيق الأستاذ عبدالله الدرويش

تحت الطبع:

١ ـ مختار الصحاح	ضبطه وعلق عليه الدكتور مصطفى ديب البغا

تطلب هذه الكتب من: اليمـامـة

دمشق: ص.ب: ٣٧٧

بيروت: ص.ب: ٥٤٨٨ ـ ١١٣